



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير
قسم علوم المالية و المحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
الشعبة : العلوم المالية والمحاسبية
التخصص : محاسبة

أهمية تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسة الاقتصادية
(دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بالوادي للفترة 2016_2020)

تحت إشراف:

زيبيدي بشير

إعداد الطلبة :

إبراهيم باسي

جهينة بالطاهر

دليلة بلجاني

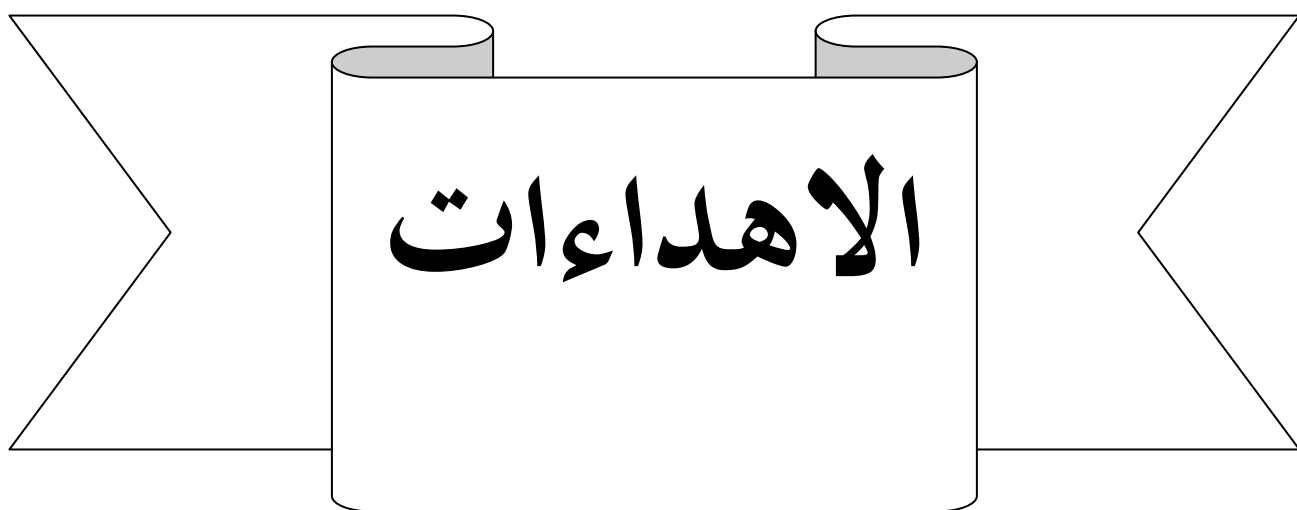
يمينة بالطاهر

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة | الصفة |
|----------------------|-------------------|--------------|
| د. حمزة بن خليفة | أستاذ محاضر صنف أ | رئيسا |
| د. زيبيدي بشير | أستاذ محاضر صنف أ | مشرفا ومقررا |
| د. محمد الحافظ عيشوش | أستاذ محاضر صنف أ | مناقشا |

السنة الجامعية : 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

إلى من قال فيها الرسول ﷺ الجنة تحت أقدامها أهدي ثمرة جهدي
إلى التي سهرت الليالي من أجل راحتي وأضاءت لي الدرب بالشموع

إلى أول اسم تلفظت به شفاهي... أمي الغالية وردة حفظها الله.

إلى سندي الأول الذي قادني إلى الفوز بلا حدود، إلى من علمني المثابرة في
الحياة أبي حفظه الله ورعاه وأطال في عمره.

إلى كافة الأهل والأقارب والأحباب وكل من ساعد في هذا العمل من قريب
ومن بعيد.

إلى جميع أصدقائي الأعزاء حفظهم الله.

وشكرا

إبراهيم باسي

الإهداء

يقول وقوله الحق بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إيه وبالولدين
إحسان إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقول لهما أف ولا تنهرهما وقول لهم قولا
كرهما* وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقول ربي ارحمهما كما ربينا صغيرا)(الإسراء الآية 24.
بقلب ندي وإحساس صفي مملوء بالحب والصدق والأمل إلى من كلله الرب بالهبة والوقار الذي
ألهمني الصبر والإصرار الذي أحمل اسمه على شرف وافتخر إلى أبي الغالي... "رشيد بالطاهر"
أطال الله عمره.

إلى عقب الزهور وإكليل الورود التي تفرح لفرحي وتخزن لحزني أمي الغالية أطال الله عمرها.

إلى أخواتي غاليات قلبي... إلى إخوتي الأعزاء وسند في الحياة ...

إلى أجدادي الغاليين رحمهم الله

إلى صديقاتي الكل باسمهن... وإلى كل من تسعهم ذاكرتي وقلبي ولم تسعهم مذكري

وإلى بلد العزة والكرامة الجزائر الحبيبة.

و شكراً

جهينة بالطاهر

الإهداء

اللهم صلي و سلم على سيدنا محمد الأمين خير دليل إلى أفضل دين. اهدي ثمرة جهدي إلى
وطني العزيز الجزائر إلى رمز الحب و بلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض أُمي الغالية...
خريف سعيدة.

إلى مثلي الأعلى الذي بث في سواعدي العزم و الإرادة و سكب في روحي فيضا من الرعاية إلى
أعظم رجل غالي... أبي إبراهيم بلجاني.

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكرهم فؤادي إلى سندي في الحياة إخوتي : المشري،
فهيمة، خديجة، نسرين، أم هاني، عبد الحميد، إسماعيل، إسحاق و عبد الحق رحمه الله. وإلى
الكتاكيت عمورة، أنفال، عبد الصبور، جواد، براء و ميسم.

إلى كامل العائلة الكريمة باسمهم فردا فردا

إلى صديقاتي خليلات الروح وإلى كل من نساهم قلبي و لم ينسيهم قلبي.

وإلى كل أقارب وزملاء دفعة المحاسبة 2022.

و إلى كل من علمني حرفًا و أطعمني قيمة و سقاني خلقًا.

و شكرًا

دليلة بلجاني

الإهداء

قال الله تعالى: (و يرى اللذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط
العزیز الحمید)

إلى صاحب السيرة العطرة و الفكر المستنير، فقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم
العالي... والدي الحبيب "عياش" أطل الله في عمره.

إلى من سهرت و أرضعت إلى من حملت و حملت إلى... أمي العزيزة منبع الحنان نجاة طلحة
طيب الله أثرها.

إلى شمعة بيتنا المضيئة و قرة عيني... أخي الغالي "عبد القادر".

إلى من كان لهم بالغ الأثر الكثير من العقبات و الصعاب أخواتي العزيزات.

إلى كل من وقف بجانبني و دعا لي دعوة بظهر الغيب من أهلي و صديقاتي حفظهم الله .

و شكرًا

يمينة بالطاهر

شكر و تقدير

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات والشكر لله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين.

الشكر للعلي التقدير الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع.

وشكر مفعم بالاحترام والتقدير والعرفان للأستاذ المشرف الدكتور... "زبيدي بشير" على ما تفضل بيه من الإشراف والتوجيه.

و نتوجه بالشكر الجزيل والعرفان لكل من الأستاذة... "شيكه عبد الله"... "سنام"
... "يوسف"... "نورة".

كم نتقدم بالشكر الجزيل لكل موظفين شركة الكهرباء والغاز ونخص بالذكر... "يوسف تليلي" الذي لم يبخل علينا بالمعلومات التي تخص الشركة.

و نتوجه بالشكر الجزيل والعرفان لكل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة حمة لخضر بالوادي.

وكذلك نشكر كل من ساعد على اتمام هذا البحث وقدم لنا العون.

ولله ولي التوفيق

الملخص

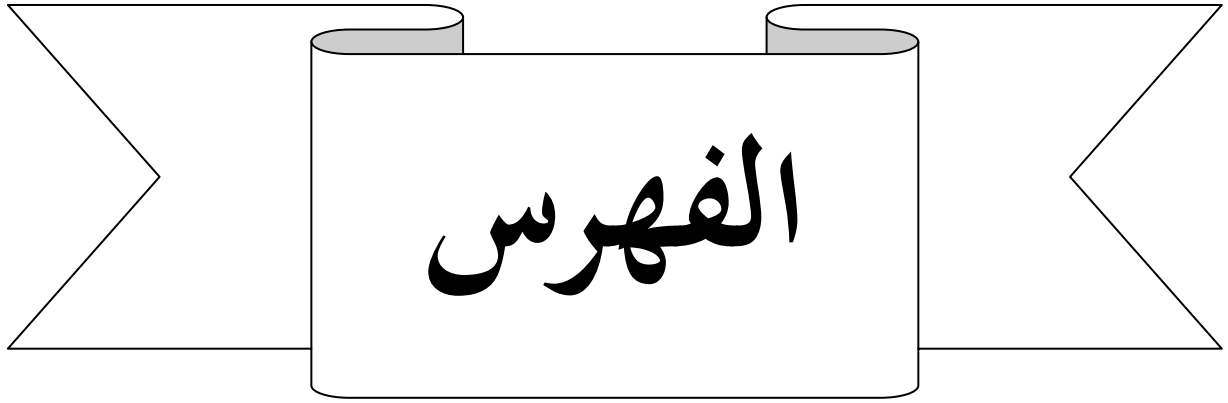
تهدف هذه الدراسة إلى استخدام نماذج التنبؤ المالي وأساليب التحليل المالي الحديثة (مؤشرات التوازن والنسب المالية) لاتخاذ القرارات التي تحد من الأزمات المحتملة أن تتعرض لها المؤسسة، وذلك من خلال تطبيق النماذج (ألتمان، شيرود، كيدا) ويتم إسقاط هذه الدراسة على الشركة الوطنية للكهرباء والغاز بالوادي، اعتماداً على البيانات المالية لهذه الشركة للفترة الممتدة ما بين (2016-2020)، وقد توصلت الدراسة إلى أن نماذج التنبؤ المالي لها القدرة على إعطاء صورة حول تشخيص الوضعية المالية والتنبؤ بالتعثر أو نجاح المؤسسة الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: التعثر، نماذج التنبؤ المالي، التقييم المالي، التنبؤ المالي، التعثر المالي.

Summary:

This study aims to use financial forecasting models and modern financial analysis methods (balance indicators and financial ratios) to make decisions that reduce the potential crises to which the institution is exposed, through the application of models (Altman, Sherrod, Kida), and this study is dropped on the National Electricity and Gas Company of El-Ouadi, based on the company's financial statements for the period between 2016-2020, the study found that the financial forecasting models have the ability to give a picture of the diagnosis of financial position and to predict the failure or success of the economic institution.

Keywords: stumble, financial forecasting models, financial assessment, financial forecasting, financial stumble.



فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|-----------|---|
| | الإهداء |
| | الشكر وتقدير |
| I. | الملخص |
| II. | فهرس |
| III. | فهرس الجداول |
| IV. | فهرس الأشكال |
| V. | فهرس الملاحق |
| (أ - ج) | المقدمة العامة |
| (1 _ 46) | الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتنبؤ بالتعثر المالي في ظل تقييم الأداء المالي |
| (2 _ 37) | المبحث الأول: الإطار النظري لتنبؤ بالتعثر المالي في ظل تقييم الأداء المالي |
| 2 _ 10 | المطلب الأول : عموميات حول تقييم الأداء المالي |
| 11_ 17 | المطلب الثاني: عموميات حول التعثر المالي |
| 17 _ 36 | المطلب الثالث: دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي |
| (37 _ 45) | المبحث الثاني: الدراسات السابقة |
| 37 _ 41 | المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية |
| 41_ 44 | المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية |

| | |
|-------------|---|
| 45 | المطلب الثالث: ما يميز درستنا على الدراسات السابقة |
| 46 | خلاصة الفصل الأول |
| (47 _ 84) | الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لشركة الكهرباء والغاز بالوادي |
| 48 _ 58 | المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة |
| 58 _ 83 | المبحث الثاني : العينة وأدوات الدراسة |
| 84 | خلاصة الفصل الثاني |
| 85 _ 88 | خاتمة عامة |
| | قائمة المراجع |
| | الملاحق |

فهرس الجداول

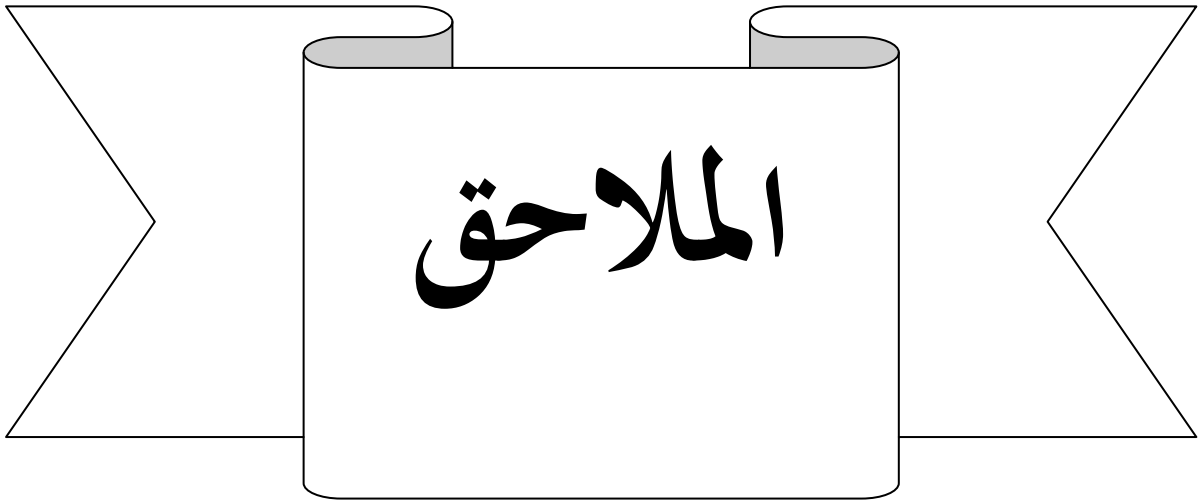
فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|---------|---|------------|
| 51 | توزيع العمال | 1-2 |
| 55 | قسم إستغلال الشبكات الكهربائية | 2-2 |
| 60 | جانب الأصول في الميزانية المالية | 3-2 |
| 61 | جانب الخصوم في الميزانية المالية | 4-2 |
| 62 | الميزانية المالية المختصرة | 5-2 |
| 63 _ 65 | جدول حساب النتائج | 6-2 |
| 66 _ 69 | جدول تدفقات النقدية | 7-2 |
| 71 | رأس المال العامل من أعلى الميزانية FRng | 8-2 |
| 71 | رأس المال العامل من أسفل الميزانية FRng | 9-2 |
| 72 | إحتياج رأس المال العامل BFR | 10-2 |
| 73 | الخزينة الصافية بالطريقة الأولى Tng | 11-2 |
| 74 | الخزينة الصافية بالطريقة الثانية Tng | 12-2 |
| 75 | نسب التمويل | 13-2 |
| 76 | نسب السيولة | 14-2 |
| 77 | نسب المردودية | 15-2 |
| 79 | نسب الربحية | 16-2 |
| 80 | تطبيق نموذج ألتمان Altman | 17-2 |
| 81 | تطبيق نموذج كيدا Kidal | 18-2 |
| 82 | تطبيق نموذج شيرود Sherrod | 19-2 |

فهرس الأشكال

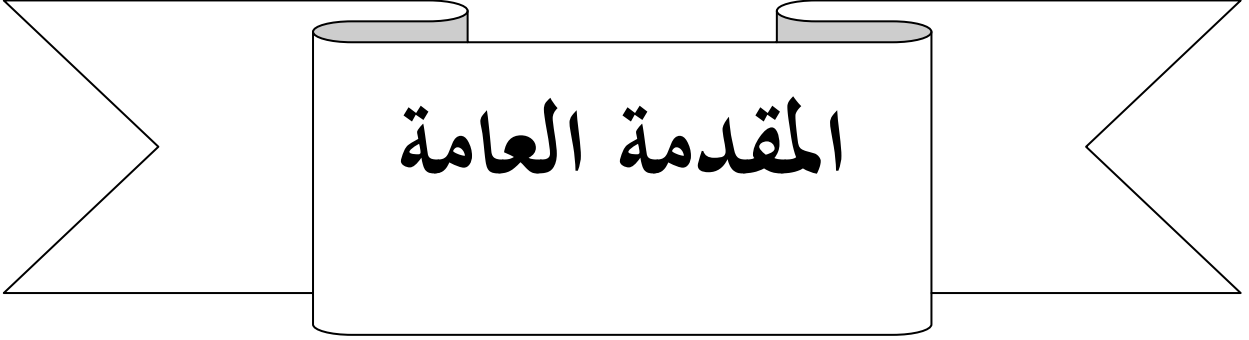
فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|--|-----------|
| 10 | مراحل عملية التقييم | 1-1 |
| 51 | توزيع العمال | 1-2 |
| 52 | الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز الوادي | 3-2 |
| 57 | الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة | 4-2 |



قائمة الملاحق

| رقم الملحق | عنوان الملحق |
|------------|--|
| الملحق 1 | الميزانية المحاسبية جانب الأصول لمؤسسة سونلغاز لسنتي (2015-2016) |
| الملحق 2 | الميزانية المحاسبية جانب الخصوم لمؤسسة سونلغاز لسنتي 2015-2016 |
| الملحق 3 | جدول حساب النتائج 2015-2016 |
| الملحق 4 | الميزانية المحاسبية جانب الأصول لمؤسسة سونلغاز لسنتي 2016-2017 |
| الملحق 5 | الميزانية المحاسبية جانب الخصوم لمؤسسة سونلغاز لسنتي 2011-2017 |
| الملحق 6 | جدول حساب النتائج 2016-2017 |
| الملحق 7 | الميزانية المحاسبية جانب الأصول لمؤسسة سونلغاز لسنتي 2017-2018 |
| الملحق 8 | الميزانية المحاسبية جانب الخصوم لمؤسسة سونلغاز لسنتي 2017-2018 |
| الملحق 9 | جدول حساب النتائج 2017-2018 |
| الملحق 10 | الميزانية المحاسبية جانب الأصول لمؤسسة سونلغاز لسنتي 2018-2019 |
| الملحق 11 | الميزانية المحاسبية جانب الخصوم لمؤسسة سونلغاز لسنتي 2018-2019 |
| الملحق 12 | جدول حساب النتائج 2018-2019 |
| الملحق 13 | الميزانية المحاسبية جانب الأصول لمؤسسة سونلغاز لسنتي 2019-2020 |
| الملحق 14 | الميزانية المحاسبية جانب الخصوم لمؤسسة سونلغاز لسنتي 2019-2020 |
| الملحق 15 | جدول حساب النتائج 2019-2020 |
| الملحق 16 | جدول تدفقات النقدية 2017-2016 |
| الملحق 17 | جدول تدفقات النقدية 2020-2019-2018 |



المقدمة العامة

في خضم المنافسات الشرسة لدول العالم من أجل تحقيق قوة إقتصادية لها ريادة واسعة في أكبر الأسواق العالمية ولتحقيق ذلك كله يجب الإهتمام بالمكون الأساسي للبنية التحتية لأي إقتصاد المتمثل في المؤسسة ، حيث وجب الإهتمام بدراسة حالتها والمشاكل التي تحول دون إستمرار نشاطها وتطورها، والمتمثلة في التعثر المالي الذي يأتي غالب فجاءة ودون سابق إنذار والذي بدوره يحيلها إلى الإفلاس أو التصفية ، كل هذا يعد أخطر المشاكل التي تهدد حياتها، لذلك إعتقاد مدراء المؤسسات وأرباب العمل على الخبراء والباحثين كونهم الفاعلين في هذا المجال لدراسة هذه المخاطر والخروج بحلول تمكن المؤسسة من تدارك الأخطاء وتصحيح الإنحرافات في وقت مبكر ، وذلك من خلال الإعتقاد على نماذج التنبؤ بالتعثر والإفلاس المالي التي تعد إنذار طوارئ وأداة لقياس مسافة الأمان بين نجاح المؤسسة وفشلها

و بذلك وجب تحديد النماذج التي تتلاءم والبيئة الجزائرية كونها تتسم بالصعوبة في التأقلم مع التطورات والمشاكل التي تواجه الإقتصاد العالمي ، بحيث إختارنا تطبيق أشهرها وهي (ألتمان ، كيدا ، شبرود) .

1- الإشكالية

من خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية :

ما هو دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسة الإقتصادية ؟

2- الأسئلة الفرعية

للإجابة عن الإشكالية يمكن طرح بعض الأسئلة الفرعية أهمها :

1- هل يمكن التنبؤ بالتعثر المالي بواسطة المؤشرات والنسب فقط ؟

2- هل أثبت النماذج فعاليتها في التنبؤ بوضعية المؤسسة ؟

3- هل كل النماذج تستطيع التنبؤ بالتعثر المالي في البيئة الجزائرية ؟

3- الفرضيات

للإجابة عن الأسئلة السابقة يمكن طرح الفرضيات التالية :

- 1- نعم يمكن التنبؤ بالتعثر المالي بواسطة المؤشرات والنسب المالية .
- 2- نعم أثبت النماذج فعاليتها في التنبؤ بوضعية المؤسسة .
- 3- نعم كل نماذج تستطيع التنبؤ بالتعثر المالي في البيئة الجزائرية .

4- مبررات إختيار الدراسة

تم اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب نختصرها في ما يلي:

- الميول الشخصي والرغبة في دراسة موضوع يساعد المؤسسات في التوقي من خطر التعثر والإفلاس .
- درستنا في تخصص المحاسبة وفهمنا لجانب التسيير من أهم متطلبات دراسة هذا الموضوع .
- درستنا السابقة(مذكرة ليسانس) في المؤسسة ما زدنا نحتمس لمعرفة وضعيتها المالية وإفادتها بمعلومات تجنبها خطر التعثر من خلال تقييم أدائها المالي بتطبيقنا أهم النماذج الكمية العالمية .
- قلة الدراسات المحلية لهذا الموضوع في الجانب الخاص للمؤسسة العامة (مؤسسات الدولة) زاد رغبتنا في تطبيق الدراسة على المؤسسة محل الدراسة لدرستنا لوضعيتها المالية في السنوات الماضية (2015-2017).

5- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تجنب وقوع المؤسسة في خطر التعثر المالي الذي يكبدها خسائر ضخمة والتي قد تؤدي إلى التصفية، وهذا جوهر درستنا بحيث يقيدتها في الاحتياط المبكر من خطر التعثر الذي يستوجب عليها معالجته .

6- أهداف الدراسة

- إظهار نجاعة النماذج المالية في التنبؤ بالتعثر المالي

- إثبات أهمية التقييم المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسة والذي يعد المغزى العام من هذه الدراسة .

- تحرز المؤسسات من الوقوع في خطر الإفلاس و تجنب التعثر الذي يعد من أهم المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الاقتصادية .

7- حدود الدراسة

*الحدود المكانية : فقد إشمطت الدراسة لشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز سونلغاز-الوادي-

*الحدود الزمنية : طبقت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من(2016-2020).

8- صعوبات الدراسة

- صعوبة الحصول على مراجع سابقة لدراسة وخاصة الكتب .

- صعوبة تطبيق بعض النماذج لعدم تطابقها مع البيئة الجزائرية ،ويجدر بنا التنويه إلى أننا لم نلقى أي صعوبة أو مشكل في الحصول على المعلومات من طرف المؤسسة .

9- منهج الدراسة

في ضوء طبيعة دراستنا والأهداف التي نسعى لتحقيقها إستخدمنا مزيج من المناهج التي تتلاءم مع أسلوب دراسة حالة ،بحيث إعتدنا على المنهج الوصفي الذي يناسب إستعراض القوائم المالية والمفاهيم الأساسية للموضوع محل الدراسة ،كم إستعنا بالمنهج التحليلي (الذي يناسب شرح وتحليل مؤشرات ونسب ونماذج مطبقة بالإضافة إلى المنهج الإستنباطي الذي إستخدمناه في إستنباط أهم النتائج.

10- محتوى الدراسة

قسمنا موضوعنا محل الدراسة إلى فصلين :الأول تحت عنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية لتنبؤ بالتعثر المالي من خلال تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ،حيث تم تقسيمه إلى مبحثين الأول عموميات حول الدراسة والثاني دراسات سابقة ،أما الفصل الثاني يتضمن الدراسة التطبيقية لشركة توزيع الكهرباء والغاز -سونلغاز-

الفصل الأول : الأدبيات النظرية
والتطبيقية لتنبؤ بالتعثر المالي في ظل تقييم
الأداء المالي

تمهيد الفصل

إن حدوث التعثر المالي مشكلة واجهت العديد من المؤسسات باستمرار خلال فترة حياتها الأمر الذي أذى الباحثين إلى دراسة وتحليل هذه المشكلة من أجل محاولة التنبؤ المبكر بحدوثها لتجنب مخاطرها على المؤسسة والإقتصاد ككل وذلك بإتخاذ التدابير اللازمة وإجراء تغييرات الملائمة في وقت مناسبة.

بما أن التعرف على المشكلة نصف العلاج وجب هنا تطوير أهمية تقييم الأداء المالي والمتمثلة في تحليل وضعية المؤسسة من خلال المؤشرات المالية والنسب المالية التي تعتبر كأداة فعالة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ثم تطبيق النماذج التي تعتبر أكثر دقة للتنبؤ بالتعثر أو الفشل المالي والتي تعد نتاج لأغلب الدراسات السابقة التي إعتمدنا عليها في دراسة هذا الفصل بحيث تم تقسيمه إلى مبحثين :

المبحث الأول: الإطار النظري لتنبؤ بالتعثر المالي في ظل تقييم الأداء المالي.

المطلب الأول: عموميات حول تقييم الأداء المالي

المطلب الثاني: عموميات حول التعثر المالي

المطلب الثالث: دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

المطلب الثاني: دراسات باللغة الانجليزية

المبحث الأول: الجانب النظري للدراسة

تعاني الكثير من المؤسسات الاقتصادية من مشكلة التنبؤ المبكر لظاهرة التعثر المالي وصعوبة تحديدها أو التعرف على أسبابها أو أعراض حدوثها المبكرة التي تسمح لنا بتجنب مخاطرها على المؤسسة أو الاقتصاد الوطني ككل، وذلك من خلال تقييم الأداء المالي، الذي يعتمد على مجموعة من المؤشرات المالية التي تقيس مستوى أداء المؤسسة بالاعتماد على مجموعة من النماذج التي تعد كمقياس للتنبؤ بالتعثر المالي.

وللإمام بهذا الموضوع قسمنا هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب أولها عموميات حول تقييم الأداء المالي، ثانياً عموميات التعثر المالي، ثالثاً علاقة تقييم الأداء بالتعثر المالي .

المطلب الأول: عموميات حول تقييم الأداء المالي

يعتبر تقييم الأداء المالي عملية هامة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية ، من خلال المساعدة في تحقيق هدفها الرئيسي وهو الإستمرارية .

حيث يعتبر الأداء المالي جزءاً جوهرياً وهاماً بالنسبة لعملية تقييم الأداء المالي وعليه سنقوم بتطرق إليه في الفرع الأول وفي الفرع الثاني إعتدنا أسس تقييمه

الفرع الأول : الأداء المالي

تطرقنا في هذا الفرع إلى تعريف الأداء وأنواعه ثم مفهوم الأداء المالي وأهميته.

أولاً: تعريف الأداء وأنواع

1- تعريف الأداء

على رغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الأداء وتقييمه إلا أنه لم يتم التوصل إلى إجماع حول مفهوم محدد للأداء والإختلاف راجع إلى أهداف وإتجاهات الباحثين في دراستهم ، سنحاول وضع تعريف شامل بم يخدم الدراسة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتنبؤ بالتعثر المالي في ظل تقييم الأداء المالي

تعريف 1: هو قدرة المؤسسة على إستخدام مواردها بكفاءة وإنتاج مخرجات منسقة مع أهدافها ومناسبة لمستخدميها.¹

تعريف 2: يرى بعض الباحثين في الأداء على أنه " مستوى تحقيق الأهداف " وهذا المستوى يقاس بإستخدام المؤشرات. هذا التعريف يحرص الأداء في نسبة إنجاز الأهداف أي أن الأداء هو الفعالية.²

من خلال التعريفين نستنتج أن مفهوم الأداء هو مختلف العمليات التي تحقق للمؤسسة أكبر قدر ممكن من الأهداف المسطرة تحت قيد تدنئة التكاليف إلى أدنى حد من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها هذا ما يعكس كفاءة المؤسسة وفعاليتها في تحقيق أهدافها

2- أنواع الأداء

يعتمد تحديد أنواع الأداء على أربع أشكال للمعايير التي تحدد أنواع الأداء وهي كالتالي

أ- حسب معيار المصدر: ويقسم إلى نوعين هما

***الأداء الداخلي:** ويسمى أيضا الأداء الوحدة الذي ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساس من توليفة، الأداء البشري (أداء أفراد المؤسسة من خلال تسيير مهاراتهم) والأداء التقني (أستعمال المؤسسة إستثماراتها بشكل فعال) ، ثم الأداء المالي (إستغلال الأمثل للموارد المالية المتاحة).

***الأداء الخارجي:** هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة³

ب- حسب معيار الشمولية: يقسم الأداء إلى أداء جزئي وكلي داخل المنظمة

¹ جغام سعاد، بوقرة مسعودة، دور التحليل المالي بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، كلية الإقتصاد، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018، ص10

² زغيب عبد الرزاق وآخرون، مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة حمه لخضر الوادي 2019، ص22

³ تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص، إدارة أعمال، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2012، ص5

*الأداء الكلي: يتمثل الأداء الكلي للمؤسسة في النتائج التي ساهمت جميع عناصر المؤسسة في تكوينها دون إنفراد جزء أو عنصر لوحده في تحقيق أهدافها الرئيسية بأدنى تكاليف ممكنة ومثال الأهداف الرئيسية الربحية التي لا يمكن لقسم أو وظيفة لوحدها تحقيق ذلك إلا بتضافر جميع المصالح أو الوظائف.

*الأداء الجزئي: على خلاف الأداء الكلي، فإن الأداء الجزئي هو قدرة النظام التحتي على تحقيق أهدافه الخاصة به دون أهداف الأنظمة الأخرى التي يجب أن تكون متكاملة كشبكة في ما بينها وأن تتم بأدنى التكاليف.¹

ج- حسب المعيار الوظيفي

يرتبط هذا المعيار وبشدة بالتنظيم، لأن هذا الأخير هو الذي يحدد الوظائف والنشاطات التي تمارسها المؤسسة

إذن ينقسم الأداء في هذه الحالة حسب الوظائف المسندة إلى المؤسسة التي يمكن حصرها في الوظائف التالية

*-أداء الوظيفة المالية: يتمثل هذا الأداء في بلوغ المؤسسة أهدافها المالية بأقل التكاليف حيث يتجسد أدائها المالي في تحقيق التوازن المالي لتسديد ما عليها، وتحقيق أحسن معدل مردودية.²

*-أداء وظيفة الإنتاج: يتحقق الأداء الإنتاجي بتحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية مقارنة مع مثالاتها في نفس القطاع، وإنتاج منتجات بجودة عالية تسمح لها بالمنافسة في السوق بأقل تكلفة وتخفيض نسبة توقف الآلات وتأخر في تلبية الطلبات

*-أداء وظيفة الأفراد: قبل تحديد ماهية هذا الأداء، يتوجب الإشارة إلى أهمية المورد البشري داخل المؤسسة والمتمثلة في القدرة على توجيه الموارد الأخرى نحو هدف المؤسسة لضمان إستخدام موارد المؤسسة بفعالية ولا يتم ذلك إلا عن طريق نوعية سلوك الأفراد الذين توظيفهم لتضمن إستمراريتها من خلال توظيف الشخص المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب لإنجاز عمله.

يتجلى أداء وظيفة الأفراد من خلال مجموعة من المؤشرات والمعايير التي يمكن ذكرها في ما يلي:

- عدد الأفراد

¹ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مدكرة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2002، ص 18 ص 19

² تالي رزيقة، المرجع السابق، ص 8

- عدد الحوادث والإجراءات التأديبية التي كلما قل عددها ذل ذلك على الأداء الجيد.
- التغيبية: وهو عدم الحضور والمواظبة في العمل .
- علاقة أرباب العمل والنقابات: نفسر هذا المعيار بعدد الإضرابات وسط المؤسسة ،نتيجة لعدم توفير هذه الأخيرة الجو الملائم لمستخدميها .
- *- أداء وظيفة التمويل: يتمثل هذا الأداء في تحقيق درجة عالية من الإستقلالية عن الموردين في الحصول على أجود المواد بأقل الأجل المحددة ومع شروط دفع مرضية وليتم ذلك يجب تسديد الموردين في أجل تفوق الأجل الممنوحة للعملاء مع الإستغلال الجيد لأماكن التخزين .
- *- أداء وظيفة البحث والتطوير: ويتم ذلك بدراسة المؤشرات التالية :
- الجو الملائم للإختراع و الابتكار والتجديد.
- نسبة وسرعة تحويل الإبتكارات إلى المؤسسة.
- التنوع وقدرة المؤسسة على إرسال منتوجات جديدة¹
- *- أداء وظيفة التسويق: يتمثل فيقدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف الممكنة ،ويتم دراسة هذا الأداء بالإستناد إلى مجموعة من المؤشرات منها الحصة السوقية ، وإرضاء العملاء ، . . . إلخ².
- *- أداء وظيفة العلاقات العمومية: الأداء هو توفير جو ملائم للعمل بالنسبة للموظفين أم الموردين هو إحترام أجل التسديد مع الإستمرار في التعامل، أم في نظر العملاء هو الجودة العالية والأجل الطويلة لسداد ، مع الأخذ بعين الإعتبار المساهمين الذين يعد في نظرهم الأداء هو العائد المرتفع للأسهم وإستقرار الأرباح الموزعة ،ثم الدولة³.

¹ تالي رزيقة ،مرجع سبق ذكره،ص8 ص9

² زغيب عبد الرزاق وآخرون، مرجع سبق ذكره،ص23

³ عادل عشي، مرجع سبق ذكره ،ص21

د- حسب معيار الطبيعة: تمارس المؤسسة نشاطها في مجالات مختلفة منها :

*- الأداء الإقتصادي: يعتبر الأداء الإقتصادي المهمة التي تسعى المؤسسة الإقتصادية إلى بلوغها ويتمثل في الفوائض الإقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها وتدئة تكاليفها.

*- الأداء الإجماعي: يعد الأداء الإجماعي لأي مؤسسة أساس لتحقيق مسؤولية اجتماعية ، حيث يميز هذا النوع من الأداء بنقص مقاييس الكمية المتاحة لتحديد مدى مساهمة المؤسسة في المجالات التي تربط بينها وبين الجهات التي تتأثر بيها .

*- الأداء الإداري: يتم تحقيقه بحسن إختيار أفضل البدائل التي تحقق أعلى مخرجات ممكنة ، ولتقييم الأداء الإداري يمكن إستخدام الأساليب الكمية المختلفة لبحوث العمليات وكذلك البرمجة الخطية .¹

ثانيا: مفهوم الأداء المالي وأهميته

1- تعريف الأداء المالي

تعريف 1: حيث يعد احد أنواع الأداء التي تسعى المؤسسة لبلوغه ، حيث يعرف " هو مدى قدرة المؤسسة على الأستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويلة و القصيرة من أجل تشكيل ثروة.²

تعريف 2: هو وصف لوضعية المنظمة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخداماتها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات ، الإيرادات ، الموجودات ، المطلوبات وصافي الثروة .³

ونستخلص من التعريفين أن الأداء المالي هو أحد أهداف المؤسسة الرئيسية الذي تسعى إلى تحقيقها من خلال إستغلال الأمثل لمواردها بكفاءة عالية وفعالية جيدة.

¹ زغيب عبد الرزاق ، مرجع سبق ذكره ، ص 23

² رقية غزال ، أثر السياسات الإقتصادية على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية ، مذكرة ماستر ، تخصص بنوك ، كلية العلوم الإقتصادية ، جامعة حماة لخضر الوادي 2015 ، ص 14

³ بوية هدى ، بوحيلة أسماء ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية في ضوء النماذج الكمية العالمية ، مذكرة ماستر ، تخصص مالية مؤسسة ، كلية العلوم الإقتصادية ، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة 2021 ، ص 13

2- أهمية الأداء المالي

تكمن أهمية الأداء المالي في تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطرق مختلفة تخدم مصالح مستخدمي البيانات في الشركة لتحديد نقاط القوة والضعف لها ولترشيد القرارات المالية للمستخدمين، وتكمن أيضا في فحص ومتابعة ومراقبة أوضاع الشركة وتقييم مستويات أدائها وتوجيهه من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح الإجراءات التصحيحية لها وفق للأهداف العامة للشركة .

ولحصر أهمية الأداء المالي نلقي الضوء على :

*تقييم ربحية الشركة: بغرض تعظيم قيمتها وثروة المساهم .

*سيولة الشركة: بغرض تحسين قدرتها على الوفاء بالتزاماتها .¹

*نشاط الشركة: بغرض معرفة كيفية توزيع مصادرها المالية وإستثمارتها.

__ الرفع المالي (المديونية): بغرض معرفة مدى إعتماها على التمويل الخارجي.

__ التوزيعات: الغرض من تقييمها تزويدها بمجموعة من الميزات ذات أبعاد إقتصادية مع تحسين القدرة الكلية لشركة.

الفرع الثاني: أسس تقييم الأداء المالي

وهنا تطرقنا إلى مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته ثم إلى مبادئ ومراحل التقييم المالي مرور إلى معايير تقييم الأداء المالي وفي الأخير إلى مؤشرات التوازن المالي ونسب المالية.

¹خلود قسوم وآخرون، أثر إستخدام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة حمة لحضر الوادي، 2018، ص14

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته:

1- تعريف تقييم الأداء المالي

تعريف 1: هو إصدار حكم على النتيجة المالية المتحصل عليها للمؤسسة خلال دورة مالية معينة باستخدام مقاييس معينة.¹

تعريف 2: ويعرف تقييم الأداء المالي على أنه تحليل نتائج أعمال الشركة بهدف كشف مواطن الخلل وإنحراف وبيان أسبابها تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.²

تعريف 3: يعرف تقييم الأداء المالي على أنه عملية تحليل إقتصادي شامل للخطط والأهداف، وإستغلال الموارد المالية والبشري والمادية أحسن إستغلال وبأعلى كفاءة لتحقيق الأهداف المسطرة، التي تحدد بعملية تقييم الأداء في المؤسسة ويتم من خلالها إكتشاف الإنحرافات الناشئة التي تساعد المديرون في إتخاذ القرارات التصحيحية تفادي لتلك الإنحرافات مستقبلاً.³

تعريف شامل: يعرف بأنه تحليل لوضعية المؤسسة من خلال مجموعة من المعايير والمؤشرات التي تصف بدقة مواطن الإنحراف ونقاط القوة والضعف والتي يعتمد عليها المديرون في علاج الإنحرافات الناشئة و إتخاذ القرارات التصحيحية لها وتقوية نقاط الضعف لتحقيق هدف الإستمرارية.

2- أهمية تقييم الأداء المالي

إن تقييم الأداء المالي يقدم تشخيص للمشاكل التي تواجه الشركة والحكم على كفاءتها فه أهمية بالغة تكمن في النقاط التالية :

__ تمكين المؤسسة من الإستغلال الأمثل لمواردها.⁴

¹ حجاج فتحة، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، كلية الإقتصاد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014، ص4

² سليم عماري، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، مذكرة ماجستير، تخصص مالية كمية، كلية الإقتصاد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، ص29

³ بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، كلية الإقتصاد، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2009، ص72

⁴ صليحة غريب، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة إقتصادية، مالية مؤسسة، كلية الإقتصاد، ورقلة، 2014، ص10

- __ المساعدة في إتخاذ القرارات المالية والإستراتيجية.
- __ يوضح أثر هيكل التمويل على ربحية المؤسسة ويعكس كفاءتها التمويلية.
- __ تحديد كفاءات المؤسسة ومدى تحقيقها لأهدافها.
- __ التأكد من أن القرارات التي يتم إتخاذها تكون على أساس الحقائق وليس العواطف و الآراء الشخصية.
- __ تعظيم قيمة المؤسسة في السوق عن طريق التشخيص الإيجابي (نقاط القوة) وتعزيزها والسلبي (نقاط الضعف) ومعالجة أدائها المالي.¹

ثانيا: أهداف ومراحل تقييم الأداء المالي

1- أهداف الأداء المالي

- يسمح تقييم الأداء المالي بقياس فعالية وكفاءة المؤسسة من خلال الإستغلال الأمثل لمواردها المتاحة والتي تعد نقطة تمحور أهدافها المتمثل في ما يلي :
- __ السيولة من خلال قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.
 - __ كفاءة المؤسسة في إستخدام رأس المال بحيث لا يكون أقل أو أكثر من اللازم.
 - __ تحقيق المؤسسة أرباح كافية لتغطية فوائد الأموال المقترضة.
 - __ تحقيق فائض مالي يسمح لها بتمويل الذاتي لإنجاز بعض المشاريع مع ترشيد ومعرفة أسبابها والقيام بإجراءات تصحيحية لها وبالتركيز على ترشيد الإنفاق من خلال الإستغلال الأمثل لمواردها مع ضمان الربحية والنمو من خلال تنسيق نشاط المؤسسة.²

2- مراحل تقييم الأداء المالي

تمر عملية تقييم الأداء المالي بعدة مراحل أهمها :

¹صليحة غريب، مرجع سبق ذكره، ص10

²بوية هدى، بوحبيبة أسماء، مرجع سبق ذكره، ص15

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتنبؤ بالتعثر المالي في ظل تقييم الأداء المالي

أ- جمع المعلومات والبيانات الإحصائية :

حيث تتطلب عملية تقييم الأداء المالي توفير المعلومات والبيانات والتقارير لحساب النسب، والتي يمكن الحصول عليها من حسابات النتائج والميزانية الختامية خلال سنة معينة إضافة إلى معلومات السنة السابقة.

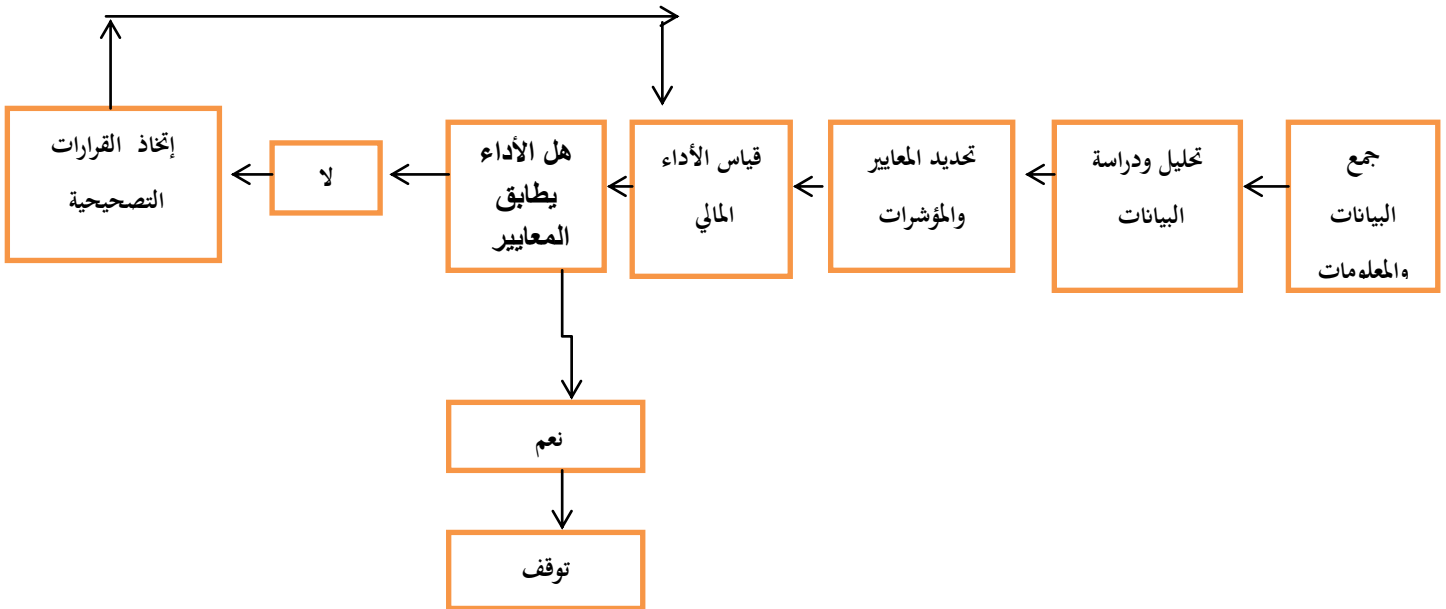
ب- تحليل ودراسة البيانات الإحصائية: وذلك للوقوف على مدى دقتها وصلاحتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء المالي.

ج- إجراء عملية التقييم: باستخدام المعايير والنسب الملائمة لنشاط الذي تمارسها الوحدة الاقتصادية.

د- إتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم : في كون نشاط الوحدة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة وأسبابها قد حددت والحلول اللازمة واتخذت.

هـ- تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية: التي حدثت في الخطة لإستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة، والشكل التالي يوضح المراحل أعلاه بطريقة سهلة وبسيطة.¹

شكل رقم (1-1): مراحل عملية تقييم الاداء المالي



المصدر : من إعداد الطالبة صليحة غريب

¹صليحة غريب، مرجع سبق ذكره، ص8

المطلب الثاني: عموميات حول التعثر المالي

يعد التعثر هاجس بالنسبة لكثير من المؤسسات نتيجة لحدوثه المفاجئ وإنعكاساته الخطيرة على المؤسسة والإقتصاد ككل، وهنا سنتطرق لمعرفة التعثر وأسبابه.

الفرع الأول: مفاهيم حول التعثر المالي ومظاهره

قبل التعرف على مفاهيم التعثر يجدر بنا الإشارة إلى مفهوم التنبؤ المالي

تعريف التنبؤ المالي: حيث يعرف بأنه محاولة لإيجاد تصور عن الوضع المالي للمنشأة في المستقبل بالاعتماد على المعلومات السابقة والحالية، وذلك بغرض الاستناد عليه في عمليات التخطيط والرقابة لمواجهة الالتزامات المالية التي يتوقع أن تواجه المنشأة.¹

1 - مفاهيم مشابهة للتعثر المالي

1-1 العسر المالي: وهو المرحلة التي تعتذر المنشأة على مجابهة التزاماتها المستحقة في مواعيدها، الأمر الذي سيؤدي بها إلى خسارة حرية خيار الاستدانة، وبالتالي فإن عدم التمكن من الوفاء بالالتزامات على المستوى البعيد فإنه يؤدي إلى تصفية بعض الإستثمارات والموجودات في وقت غير مناسب و بهذا تحصل خسائر عظيمة كالإفلاس وتصفية المنشأة كم أن للعسر.²

حالتين

***العسر المالي الفني:** وهو الحالة التي تكون فيها الشركة غير قادرة على سداد الإلتزامات المترتبة عليها بالرغم من أن إجمالي الأصول لديها يفوق إجمالي الخصوم.

***العسر المالي الحقيقي:** وهو تلك الحالة التي تكون فيها الشركة غير قادرة على سداد الإلتزامات المترتبة عليها بالإضافة إلى كون إجمالي الأصول يقل عن إجمالي الخصوم.

¹مصطفى يوسف سبسي، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الإقتصاد، جامعة حلب، 2011، ص25

²عزت هاني أبو شهاب، مدى فاعلية نموذج كيدا في التنبؤ بالفشل، ماجستير، محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2018، ص12

1-2 الإفلاس: هو حالة التوقف على الدفع وهو الوضع الذي لا تستطيع عنده الأصول المتاحة للشركة لمواجهة المستحقات من الخصوم ولمعرفة درجة خطر الإفلاس يمكن مقارنة أجال استحقاق دفع عناصر الخصوم (أجال التسديد) مع أجال تحقيق عناصر الأصول (درجة السيولة).¹

1-3 الفشل المالي: هو عبارة عن عدم قدرة المنشأة عن دفع إلتزاماتها عندما يأتي موعد إستحقاقها، فهو ليس نتاج اللحظة ولكن ناجم عن العديد من الأسباب والعوامل التي تفاعلت وتتفاعل عبر المراحل الزمنية التي أدت إلى عدم مقدرتها على سداد إلتزاماتها أو إستعادة توازنها المالي والنقدي والتشغيلي.²

1-4 التعثر المالي: هو حالة عدم التوازن قد تصيب الدولة أو منظمة أو البنك أو الفرد وترجع هذه الحالة إلى تضافر مجموعة من الأسباب والمتغيرات الداخلية والخارجية وتؤدي إلى عدم القدرة على سداد الإلتزامات.³

2- مظاهر التعثر

من أهم الأعراض التي يمكن للإدارة الاسترشاد بها كمؤشرات في متابعة الشركات والتي تعد مؤشر على احتمالية إفلاسها نذكر منها :

1-2 المظاهر الداخلية لتعثر: وهي كما يلي :

* الاختلال في عملية الإنتاجية .

* زيادة تكاليف التشغيل .

* عدم تحقيق صافي ربح يتناسب مع حجم الأموال المستثمرة في الأصول .

* ظهور خسائر متتالية تؤدي إلى تآكل رأس المال وحقوق المساهمين .

* عدم السيطرة على الأقسام الفاشلة في الشركة وتحديدًا بدقة حتى يتم إتخاذ الإجراءات المناسبة إما بتوقيف هذه الأقسام أو تغيير طريقة إدارتها وذلك للتمكن من تصحيح الوضع المالي الكلي في الشركة.

¹ عماري سليم، مرجع سبق ذكره، ص 39

² تريكي ليلي، قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل، ماجستير، محاسبة وتدقيق، كلية الإقتصاد، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2015، ص 52

³ كمال أحمد يوسف، التعثر المالي لعملاء البنوك الأسباب والعلاج، مجلة كلية الإقتصاد العلمية، جامعة النيلين، العدد الثالث، 2013، ص 84

*عدم دقة الإجراءات أو السياسات المحاسبية المتبعة ، مما يستدعي اقتطاع احتياطات كبيرة لمواجهة خسائر سنوات سابقة لم تؤخذ بعين الاعتبار في حينها.¹

2-2 المظاهر الخارجية للتعثر: يمكن حصرها في النقاط التالية :

*عدم القدرة على المنافسة مع المنتجات المستوردة أو المصنعة محليا.

*عجز الشركة عن الوفاء بالتزاماتها تجاه عملائها.

*الدخول في منازعات قضائية مع المتعاملين مع الشركة أو الغير.

*التأخير في إعداد القوائم المالية مما يؤدي إلى تأخير معرفة الوضع الحقيقي للشركة ، وهذا يؤدي إلى تأخير حل المشاكل المالية التي تزيد من احتمالية التعثر في الشركة .

*تزايد طلبات إعادة الجدولة.²

الفرع الثاني: أسباب مراحل التعثر المالي

تطرقنا في هذا الفرع إلى أسباب ومراحل حدوث التعثر المالي.

1- أسباب التعثر المالي

تختلف أسباب التعثر المالي من مؤسسة لأخرى نذكر منها:

1-1 الأسباب الإدارية: تعتبر هذه الأسباب القاسم المشترك في معظم المؤسسات الفاشلة فتكون الإدارة غير قادرة على تقديم الدعم الكافي للموظفين حتى ولو كان ذو كفاءة عالية ،ومهارات ممتازة فسيجدون صعوبة لإتمام عملها دون دعم الإدارة.

2-1 أسباب الإدارة المالية :

- عدم الوفاء بالتزاماتها المستحقة في مواعيدها وتراكمها.

¹كروشة فاطمة الزهراء ،استخدام النسب المالية للتنبؤ بالتعثر المؤسسات ،دكتوراه، اقتصاد ،كلية الإقتصاد ،جامعة سيدي بلعباس ،2016،ص18

²كروشة فاطمة الزهراء ،مرجع سبق ذكره ،ص19

- عدم التحكم في تمويل دورة الإستغلال لعدم كفاية رأس المال.

1-3 أسباب التسيير الاستراتيجي :

- إن فرض الاستمرارية للمؤسسات وتحقيق النمو والتوسع لا يمكن تحقيقهما في ظل غياب الوسائل اللازمة لذلك، لأنها تتطلب تغيرات هيكلية تتطلب إستراتيجية محكمة.

- عدم التنوع في العملاء والتبعية لطرف واحد قد يؤدي إلى تعثر أو فشل المؤسسة في حالة تعثر العميل "لا تضع البيض في سلة واحدة"¹

2- مراحل التعثر المالي:

يمر التعثر المالي بعدة مراحل نوجزها في ما يلي:

1-2 مرحلة حدوث العارض الحادث: وهو البداية الحقيقية للتعثر المالي حيث يحدث حدث عارض ما²

يمثل لحظة إختيار وتحمدي للمدير المالي ، فإن تنبها له وأدرك خطورته لم يحدث التعثر، ولكن إذا استهتر بخطورته بدأ التعثر، وكثير ما يبدأ هذا الحادث لا قيمة له ، خاصة في ظل اتباع سياسة الإدارة يوم بيوم والتعامل مع أحداث اللحظة دون استخدام الإدارة العلمية المستقبلية التي تقوم على التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة .

2-2 مرحلة التغاضي عن الوضع القائم: ترتكب إدارة الشركة في بعض الأحيان أخطاء كارثية وتأتي نتيجة لتلك

العيوب التي تعاني منها الشركة، وفي هذه المرحلة قد يقوم بعض خبراء الشركة بدق جرس الإنذار لتنبية القائمين على إدارتها إلى خطورة الأسباب المؤدية إلى التعثر، فإذا تعاملوا مع هذا الإنذار بالتهاون والتقليل من شأنه فإن ذلك يدفع المنذرين إلى عدم الاستمرار في دق ناقوس الخطر.³

3-2 استمرار التعثر والتهوين من خطورته: في هذه المرحلة يزداد الوضع تفاقمًا نتيجة لإرتكاب الأخطاء واستمرار

الإدارة في تجاهل خطورة الوضع بسبب سيطرة بعض متخذي القرار ذوي النفوس الضعيفة على إدارة الشركة وبهذا

¹ صافية بزام ، استخدام المؤشرات المالية للتنبؤ بالتعثر المالي ،ماستر ،مالية مؤسسة ،كلية الإقتصاد ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2014،ص6

² ذكرى الوافي ،استخدام التحليل المالي للكشف على التعثر المالي في مؤسسات الإقتصادية ،ماستر ،محاسبة، الإقتصاد، أم البواقي ،43،2019

³ حملاوي بنية ،استخدام نماذج التنبؤ المالي في التوقع التعثر المالي ،ماستر ،تخصص تسيير ،كلية الإقتصاد ،جامعة أم البواقي ،2021،ص31

تكون الشركة قد بدأت بالسير في طريق الانهيار وتكون أعراض الوصول إلى التعثر المالي قد بدأت بالظهور بشكل واضح ومتزايد .

2-14 التعايش مع التعثر: وهي أخطر المراحل ، حيث يصبح التعثر الطابع اليومي للحياة داخل الشركة وتكون الشركة خلالها قد بدأت بلفظ أنفاسها الأخيرة.

2-5 حدوث الأزمة المدمرة : في هذه المرحلة تتسرب المعلومات إلى جميع الأطراف في المحيط الخارجي وهذه المعلومات السلبية عن وضع الشركة تدفع بالجمهور المتعاملين معها وخاصة الدائنين إلى المطالبة بحقوقهم بشكل يؤدي إلى الأزمة المدمرة للشركة.¹

2-6 معالجة الأزمة أو تصفية المنشأة: في هذه المرحلة تعمل إدارة المنشأة على البحث عن الحلول التي تساعد على تجاوز الأزمة وتعالج الوضع القائم من خلال عدة بدائل مطروحة كالاندماج وفي حالة تعذر الوصول إلى حل للخروج من المأزق يتم الوصول إلى تصفية المنشأة .

عموما نستطيع القول إنه لا يوجد مراحل محددة من التعثر تمر عليها جميع المنشآت المتجهة نحو التعثر وتختلف هذه المراحل من منشأة إلى أخرى ويعود ذلك إلى عدة عوامل أهمها سبب التعثر وطريقة تعامل معه وهو الأمر الحاسم في تقرير احتمال وصول المنشأة إلى حالة التعثر أم لا.²

الفرع الثالث: أهمية التعثر المالي وأنواعه

قمنا في هذا الفرع بالتعرف على أهمية التعثر المالي وأهم أنواعه.

1- أهمية التنبؤ بالتعثر المالي

هناك بعض من الدراسات سعت للتنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه بخمس سنوات وبعضها لأربع سنوات وبعضها لسنة، وذلك إستخدام بعض النسب للتنبؤ باحتمال الفشل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وللتنبؤ بالتعثر المالي أهمية كبيرة لدى الجهات الآتية :

¹ سليمان انتصار، التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات الاقتصادية، دكتوراه، تخصص الإقتصاد، كلية الإقتصاد، جامعة باتنة 2016، ص1، 18

² حملاوي بثينة، المرجع السابق، ص32

*البنوك: تهتم بالتعثر لأثاره في :

✓ قروضها القائمة.

✓ قروضها قيد الدراسة أسعار قروضها وشروطها.

✓ إمكانية التعاون مع المقترضين لمعالجة المشكلات القائمة.

✓ توقيت الانسحاب.

*المستثمرون: لتقويم استثماراتهم، والتمييز بين الاستثمارات المرغوب فيها من غير المرغوب فيها، وبالتالي تحديد الاستثمارات الواجب التخلص منها خشية مزيد من الخسارة.

*إدارة المؤسسات: للتعرف إلى المؤشرات التعثر والتعامل مع أسبابها لمعالجتها.

*الجهات الرسمية: تجنبا للأزمات في القطاع الخاص أو القطاع العام.¹

2- أنواع التعثر المالي

1-2 التعثر الإقتصادي: ويمكن تعريفه بالخسائر الهيكلية، أي أن المؤسسة لم تعد تحقق أرباحا فهي تتحمل مزيد من التكاليف بدل الإنتاج، إضافة إلى كون نتيجة النشاط لا تثري المؤسسة ولا تساهم إيجابا في الإقتصاد، إذن مرحلة التعثر الإقتصادي ماهي إلا قيمة سالبة للقيمة المضافة إذا تقوم المؤسسة باستهلاك الموارد عوض من الإنتاج .

2-2 التعثر المالي: عدم قدرة المؤسسة على الدفع والوفاء بالالتزامات اتجاه الغير، ينشأ عندما تكون قيمة الأصول التي في حوزاتها غير كافية لتغطية الالتزامات القصيرة والطويلة الأجل، إضافة إلى عدم توفر الحلول المناسبة لتسديد الديون فحالة انعدام السيولة تؤدي إلى استحالة الإلتزام مع الدائنين، إذن يظهر التعثر هنا عن طريق مقارنة النسب المالية للأصول والخصوم لنفس الفترة.

2-3 التعثر القانوني: وهي مرحلة تطبيق العقوبات القانونية والاعتراف القانوني بتعثر المؤسسة الواقعة تحت الرقابة القضائية، وهناك مبدأين قانونين يميزان المؤسسات المتعثرة حسب درجة خطورة الوضعية التي توجد عليها المؤسسة وهما :

¹سليماني انتصار، مدى اعتماد البنوك التجارية على المؤشرات التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر المالي، مذكرة ماستر، تخصص علوم تجارية ،كلية

الإقتصاد،جامعة المسيلة، 2014، ص66

- التوقف عن الدفع: وهو حالة الوقوف الفعلية والنهائية لنفقات المؤسسة، فهي في وضع لا يمكن إصلاحه، ويتم إطلاق هذا المصطلح في حالة توقف خدمات الخزينة، حيث يمكن القول أن فتح الإجراء القانوني مرتبط كل الارتباط بحالة التوقف النهائي عن تسديد الالتزامات.¹

- الوضعية المالية الصعبة: فهي تخص المؤسسات التي لديها وضعية مالية ضعيفة ناجمة أساساً عن مشاكل السيولة النقدية، بالإضافة إلى عدم احترام التوازن العام للميزانية.²

المطلب الثالث: دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي

الفرع الأول: مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية

تطرقنا في هذا الفرع إلى التعرف على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وهي كالآتي :

1- مؤشرات التوازن المالي

إن التوازن المالي يعتبر من الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، فهو يمثل التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة في لحظة زمنية معينة وأن يغطي رأس المال العامل للاحتياجات المالية.³

حيث تعتمد المؤسسة في دراسة وضعيتها المالية على تقنيات التحليل المالي المتمثلة في المؤشرات المالية وهو (رأس المال، احتياجات رأس المال، الخزينة).

1-1: رأس المال العامل

تعريفه: هو مجموعة الأموال المتاحة لضمان التشغيل أو دوران فعالية المؤسسة أو إستمرارية دفعاتها الجارية ويتم حسابه بطريقتين:

من أعلى الميزانية :

يحسب كما يلي :

¹ ذكرى الوائي، مرجع سبق ذكره، ص 46 ص 47

² ذكرى الوائي، مرجع سبق ذكره، ص 47

³ حجاج فتيحة، مرجع سبق ذكره، ص 7

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية:

يحسب كما يلي:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

*تغيرات رأس المال العامل: يكون في ثلاثة حالات وهي:

- رأس المال العامل موجب: هي حالة جيدة للمؤسسة تعني أن الأموال الدائمة غطت الأصول الثابتة¹.
- رأس المال العامل معدوم: تعني التوازن المالي أي أن الأصول المتداولة تساوي ديون قصيرة الأجل.
- رأس المال العامل سالب: وتعني أن الأموال الدائمة أصغر من الأصول الثابتة.

*أنواع رأس المال العامل

ينقسم رأس المال العامل إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

- رأس المال العامل الدائم: هو الحد الأدنى من الموجودات المتداولة اللازمة للمؤسسة لموصلة عملياتها التشغيلية اليومية لهذا لا يمكن الإستغناء عنها في إستمرار نشاط المؤسسة.
- رأس المال العامل المتغير: ويمثل مقدار الأصول المتداولة الإضافية التي تحتج إليها المؤسسة في فترة معينة لمقابلة بعض الظروف مثل المخزون الإضافي اللازم لمواجهة الطلب في فترة الرواج.
- صافي رأس المال العامل: ويعد من المقاييس الشائعة لسيولة المتمثل في الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، كلما زادت الأصول المتداولة عن الخصوم المتداولة كان مؤشر على قدرة المؤسسة بسداد التزاماتها قصيرة الأجل في تاريخ إستحقاقها

¹علاق ولید، تحليل المؤشرات المالية كتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات، مذكرة ماستر، تخصص مالية وتأمينات وتسير مخاطر، كلية الإقتصاد، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016، ص 47 ص 48

1-2 إحتياج رأس المال العامل

تعريفه: هو الفرق بين إحتياجات الدورية المهمة والموارد الدائمة في المؤسسة أثناء دورة نشاطها، عليها أن تغطي مخزوناتنا ومدینوها بديون قصيرة الأجل، فإذا كان الفرق موجب بين طرفين فهو يعبر عن حاجة المؤسسة إلى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة ويحسب بطريقتين¹:

- الطريقة الأولى

إحتياج رأس المال العامل = إحتياج الدورة - موارد الدورة

- الطريقة الثانية

إحتياج رأس المال العامل = (قيم إستغلال - قيم غير جاهزة) - (د.ق.أ. - السلفات المصرفية)

*حدود إحتياجات رأس المال العامل:

- إحتياج في رأس المال العامل الموجب: تحدث عندما لا تغطي الديون قصيرة الأجل من دون سلفيات المصرفية، إحتياجات الدورة المتمثلة في الأصول المتداولة دون القيم الجاهزة.

- إحتياج رأس المال العامل سالب: المؤسسة لها فائض في رأس المال العامل وذلك بعد تغطية كل إحتياجات التمويل الدورية.

- إحتياج رأس المال العامل معدوم: أي عندما تكون الدورة تغطي كل إحتياجات التمويل الدورية، وهنا يتحقق توازن الدورة.²

1-3 الخزينة

تعريفها: هي مجموعة الأموال التي بحوزة المؤسسة لدورة الإستغلال، تشمل صافي قيم الإستغلال، أي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الإستغلال ويمكن حسابها بطريقتين:

¹ جغام سعاد و بوقرة مسعودة، مرجع سبق ذكره، ص 21 ص 22

² جغام سعاد و بوقرة مسعودة، مرجع سبق ذكره، ص 21 ص 22

الطريقة الأولى :

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{إحتياجات رأس المال العامل}$$

الطريقة الثانية :

$$\text{الخزينة} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم}$$

*تفسير حالات الخزينة:

للخزينة ثلاثة حالات المتمثلة في ما يلي:

-الخزينة موجبة (الخزينة أكبر من الصفر): هذا يعني أن رأس المال العامل يفوق إحتياج رأس المال العامل، أي انا هناك توازن مالي يتمثل في رأس المال العامل الذي يمول إحتياجات الدورة¹

-الخزينة معدومة (الخزينة تساوي الصفر): يعني أنا رأس المال العامل يساوي إحتياج رأس المال العامل، والخزينة معدومة يعني أنا المؤسسة غطت جميع ديونها بالسيولة المتوفرة لديها وهي وضعية عادية ومقبولة من طرف المؤسسة .

-الخزينة سالبة (الخزينة أصغر الصفر): يعني رأس المال أقل من إحتياج رأس المال العامل، المؤسسة عاجزة عن توفير السيولة لتغطية الديون المستحقة.

2- النسب المالية

1-2 تعريفها: تعد النسب المالية أداة من أدوات التحليل المالي توفر مقياس لعلاقة بين بندين من بنود القوائم المالية، أي بين رقمين أحدهم في البسط والآخر في المقام وتشكل العلاقة بينهم مدلول معين².

2-2 أنواع النسب المالية: ويمكن تقسيمها كما يلي :

1-2-2 نسب الهيكلية: حيث تقدم صورة عن هيكلية المؤسسة في وقت معين، وتفسر العلاقة الموجودة بين الأصول والخصوم ومجموع الميزانية، ويمكننا إستنتاج نوعان من تحليل نسب الهيكلية وتتمثل في ما يلي:

¹الحسين مشفق، أثر تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات، ماجستير، محاسبة وجباية معمة، كلية الإقتصاد، جامعة المسيلة، 2018، ص30

² مؤيد راضي خنفر وغسلن فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة لنشر والتوزيع وطباعة، عمان، 2006، ص127

أ-نسبة هيكله الأصول: ترتبط بطبيعة نشاط المؤسسة وقطاعها وإستقلاليتها ويمكن تقسيم تحليلها إلى شقين وهما التحليل العمودي والتحليل الأفقي وهما كما يلي :

*التحليل العمودي :ويتم تقسيم النسب حسب التحليل العمودي كما يلي :

- نسبة الأصول الثابتة :حيث تعبر على الأصول الثابتة بالنسبة لإجمالي أصول المؤسسة في تاريخ معين ،وللحكم على هذه النسبة لا بد من معرفة طبيعة عمل المؤسسة وحجم أعمالها باعتبار أن المشاريع الصناعية تستخدم عادة أصول ثابتة بمقدار أكبر من المشاريع التجارية وتحدد وفق العلاقة التالي :

$$\text{نسبة الاصول الثابتة} = \frac{\text{الاصول الثابتة}}{\text{اجمالي الاصول}}$$

المصدر :خطاب رضا ص77

- نسبة الأصول المتداولة: تعتبر هذه الأخيرة من الوسائل الإقتصادية التي تفتنيها المشروعات بقصد المتاجرة فيها وتحقيق ربح من وراء ذلك ،ولهذا يكون عمرها الإنتاجي في أقل من سنة حيث تقيس قدرة المشروع على تشغيل الأموال في الأنشطة الجارية ويعبر عنها كم يلي :

$$\text{نسبة الاصول المتداولة} = \frac{\text{الاصول المتداولة}}{\text{اجمالي الاصول}}$$

المصدر :خطاب رضا ص 77

تتأثر هذه النسبة بطبيعة عمل المشروع حيث إذا كانت تتجه إلى الأعلى، في المشاريع الصناعية وتتأثر بحجم النشاط الإنتاجي فقط ،وعليه فإن معدل هذه النسبة في المشاريع الصناعية يكون دائم أقل من المشاريع التجارية وعليه المحلل المالي يستطيع الوقوف على الوزن النسبي الذي يشكله نوع من أنواع الأصول المتداولة وبالتالي يستطيع تكوين حكم أولي على درجة إستثمار الأموال في المجالات المختلفة.¹

¹ خطاب رضا وآخرون ،التحليل المالي في المؤسسة الإقتصادية ،مذكرة ليسانس ،تخصص مالية ،مركز جامعي الوادي ،2009،ص77،ص78

$$\text{نسبة الاستغلال} = \frac{\text{مجموع قيم الاستغلال}}{\text{مجموع الاصول}}$$

المصدر: حملاوي بثينة ص 22

$$\text{نسبة القيم الجاهزة} = \frac{\text{مجموع قيم الجاهزة}}{\text{مجموع الاصول}}$$

المصدر: خطاب رضا ص 77

$$\text{نسبة القيم القابلة لتحقيق} = \frac{\text{مجموع القيم القابلة لتحقيق}}{\text{مجموع الاصول}}$$

المصدر: خطاب رضا ص 77

ب- نسب هيكلية الخصوم: حيث تبين لنا مدى استقلالية المؤسسة بتوضيح مدى ميولها إلى الديون سوى طويلة أو قصيرة الأجل تتمثل فيما يلي:¹

$$\text{نسبة الاموال الخاصة} = \frac{\text{راس المال الخاص}^1}{\text{مجموع الخصوم}}$$

المصدر: حملاوي بثينة ص 22

$$\text{نسبة الديون طويلة ومتوسطة الاجل} = \frac{\text{ديون متوسطة الاجل} + \text{ديون طويلة الاجل}^1}{\text{مجموع الخصوم}}$$

المصدر: خطاب رضا وآخرون ص 78

¹ خطاب رضا، المرجع اسبق ذكره، ص 78

$$\text{نسبة الديون قصيرة الأجل} = \frac{\text{الديون قصيرة الأجل}^1}{\text{مجموع الخصوم}}$$

المصدر: حملاوي بثينة ص 79

إذا كانت نسبة الأموال الخاصة أكبر من نسبة الديون الطويلة والمتوسطة والأجل والقصيرة معاً، فإن المؤسسة بعيدة عن أي خطر محتمل .

*التحليل الأفقي: (بنسب التمويل)

– نسبة التمويل الدائم: عمل بمبدأ التوازن وجب على مسيري المؤسسة التسوية بين الموارد الدائمة والإستعمالات الثابتة.¹

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}^1}{\text{الأصول الثابتة}}$$

المصدر: تريكي ليلي ص 109

ومنه نستنتج الحالات التالية :

- الحالة الأولى(نسبة التمويل الدائم = 1): هذا يدل على إنعدام صافي رأس المال.
- الحالة الثانية (نسبة التمويل الدائم < 1): لكي تعمل المؤسسة بارتياح وتكون في أمان يجب أن تكون هذه النسبة < 1 في المؤسسات ذات المخزونات والحقوق المعترية حسب طبيعة نشاطها لتغطية المخزونات التي مدة بقائها فيها أقل من سنة لتفادي مشكل إرتفاع المدة وتغطي برأس المال العامل الموجب.

¹ خطاب رضا وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 79

– نسبة التمويل الخاص (الذاتي): تبين مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة تتم كاتلي: ¹

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{رأس المال الخاص}^1}{\text{الأصول الثابتة}}$$

المصدر: حملاوي بثينة ص 24

ونميز الحالات التالية :

- الحالة الأولى (نسبة التمويل الذاتي = 1): حيث الأصول الثابتة تساوي رأس المال الخاص ، في حالة الأخير معدوم أي أن الأصول الثابتة مغطاة بالأموال الخاص أم الديون طويلة الأجل إن وجدت فهي تغطي الأصول المتداولة ورأس المال العامل الصافي.
- الحالة الثانية (نسبة التمويل الذاتي < 1): يعني أن المؤسسة حققت فائض من خلال تمويل قيمتها بأموالها الخاصة .

– نسبة قابلية التسديد: هي حالة أو وضعية خطيرة وتعني غالب الإفلاس أي عدم قدرتها على تسديد ديونها فالحل الوحيد هو التصفية لتسديد ديونها ، لذلك نجد من يهمله الأمر خاصة المقرضين يقومون بمقارنة حجم ديون المؤسسة لقياس مدى ضمان أموالهم ، باستعمال النسب التالية: ²

$$\text{قابلية التسديد نسبة} = \frac{\text{مجموع الديون}^1}{\text{مجموع الأصول}}$$

المصدر: بويبة هدى وبوحبيبة أسماء ص 87

وكلما كانت هذه النسبة منخفضة كان الضمان أكثر لديون الغير ، ويستحسن أن تكون هذه (> 0.5% > 1)

النسبة تساوي 0,5 ولا تتعدى الواحد.

¹ خطاب رضا وآخرون ، المرجع السابق ، ص 79 ص 80

² خطاب رضا وآخرون ، المرجع سبق ذكره ، ص 80

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتنبؤ بالتعثر المالي في ظل تقييم الأداء المالي

-نسبة الإستقلالية المالية (المديونية): تتعلق هذه النسبة بمدى مديونيتها حيث يجب مقارنة الأموال الخاصة بالأموال

الأجنبية ونعبر عنها بالعلاقة التالية: ¹

$$\text{نسبة الإستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}^1}{\text{مجموع الديون}}$$

المصدر: حملاوي بثينة ص 25

$$\text{نسبة الإستقلالية المالية} = \frac{\text{رأس الحاصلات}}{\text{مجموع الخصوم}}$$

أو

المصدر: خطاب رضا ص 81

حيث تعكس الإستقلالية المالية للمؤسسة ووجب أن تكون محصورة بين القيمة 1 و2 أو أكثر لتكون قدرتها كافية لتسديد وإقتراض أم النسبة الثانية فلا يجب أن تنخفض 0,5 ولها نفس معنى الأولى غير أن هذه الأرقام أصبحت صعبة التحقيق في المؤسسة، لدى أصبحت البنوك تطالب ب 1 و $\frac{1}{3}$ على التوالي .

2-2-2 نسب السيولة: هي تلك النسب التي يتم من خلالها الحكم على سيولة المؤسسة وقدرتها على سداد الديون القصيرة الأجل وهي كما يلي :

- نسبة سيولة الأصول : بمقارنة الأصول المتداولة مع إجمالي الأصول تبين مدى سيولة الأصول بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة سيولة الأصول} = \frac{\text{المتدولة الأصول}}{\text{مجموع الأصول}}$$

المصدر: خطاب رضا ص 82

ويجب تبني الجدر عند تفسير هذه النسبة فكلما كانت أكبر من 0,5 تعني أن قيمة الأصول المتداولة أكبر من الأصول الثابتة وهذه الحالة جيدة بالنسبة للمؤسسة بصفة عامة وإذا كانت حركة الأصول المتداولة ¹ سريعة تحقق

¹ خطاب رضا وآخرون، المرجع السابق، ص 80 ص 81

أرباح، ونجدها في المؤسسة التجارية غالب أعلى من 0,5 وعندما ترتفع تبين أنا هناك إستثمار مستهلك أي قديم وبالتالي يؤثر سلبا على مردودية المؤسسة حيث تنعكس عند انخفاض هذه النسبة تدل على إرتفاع الاستثمارات خاصة عند حدوثها مما يؤدي إلى إمكانية تحسين مردودية المؤسسة في المدى القصير والمتوسط.

- نسبة السيولة العامة: حيث تفيد في معرفة تمويل السليم وتعطى بالعلاقة التالية²

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{مجموع الأصول المتداولة}^1}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$$

المصدر: بويبة هدى، بوحبيبة أسماء ص86

تبين هذه النسبة الجزء من الديون قصيرة الأجل التي تغطيها الأصول المتداولة ويجب على المؤسسة أن تحقق هذه النسبة أكبر من 1 أي تحقيق رأسمال عامل صافي وإذا تساوت هذه النسبة مع 1 فهذا يعني أن المؤسسة لديها رأس مال عامل صافي معدوم، وإذا كانت أقل من الواحد فهي حالة سيئة وخطيرة وعليها أن تراجع هيكلها المالي بزيادة الديون طويلة الأجل أو رأس مالها الخاص، أو تخفيض ديونها قصيرة الأجل وزيادة أمواله المتداولة.

- نسبة السيولة المختصرة: تستخدم هذه الأخيرة لمعرفة قدرة المؤسسة على تسديد القروض قصيرة الأجل بدون قيم الاستغلال عند إفتراض وجود صعوبة تصريف المخزونات، أو حدوث طوارئ، أو أن دوران المخزون أصبح بطيء ويفضل أن تنحصر هذه النسبة بين (0,3 و 0,5) وبعبارة أخرى تكون مجموع القيم غير الجاهزة والقيم الجاهزة تساوي ديون قصيرة الأجل أو أقل من ذلك.³

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{قيم جاهزة} + \text{قيم غير جاهزة}^1}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

المصدر: حملاوي بثينة، ص23

¹ خطاب رضا وآخرون، المرجع سبق ذكره، ص81

² خطاب رضا وآخرون، مرجع السابق، ص82

³ خطاب رضا وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص82

نسبة السيولة الحالية أو المختصرة: بواسطتها نقارن بين مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت و بين الديون قصيرة الأجل بالعلاقة التالية:¹

$$\text{نسبة السيولة الحالية} = \frac{\text{قيم جاهزة}^1}{\text{الديون القصير الأجل}}$$

المصدر: تريكي ليلي ص 95

لتكون النسبة جيدة على القائمين بإدارة المنشأة حصرها (0,2 و 0,3) إرتفاعها عن هذا المجال يعد تجميد الأموال، ويدل هذا على وجود وفرة في السيولة (فائض) تدل على الإستعمال غير الأمثل لسيولتها، حيث من الطبيعي أن تكون هذه النسبة على الأقل تساوي الواحد، ففي هذه الحالة تكون أغلب ديون المؤسسة قصيرة الأجل لمدة أيام فقط ويمدد الاستحقاق ويزيد عن شهر أو أسبوع هذا في حالة وجود ديون.

2-2-3 نسب المردودية: تسمح هذه النسبة بمقارنة النتيجة مع الوسائل المستعملة لبلوغها وتقيس لنا العائد من إستخدام الموجودات إذا أن المردودية هي الشغل الشاغل لمسؤولي المؤسسة من حيث دراستها وتحليلها الذي يوجب الاعتماد عليها بصورة أساسية (جدول حسابات النتائج) التي تظهر نتائجها في آخر الدورة وأهم هذه النسب هي:

- **نسبة المردودية المالية:** وهي أهم نسبة للمستثمرين والمساهمين في المؤسسة من حيث قدرة أموالهم الموظفة في جلب عائدات مرضية لهم وتعد من أهم النسب التي تسمح بتطوير المؤسسة والتوسع في طاقة الإنتاج وتحسب بالعلاقة التالية:²

$$\text{نسبة المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة المحققة}^1}{\text{الأموال الخاصة}}$$

المصدر: حملاوي بشينة ص 25

كلما إرتفعت تدل على كفاءة إستغلال أموالها .

¹ خطاب رضا وآخرون، المرجع السابق، ص 83

² خطاب رضا وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 84

- نسبة المردودية التجارية: هذه الأخيرة تسمح بالتقييم الخاص لنشاط المؤسسة ونستخلصها من المقارنة بين النتيجة ورقم الأعمال التي تحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة المحققة}}{\text{رقم الأعمال}}$$

المصدر: خطاب رضا ص 84

كلما ارتفعت دل ذلك على كفاءة استغلال أموالها .

- نسبة المردودية الإقتصادية: هذه الأخيرة تعبر عن مردودية أصول المؤسسة ،ولها مجموعة من النسب وتقتصر على النسب التالية :¹

$$\text{نسبة مردودية إجمالي الأصول} = \frac{\text{النتيجة الصافية}^1}{\text{مجموع الأصول}}$$

المصدر: حملاوي بثينة ص 26

$$\text{نسبة مردودية رأس المال} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{مجموعة الأصول}}$$

المصدر: خطاب رضا ص 85

كلما كانت النسبة مرتفعة كانت المردودية أحسن وفي صالح المؤسسة.

¹ خطاب رضا وآخرون، المرجع السابق، ص 84

4-2-2 نسب النشاط: هي في الواقع تعتمد على معلومات ديناميكية غير ساكنة بحيث تسمح بإدخال البعد الزمني في تحليل الميزانية والأخذ بعين الإعتبار دوران بعض عناصرها والتي تعرف بالعناصر الدورية التي تكون في حالة حركة خلال دورة الإستغلال ونذكر أهم هذه النسب :

- معدل دوران المخزون: يتعلق إستخدامها بقياس عدد مرات تحويل المخزون إلى مبيعات خلال السنة الواحدة وتحسب وفق العلاقة التالية:¹

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{متوسط المخزون}}$$

المصدر: خطاب رضا ص 85

حيث

$$\text{متوسط المخزون} = \frac{\text{مخزون أول مدة} + \text{مخزون مدة آخر}}{2}$$

المصدر: خطاب رضا ص 85

$$\text{مدة دوران المخزون} = \frac{1}{\text{معدل دوران المخزون}} \times 360$$

المصدر: خطاب رضا ص 85

¹ خطاب رضا وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 85

-مدة دوران العملاء: توضح لنا السياسة التجارية التي تنتهجها المؤسسة اتجاه عملائها، وتشير إلى المدة أول متوسط عدد الأيام أو عدد الأشهر التي تمنحها المؤسسة لزمائنها لتسديد حقوقها، وينبغي أن تكون أقل من مدة دوران المخزون وتحسب كما يلي:¹

$$\text{معدل دوران العملاء} = 90 \times \frac{\text{عملاء + أوراق القبض}}{\text{مبيعات الثلاثي الأخير}}$$

-معدل دوران الموردين: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الموردين} = 90 \times \frac{\text{موردين + أوراق الدفع}}{\text{مشتريات الثلاثي الأخير}}$$

المصدر: خطاب رضا ص 86

تبين هذه النسبة مدة منح القروض من قبل الموردين للمؤسسة وكلما إرتفعت هذه النسبة تدل على أنها تعمل بأموال الموردين وهذا من مصلحتها، حيث في الحالة العادية لا تتجاوز هاتين النسبتين ثلاثة أشهر مما ينبغي عليها الإستفادة أكثر من الموردين من خلال الفرق بين مدتين بمبلغ إضافي خالي من الفوائد أي بزيادة مدة دوران الموردين وتخفيض مدة دوران الزبائن.²

2-5 -الرافعة المالية: يهدف المحلل المالي من خلال حساب أثر الرافعة المالية إلى دراسة أثر الاستدانة على مردودية الأموال الخاصة ومنه يمكن أن تكون الاستدانة ذات أثر إيجابي على مردودية المالية كما يمكن أن ذات أثر سلبي وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الرافعة المالية} = \text{المردودية المالية} - \text{المردودية الاقتصادية}$$

¹ خطاب رضا وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 85

² خطاب رضا وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 85

الفرع الثاني: نماذج الكمية المستخدمة في التنبؤ المالي (ألتمان ، كيدا ، شيرود)

لقد زاد اهتمام الباحثين على إجراء دراسات تهدف إلى تحديد المؤشرات التي يمكن الإسترشاد بها في التنبؤ بإحتمالات التعثر المالي نظرا لتزايد حالات الإفلاس وتعثر المؤسسات ،لقد ظهرت النماذج المختصة بالتعثر المالي عديدة ومختلفة تستخدم كإنذار مبكر للتعثر المالي قبل حدوثه بفترة زمنية مناسبة ،وفي مايلي إستعراض لبعض النماذج

1- نموذج ألتمان (Altman modal)

يعد ألتمان أول باحث قام بتطبيق التحليل التمييز (MDA) في مجال التنبؤ بالتعثر المالي ،إذا تحصل على نموذج يعد أكثر شهرة نظرا لقدرته على التنبؤ وسهولة تطبيقه والمسمى (Z-SCOR ALTMAN) الذي طوره الباحث سنة 1968، حيث أشارت إلى وجود أربعة متغيرات مرتبطة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل إضافة إلى متغير سوق الأسهم الإضافي كلها تفيد وتساهم في التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات.¹

حيث اعتمد في هذا النموذج على 66 شركة أمريكية صناعية مدرجة في البورصة منها 33 متعثرة ،حيث إستطاع التمييز بين المؤسسات الناجحة والفاشلة في قطاع الصناعة ، بالإضافة إلى أن دراسته كان لها الأثر الكبير على تطور دراسة القوائم المالية كنظم للمعلومات ، فالهدف الأساسي لتحليل المالي هو التنبؤ بالأحداث المستقبلية .فقد اختبر ألتمان 22 نسبة مالية إستخرجت من القوائم المالية للمؤسسات في السنة الأولى قبل الفشل والإفلاس ،وكانت هذه النسب مرتبطة بدراسة وتقييم السيولة وتقييم الربحية والنشاط ومدى اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل المقترضة في تمويل عملياتها .

حيث يتكون هذا النموذج من خمس نسب مالية اعتبرت وفقا لوجهة نظره أفضل النسب المميزة للأداء وهي:

X1:صافي رأس المال العامل إلى مجموع الموجودات

X2:نسبة الأرباح المحتجزة إلى مجموع الموجودات

X3:نسبة صافي الربح قبل الفائدة والضريبة إلى مجموع الموجودات

¹ حملاوي بنينة ،مرجع سبق ذكره ،ص27، ص36

X4:نسبة القيمة السوقية لرأس المال إلى القيمة الدفترية

X5:نسبة صافي المبيعات إلى مجموع الموجودات

وقد استطاع ألتمان وباستخدام أسلوب التحليل التمييز الإحصائي أن يضع نموذجاً كمياً يعطي إمكانية التنبؤ بالتعثر المالي ويعطى بالمعادلة التالية :

$$Z=0.012X1+0.014X2+0.033X3+0.006X4+0.999X5$$

حيث تعبر (Z) عن مؤشر التعثر أما المتغيرات X1.X2.X3.X4.X5 هي النسب المالية المستخدمة في النموذج ،وقد حدد ألتمان أن إرتفاع نسبة (Z) تعني سلامة المركز المالي ،في حين يشير إنخفاضها إلى ضعف المركز المالي وبالتالي احتمالات التعثر.¹

حيث قام ألتمان بتحديد المعايير الأتية عن توقعات النموذج للتعثر عند تطبيقه كما يلي :

-إذا زادت قيمة (Z-SCORE) في المؤسسة عن 2.99 نقطة ،فان هذه المؤسسة لا يتوقع منها مواجهة التعثر لأنها تتسم بأداء جيد وبالتالي تكون بعيدة عن احتمالات التعثر والتصفية.

-إذا قلت قيمة (Z-SCORE) عن 1.81 نقطة ،فإن المؤسسة تتسم بأداء ضعيف ومتدهور ومؤهلة أكثر من غيرها في تعرضها للتعثر والتصفية .

-إذا بلغت قيمة (Z-SCORE) مقدار بين 1.81-2.99 نقطة ،فإنه من الصعوبة الحكم على أداء هذه المؤسسة ويكون من الصعوبة التنبؤ بإحتمالات تعثرها أو عدم احتمال ذلك .²

2- نموذج كيدا(Kida modal)

من النماذج الكمية المهمة للتنبؤ بالفشل والتعثر هو نموذج توصل إليه (Kida) عام 1980،ومن خلاله اعتمد-بعد الدراسة -على خمس نسب مالية تشمل كل جوانب الأداء التشغيلي¹ صنفت بدقة وصلت إلى 90%منها 20شركة ناجحة و20شركة فاشلة وخلال فترة (1974-1975) في منشأة الأعمال وهي:²

¹حملاوي بثينة ،مرجع سبق ذكره ،ص36 ص37

² حملاوي بثينة ،مرجع سبق ذكره ،ص37

X1:نسبة صافي الربح بعد الفائدة والضريبة إلى موجودات.

X2:نسبة جملة حقوق الملكية إلى إجمالي المطلوبات.

X3:نسبة الأصول السائلة إلى المطلوبات المتداولة.

X4:نسبة مبيعات إلى الموجودات.

X5:نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات.³

وعلى هذه النسب المختارة تمكن Kida من صياغة نموذج الآتي للتنبؤ بالفشل والتعثر المالي على النحو التالي:

$$Z=1.042X1+0.42X2-0.461X3-0.463X4+0.271X5$$

وعلى وفق متغيرات هذا النموذج، فإن احتمالات الفشل التي تتعرض لها المنشأة الأعمال تزداد كلما كانت قيمة Z مقدار سالب وتندعم إذا كانت القيمة موجبة، وقد اتسم هذا النموذج بقدره تنبؤية عالية لإحتمالات الفشل تصل إلى 90% قبل سنة من حدوث الفشل.

3- نموذج شيرود(Sherrord modal)

تم تقديم هذا النموذج من طرف الباحث Sherrord في عام 1987، حيث أن النماذج الخاصة بالتنبؤ اختلفت فيما بينها من حيث المضمون فمن حيث الشكل كان القاسم المشترك بين معظمهم هو الاعتماد على النسب المالية، مع جميع هذه النماذج قد بنيت على نسب مالية تستخدم في قياس أو تقييم الجوانب المختلفة من النشاط والربحية والكفاءة والرفع المالي وسياسات التوزيع إلا أنها اختلفت فيما بينها من حيث الوزن النسبي الذي أعطته لكل نسبة من تلك النسب وفق لإختلاف الظروف البيئية للشركة التي إعتمدت عينة البحث، تم تطبيق نموذج Sherrord على الشركة العامة لصناعة الأدوية ولهذا النموذج هدفين رئيسيين هما:

*تقييم مخاطر الائتمان.

*التعثر المالي .

¹ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل) ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان ،2000،ص309

²إلهام حجام ، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في البنوك التجارية ،مذكرة ماستر ، تخصص مالية تأمينات وتسيير مخاطر ، كلية الإقتصاد ، جامعة أم البواقي،2016،ص51

³ حمزة محمود الزبيدي ،المرجع السابق ،ص309

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتنبؤ بالتعثر المالي في ظل تقييم الأداء المالي

حيث يستخدم الهدف الأول من قبل البنوك لتقييم المخاطر الائتمانية عند منح القروض إلى المشاريع الاقتصادية ، أما الهدف الثاني فهو يستخدم للتأكيد على مبدأ استقرار المؤسسة في الحياة الاقتصادية وللتعرف على مدى قدرتها بموجب معادلة الارتباط التالية :

$$Z=17X1+19X2+3.5X3+20X4+1.21X5+0.1X6$$

حيث أن Z مؤشر التعثر

X1:صافي رأس المال إلى إجمالي الأصول.

X2:الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول.

X3:إجمالي حقوق المساهمين إلى إجمالي الأصول.¹

X4:صافي الأرباح قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول.

X5:إجمالي الأصول إلى إجمالي الالتزامات.

X6:إجمالي حقوق المساهمين إلى الأصول الثابتة.²

وقد منح كل مؤشر من المؤشرات السابقة وزن ترجيحيا حسب أهمية كل واحد منه وهذه الأوزان هي :

| المؤشر | الوزن | نوع المؤشر |
|--------|-------|------------|
| X1 | 17 | سيولة |
| X2 | 19 | سيولة |
| X3 | 3,5 | رفع |
| X4 | 20 | ربحية |
| X5 | 1,2 | رفع |
| X6 | 0,1 | رفع |

وبذلك تكون الأوزان النسبية الترجيحية للمؤشرات السابقة قد حققت الأوزان التالية (حسب درجة أهميتها وغايات النموذج).

¹إلهام حجاج ،مرجع سبق ذكره ،ص54

² إلهام حجاج ،مرجع سبق ذكره ،ص54

-السيولة =26

-الرفع المالي =4,8

-الربحية =¹20

إن قيمة (Z) كلما كانت مرتفعة كانت مخاطر التعثر قليلة أو عديمة المخاطر وبالعكس إذا كانت قيمة (Z) منخفضة تكون مخاطر الوقوع في التعثر المالي عالية.²

الفرع الثالث: النماذج الكمية (بيفر، شيراتا)

1- نموذج بيفر (Beaver modal)

يعتبر بيفر صاحب فكرة إمكانية صياغة نموذج لقياس فشل الشركات، سمه باسمه تمت تحديد هذه النموذج عام 1966، وهي عبرة على مقارنة لثلاثين (30) نسبة حيث تم إخضاعها على (158) شركة نصفها في حالة جيدة والنصف الآخر فاشلة، شملت بيانات الدراسة الفترة (1954-1964) والغرض من هذه الدراسة هو التنبؤ بالفشل، وقد لجأ بيفر إلى إنتقاء نسب مالية مميزة للأداء سميت بالنسب المركبة، وكان عنوان هذه الدراسة "Financial analysis as predictions of failure"، وقد تم قبول ستة من النسب المالية التي تم إختبارها لقدرتها على التنبؤ بالفشل وقبل حدوثه بخمس سنوات حيث كانت نسبة الخطأ (10%، 18%، 21%، 24%، 22%) في السنوات التي تسبق حدوث الفشل على التوالي، وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية عند درجة ثقة 95% مؤكدة على قدرة المتغيرات على التنبؤ المبكر، حيث تمثلت النسب المالية التي اعتمدها Beaver:³

1- نسبة التدفق النقدي إلى مجموع الديون.

2- نسبة صافي الربح قبل الفائدة والضريبة إلى مجموع الموجودات.

3- نسبة المديونية إلى مجموع الموجودات.

¹ حملاوي بثينة، مرجع سبق ذكره، ص40

² إلهام حجام، المرجع السابق، ص55

³ مصطفى طريطي، دور التحليل النوعي في التنبؤ بفشل المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص العلو الاقتصادية، كلية الإقتصاد، جامعة

جيلالي ليايس سيدي بلعباس، 2014، ص48

4-نسبة صافي رأس المال إلى مجموع الموجودات.

5-نسبة التداول.

6-نسبة التداول السريع.¹

وقد اتسم هذا النموذج بقوة تنبؤية جعلته قادرا على التنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه بخمس سنوات، وقد تابع بعدها سنة 1868 بتطوير بعض النسب من خلال مجموعة من الاختبارات التي أجراها وتوصل إلى أن أفضل النسب في التنبؤ بالفشل على الترتيب :

-نسبة التدفق النقدي إلى مجموع الديون.

-نسبة صافي الربح قبل الفائدة والضريبة إلى مجموع الموجودات.

-نسبة المديونية إلى مجموع موجودات.

-وتجدر الإشارة إلى أن هذا النموذج لا يعتمد على النتائج هذه النسب بشكل منفرد وإنما يجب أن تدرس معا.²

2- نموذج شيراتا (2002shirata modal)

يعتبر هذا النموذج من بين أحدث النماذج المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي حيث قامت فيه الباحثة بإستخدام (72) مؤشر ماليا على عينة مكونة من (10457) مؤسسة مفلسة و(30421) مؤسسة غير مفلسة

يابانية، وتوصلت من خلاله إلى مجموعة من النسب المالية التي يمكن من خلالها التنبؤ بالفشل المالي لهذه المؤسسة ، وقد سمي هذا النموذج بإسم (SAF2002) ووفقا لهذا النموذج فإن الشركات التي تكون قيمة النموذج لديها أكبر من (0,26) تعد معرضة للإفلاس ويضم هذا النموذج المعادلة التالية :

$$SAF=0.707+0.010X1+0.268X2+0.0661X3+0.0237X4$$

وقد تمثلت هذه النسب في المؤشرات التالية :

X1:الأرباح المحتجزة إلى إجمالي الأصول.

X2:صافي الدخل قبل الضريبة إلى إجمالي الأصول.

¹ حمزة محمود الزبيدي ، مرجع سبق ذكره ،ص293

² حملوي بثينة ، مرجع سبق ذكره ،ص47

X3: معدل دوران المخزون إلى المخزونات.

X4: مصروف الفائدة إلى المبيعات.

حيث قامت بتطوير النموذج ليكون أكثر دقة في التنبؤ من خلال إدخال بعد التعديلات في النموذج بعدما كان في النموذج السابق ما نسبته 72% من حالات الإفلاس ليرتفع ويصبح 86.14%. 14. باستخدام المعادلة التالية :

$$Z=0.7614+0.014X1+0.058X2+0.062X3+0.003X4$$

وقد تمثلت هذه النسب الجديدة في الآتي:

X1: صافي الدخل قبل الضريبة إلى إجمالي الأصول.

X2: مصروف الفائدة إلى المبيعات.

X3: الحسابات المستحقة الدفع إلى المبيعات.

X4: رأس المال العامل الحالي إلى رأس مال العامل السابق .

ووفقا لهذا النموذج الجديد فإن الشركات التي يرتفع فيها احتمال الإفلاس لما تكون قيمة Z تقل فيها عن 0,38¹.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى أهم الدراسات السابقة باللغة العربية وباللغة الأجنبية تم نتطرق إلى موقع درستنا الحالية من الدراسات السابقة والفرق بينهم .

المطلب الأول: الدراسات بلغة العربية

الدراسة الأولى : دراسة سليم عماري 2015

بعنوان "دور تقييم الأداء المالي بالتنبؤ بالفشل المالي لشركات"—دراسة حالة لعينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة (2009-2012)، وهنا تبرز إشكالية الدراسة "ما دور تقييم الأداء

¹ رشيد حفصي، استخدام النماذج الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة التنظيم والعمل، الجزائر، المجلد 9، العدد 2020، 1، ص 94 ص 95

المالي في التنبؤ بالفشل المالي لشركات حيث قام باتباع المنهج الاستقرائي في تحليل ظاهرة الفشل وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد طريقة للكشف المبكر عن الخطر المحتمل أن تواجهه الشركات وإختبار مدى قدرة عملية تقييم الأداء المالي باستعمال مجموعة من نسب والمؤشرات المالية على التنبؤ بالفشل المالي لشركات وهذا في محاولة لبناء نموذج ذو قدرة على التميز والتنبؤ ولتحقيق هذه الأهداف تم دراسة عينة مكونة من 16 شركة فاشلة و16 شركة سليمة باستخدام طريقة التحليل التمييز و15 نسبة مالية تم حسابها إنطلاق من القوائم المالية وبهذا تم التوصل إلى نسبتين من 15 نسبة لها القدرة على التمييز بين الشركات الفاشلة وسليمة تمثلت في كل من نسبة العائد على أصول ونسبة دوران رأس المال باستعمال أسلوب دراسة حالة وأدوات التحليل المالي وأدوات إحصائية تمثلت في طريقة التمييز التحليل التمييز باستخدام البرنامج الإحصائي spss.

الدراسة الثانية: دراسة د. محمد فرج الصفراني وعماد الهادي علي أحمد، مصطفى الشارف جطري

بعنوان استخدام النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي في مشروعات صناعة الإسمنت في ليبيا، كانت صياغة مشكلة الدراسة "إلى مدى توافق نتائج النماذج الكمية (Kida .Altman. Sherrord) بالتنبؤ بالفشل المالي في مؤسسة صناعة الإسمنت في ليبيا واتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى توافق النماذج الكمية الأكثر استخدام في التنبؤ بالفشل المالي في توقعاتها بالفشل المالي في بيئة صناعية في ليبيا خلال الفترة الممتدة من (2015-2019) تم التوصل إلى أن النماذج الكمية الأكثر استخدام في التنبؤ بالفشل في بيئة صناعة الإسمنت في ليبيا قبل حدوث الفشل بسنة، حيث أظهرت الدراسات صلاحية نموذج كيدا في التنبؤ بالفشل في بيئة صناعة الإسمنت في ليبيا وعدم صلاحية نموذج ألتمان وشيروود.

الدراسة الثالثة: دراسة حملاوي بثينة 2020

بعنوان استخدام نماذج التنبؤ المالي في توقع التعثر المالي -دراسة حالة لشركة الوطنية لإنتاج الكهرباء -وحدة فكرينة -جامعة أم ورقلة

حيث تكمن إشكالية هذه الدراسة في "كيف يمكن استخدام نماذج التنبؤ المالي في توقع التعثر المالي في المؤسسات الاقتصادية" حيث تهدف الدراسة إلى استخدام نماذج التنبؤ المالي وأساليب التحليل المالي الحديث واتخاذ القرارات

في المؤسسات الإقتصادية والحد من الأزمات التي تتعرض لها من خلال تطبيق نموذج (Altman. Kida. Sherrord) وتم إسقاط هذه النماذج على الشركة للفترة الممتدة ما بين (2018-2020) وتوصلت هذه الدراسة إلى أن النماذج لديها القدرة على التنبؤ بالتعثر أو نجاح مؤسسات .

الدراسة الرابعة: دراسة عزت هاني أبو شهاب (2018)

بعنوان مدى فاعلية نموذج كيدا بالتنبؤ بالفشل المالي في بورصة عمان وتكمن المشكلة الدراسة "هل يمكن إستخدام نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي في بورصة عمان" توصلت هذه الدراسة إلى أن الشركات التي حققت نموذج كيدا من حيث التنبؤ بالفشل المالي والاحالة للتصفية قد بلغت (8) شركات من أصل (10) شركات تم تصنيفها في عينة الشركة وكانت محالة للتصفية ، في حين لم تحقق نتائج نموذج كيدا عند شريكتين من الشركات المحالة لتصفية أي ما نسبته (80%) حيث توصلت الدراسة هذه الدراسة إلى ضرورة إستخدام نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي كونه أثبت نجاحه ولكن بدرجة ثقة متدنية كمؤشر للتنبؤ بالفشل المالي.

الدراسة الخامسة: دراسة صافية بزام (2012)

تحت عنوان إستخدام المؤشرات المالية للتنبؤ بالتعثر المالي دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة ، تهدف هذه الدراسة إلى التوصل إلى أهم المؤشرات المالية المعتمدة في التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والربط بين المؤشرات المالية وظاهرة التعثر واتخاذ الإجراءات المناسبة بإستعمال الأسلوب الإحصائي الذي يعتمد على التحليل العاملي التمييزي على عينة مكونة من (20) مؤسسة صغيرة ومتوسطة منها (5) متعثرة والباقي سليمة من أجل بناء نموذج بأفضل مجموعة ممكنة وتم التوصل إلى أن كل من الأصول الجارية إلى إجمالي الأصول والغير جارية إلى إجمالي الأصول والربح الإستغلال إلى المبيعات الصافية والنتيجة إلى رقم الأعمال وهي 4 مؤشرات مالية من بين 17 لها القدرة على التمييز .

الدراسة السادسة : دراسة انتصار سليمان 2016

تحت عنوان التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات الإقتصادية-تطويع النماذج حسب الخصوصيات الجزائرية أجريت في باتنة على المؤسسات الإقتصادية الصغيرة والمتوسطة الناشطة فيها المتمثلة في (85) مؤسسة منها (35) متعثرة والباقي غير متعثرة ،هنا تظهر إشكالية الدراسة التفرقة بين المؤسسات المتعثرة وغير المتعثرة والهدف من

هذه الدراسة هو بناء نموذجين يعتمدان على أهم النسب المالية لتصنيف المؤسسات الجزائرية إلى ناجحة وأخرى متعثرة ودراسة أسباب التعثر وأساليب الإحصائية للتنبؤ به حيث تم اتباع المنهج التاريخي والإستقرائي باستعمال أسلوبين إحصائيين هما اللوجستي والتمييزي بالمزاوجة مع النسب المالية والبرنامج الإحصائي spss كما اعتمد في تطبيق أسلوب التحليل التمييزي لفيشر على المؤسسات الإقتصادية الجزائرية أن نسبة المبيعات إلى إجمالي الموجودات ونسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الموجودات من أهم النسب التي يمكن الاعتماد عليها، وتبين من خلال تطبيق أسلوب التحليل اللوجستي على عينة المؤسسات الإقتصادية الجزائرية أن نسبة المبيعات إلى إجمالي الموجودات ونسبة رأس المال العامل إلى إجمالي الموجودات ونسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات حيث تعتبر من أهم النسب التي تم الإعتماد عليها في بناء هذا النموذج.

تم التوصل إلى أن النموذج اللوجستي يمتلك قدرة أقل في التمييز بين المؤسسات الإقتصادية المتعثرة وغير المتعثرة مقارنة بالنموذج التمييزي وبالتالي يمكن القول بأن النموذج اللوجستي هو الأكثر توافقا مع البيئة الجزائرية .

الدراسة السابعة : دراسة كروشة فاطمة الزهراء 2015

بعنوان إستخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر المؤسسات -دراسة ميدانية لشركات الصناعية في الأردن والمتمثلة في (38) شركة صناعية نصفها متعثرة والأخر غير متعثرة وكانت إشكالية الدراسة في تعدد النسب وإستعمالاتها فإنه من مفيد معرفة أي من النسب التي إذا استخدمت مجتمعة يمكن أن تعطي تنبؤ دقيق عن تعثر الشركات الصناعية بفترة زمنية تساعدها في إتخاذ الإجراءات والحلول الممكنة ،حيث هدفت الدراسة إلى إمكانية بناء نموذج مكون من مجموعة من نسب المالية ذات أهمية كبيرة في التمييز بين الشركات الصناعية المتعثرة وغير متعثرة ومن خلال الكشف المبكر عن وضعية المؤسسة ،يعطي مؤشر لجهات المعنية وإتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة قبل وقوع الفشل ويتم تحليل هذه النسب باستخدام الأسلوب الإحصائي اللوجستي وذلك في السنوات الثلاثة الأولى وكان ذلك فعلاً.

حيث تم التوصل إلى أن أفضل نموذج هو تلك النموذج الذي تم بناءه في السنة الأولى قبل التعثر والذي إشملا على (12)نسبة مالية وتمكن من خلاله إلى إعادة تصنيف هذه الشركات إلى متعثرة وغير متعثرة بدقة بلغت (92,9%) في السنة التي تم إيجاد نموذج فيها أما معامل تحديد جودة توفيق هذا النموذج بلغت (90,4%) ولتأكد من قدرته على التنبؤ بالتعثر لهذه الشركات حيث بلغت دقته (90%) في السنة الأولى قبل التعثر لعينة أخرى مكونة من (10) شركات نصفها متعثرة والأخر غير متعثرة .

الدراسة الثامنة: دراسة صبرينة بوطبة 2018

بعنوان إستخدام نموذج Kida كيدا للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الروبية المدرجة في بورصة الجزائر خلال الفترة الممتدة (2013-2017) وتم صياغة الإشكال التالي "هل يمكن إستخدام نموذج كيدا في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الروبية .

وتهدف الدراسة إلى إيجاد طريقة من خلالها التنبؤ بالفشل المالي قبل حدوثه وكانت أغلب الدراسات قد إعتمدت على النسب المالية بوصفها أدوات لبعض النماذج الإحصائية والتي تعتمد على التحليل التمييزي من أهمها نموذج كيدا حيث هدفت لتعرف على الإحتمال المستقبلي لفشل المالي للمؤسسة الروبية المدرجة في بورصة الجزائر وهذا من خلال تطبيق نموذج كيدا على المؤسسة حيث يتكون هذا النموذج من خمس نسب مالية تتكون من نسبة الربحية ونسبة السيولة ونسبة الرفع المالي والنشاط، أظهرت الدراسات هذه الدراسة أن مؤسسة الروبية لا تعاني من الفشل المالي للعام القادم وتم التوصية بهذا النموذج كأسلوب رياضي لتحليل وتقييم الأداء.

المطلب الثاني: الدراسات بلغة الأجنبية

The role of financial analysis in evaluating the performance of industrial enterprises to predict financial failure

Dr. Talal A.AL -Kassar

Dr .Mourad kouachi

بعنوان التحليل المالي في تقييم أداء المنشآت الصناعية للتنبؤ بالتعثر المالي ويكمن الإشكال في " مامدى نجاح إدارة المنشأة في تحقيق عائد مناسب على الموارد المتاحة لها وهل هو الأفضل في الأداء للمشروع أمام نظائره ". حيث هدفت الدراسة إلى وصف تحليل المالي للتنبؤ بالتعثر المالي من خلال إستخدام النسب المالية لبناء نموذج لها من خلال وزنها الذي يعكس مدى أهميتها في توقع فشل أو نجاح المؤسسات الصناعية ويمكن أن يتحوط من الفشل كإجراء حيث نتج عنه أربعة نسب كنتائج مهمة للتنبؤ بالأداء المالي بشكل فردي هي نسبة الأصول المتداولة إلى إجمالي الأصول ونسبة المدينين إلى المبيعات ونسبة صافي الربح قبل الفوائد والضرائب إلى خصوم متداولة ونسبة القيمة السوقية لرأس المال إلى القيمة الدفترية لإجمالي الديون، وتعد أكثر نسبة لها أهمية حيث يتكون هذا النموذج

من ثلاثة نسب مالية هي الأقوى تأثير من خلال تحليل الإحصائي لنسب المالية واستطاع هذا النموذج أن يصنف المؤسسات الغذائية بنجاح أوفشل بشكل كامل بنسبة (100%) وتميز بين المؤسسات الناجحة والفاشلة في عينة أخرى من نفس القطاع بنسبة (90%) هنا أثبت هذا النموذج نسبة عالية جدا وموثوقة و أظهر النموذج أنه لا يحتاج إلى نسب مالية كثيرة لتنبؤ بفشل الأداء المالي ومع تقدم أساليب التحليل إحصائي تظل أداء التحليل الإحصائي التمييزية أداء إحصائية فعالة .

A comparative study between Altman .Kida and Sherrod model predictiny the financial failure of listed companies in Amman Stock Exchange

Alaeddin MEDGOUB. Abdrrezzak HOUAS .University of El Oued

بعنوان دراسة مقارنة بين نموذج ألتمان ، كيدا ، شيرود في التنبؤ بالفشل المالي لشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان ، وتكمن مشكلة الدراسة في اختبار فاعلية نماذج التنبؤ الأكثر استخداما (ألتمان ، شيرود ، كيدا) مع الفشل .

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مقارنة بين نماذج (ألتمان ، شيرود ، كيدا) في التنبؤ بالفشل المالي قبل 3 سنوات من حدوثه على عينة من شركات المدرجة في بورصة عمان بلغ عددها (30) شركة بين فاشلة وسليمة ، ومنها اختلفت في نتائج في تطبيق النماذج الثلاث إلا أن نموذج كيدا الأفضل في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان خلال (3) سنوات بدقة السابقة بلغت (66,67)

Using Artificiel Neural Network to predict The financial distress:the case of some Algerian Companies

Amine SABEK. Youcef SAIHI. University –Algeria

بعنوان استخدام الشبكة العصبية الاصطناعية للتنبؤ بالضائقة المالية بعض الشركات الجزائرية، تكمن إشكالية الدراسة إلى أي مبدأ يمكن أن يتنبأ نموذج شبكة الانتشار العكسي (Bpn) بالضائقة المالية في الشركات الجزائرية

،ويكمن الهدف الأساسي لدراسة هو استخدام أحد أساليب التحليل المالي الحديث ويعد أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالتعثر المالي، وذلك من خلال تصميم نموذج الشبكات العصبية الاصطناعية ذات الانتشار الخلفي وتطبيقه في الشركات الجزائرية والبالغ عددها (10) شركات من (2015-2019) وتعد هذه الدراسات نادرة في الجزائر حيث توصلت إلى أن النموذج تمكن من تمييز الحالة المالية لشركة موضع الدراسة حيث بلغت نسبة دقتها (100%) ونسبة الخطأ معدومة .

Empirical Model for Predictig Financial Failure

Bashar Yaser Almansour.University , Al-Madina-Al-Monawara ,Saudi Arabia

بعنوان نموذج التجريبي لتوقع الفشل المالي ،تهدف الدراسة إلى تحليل مخاطر الائتمان لعينة من قطاع الصناعي والخدمات في الأردن للفترة الممتدة (2000-2003) لمجموعة من الشركات الأردنية طبق عليها نموذج ألتيمان المعروف بإسم Z-Score يهدف إلى تحديد ما إذا كان بإمكانها سداد القرض للبنك حيث كان هناك دراسة واحدة عن فشل الشركات المتعثرة في الأردن كم تم قياسها بالتدفق النقدي مقسم على إجمالي الدين تبدو مرتبطة بفشل الشركات ومتغير تدفق الحر كم تقاس بالأرباح المعادة مقسوم على إجمالي الأصول لها تأثير إيجابي على فشل الشركات في العينة أي يزيد من احتمالية التخلف على السداد ونسبة السيولة المقاسة برأس المال العامل على إجمالي الأصول والأصول متداولة لا تتعلق بفشل الشركات في أردن كونها ليست مهمة فيها .

The Role of Current Ratio , Operating Cash-Flow and Inflation Rate in Predicting Financial Distress :Indonesia Stock Exchange

Irma Setyawati, Rizki Amalia ,University -Indonesia

بعنوان دور النسب الحالية والتدفقات النقدية التشغيلية ومعدل التضخم في توقع الضائقة المالية ،بورصة إندونيسيا ،أفضت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام البيانات المالية كوسيلة لتحليل وأيضاً كمؤشر لمعرفة الأداء المالي حيث تحتوي البيانات المالية على معلومات لمعدلات نهائية مختلفة إذا تعد أداة مهمة في تقييم الأداء المالي للشركة، بهدف معرفة دور النسب التدفق النقدي التشغيلي ومعدل التضخم في توقع الضائقة المالية من قطاع صناعية للسلع

الاستهلاكية تحتاج نماذج التنبؤ إلى التطوير لمساعدة المديرين في الإشراف على أداء الشركة ومساعدتها في تحديد اتجاهات المهمة لتحليل النسب الحالية وتشغيل التدفق النقدي ومعدل العلاقة لديه، تم استخدام الإنحدار اللوجستي ونتج عنه التدفق النقدي التشغيلي الذي يعطي نتيجة أو احتمال لتعرض الشركة لضائقة مالية مع احتمالية لشركة كومي-واد.

REMAINING FINANCIALLY HEALTHY AND COMPETITIVE :THE ROLE OF FINANCIAL PREDICTORS .

Tomas Kliestik , katarina Valaskava, George Lazaraiu, Maria Kavacova ,garomir Vrbka .

بعنوان دور المتنبون الماليين في بقاء الصحة المالية التنافسية المالية، تناولت مشكلة الدراسة البحث عن تطبيق طرق إحصائية مستخدمة للكشف عن التبعية بين النسب المالية وطريقة التنبؤ بالإفلاس باستخدام تحليل البيانات الفئوية .

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ومقارنة النسب المالية المستخدمة في نماذج البلدان التي تمر بمرحلة إنتقالية حيث يتركز تحليلها بتنبؤ بتطور المالي المستقبلي لمشروع معين بالإضافة إلى تحديد تابعيات محتملة لنسب المالية والبلد المنشئ حيث تم تحليل أكثر من 400 نموذج لجمهورية (سلوفاكيا، جمهورية الشيك، بولندا، المجر، رومانيا، ليتوانيا، لاتفيا، إستونيا، كرواتيا، روسيا، أوكرانيا، بيلاروسيا) تم الكشف عن الأهمية الحاسمة لنسب المالية في الظروف المتباينة باستخدام تحليل الكتلة والبيانات الفئوية وتحليل المراسلات حددتحليل المجموعات أوجه التشابه بين ثلاثة مجموعات بين بلدان وهي:

المجموعة الأولى: بيلاروسيا وإستونيا وكرواتيا ولافنيا

المجموعة الثانية: ليتوانيا وروسيا والمجر وأوكرانيا

المجموعة الثالثة: جمهورية الشيك و سلوفاكيا ورومانيا وبولندا

أظهرت نتائج المراسلات إلى أن المجموعات الفردية تفضل شركة إيتل (itel)النسب المالية المختلفة في تطوير التنبؤ بالضائقة المالية نتيجة تغيير الظروف السياسية والسوقية واقتصادية نماذج مشتركة داخل كل مجموعة من الدول على

عكس نتائج التي إستخدم فيها تحليل كتلة البيانات المالية وتحليل المراسلات حدد تحليل vergent المجموعات أوجه التشابه بين ثلاثة مجموعات من البلدان المذكورة أعلاه، تشير نتائج التحليل بالمراسلات إلى أن مجموعات الفردية للبلدان تفضل تطوير نماذج التنبؤ بالضائقة المالية والإختلافات التي ظهرت نتيجة تغيير الظروف السياسية والسوقية والإقتصادية المشتركة داخل كل مجموعة من الدول على عكس النتائج التي توصلت إليها والنتائج التي توصلنا إليها تظل النسب المالية الأكثر إستخدام في النماذج التنبؤ في جميع أنحاء العالم هي النسبة الحالية ونسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الأصول ونسبة إجمالي المبيعات إلى إجمالي الأصول.

المطلب الثالث: موقع دراستنا الحالية من الدراسات السابقة

بعد إستعراضنا لأهم الدراسات السابقة التي إعتدنا عليها في بناء دراستنا الحالية حيث وجدنا بينهما إختلافات وتشابها سواء العربية أو الأجنبية أهمها :

المنهج الذي إعتدنا فيه على القوائم المالية في دراستنا التطبيقية هو أسلوب دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز والتي تعد جوهر دراستنا الميدانية المعتمدة على حساب النسب المالية لإثبات صحة الفرضيات، أما الدراسات السابقة التي إعتدت على المنهج الوصفي لبيانات الشركة بطرق إحصائية لإستعمال النماذج التي تتنبأ بالتعثر المالي أو الفشل المالي بأسلوب الإستبيان.

والهدف الذي ركزنا فيه على دراستنا هو دور تقييم الأداء المالي بالمؤشرات والنسب المالية الكمية(التقليدية)المستعملة كمدخلات لنماذج التنبؤ بالتعثر المالي، على غرار الدراسات السابقة التي ركزت على دراسة العلاقة بين المؤشرات والنسب المالية ونماذج التنبؤ بالفشل المالي.

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل اتضح أن التعثر المالي مشكلة من الضروري تجنبها مبكر لتفادي انعكاساتها على المؤسسة، المتمثلة في ضياع الهدف الأسمى للمؤسسة والاستمرارية في نشاطها ورغم ذلك كله ليس شرط أن تمر كل المؤسسات بنفس المسار المؤدي لتعثر فاختلاف مراحلها مرتبط بأسباب حدوثه وطرق معالجته فالتعثر قد يحدث فجاءة (حوادث طارئة كالكوارث مثلاً)، وبغض النظر على مراحلها فإن وقوعه له أثر وخيمة وقد يتطلب علاجه وقت كبير ووسائل كثيرة لذلك وجب دراسته بدقة عالية .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور
تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي
لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة
الممتدة
(2016 – 2020) بالوادي

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل إلى إسقاط الدراسة النظرية في أرض الواقع لتنبؤ بالتعثر المالي وذلك من خلال تقييم الأداء المالي لشركة سونلغاز _ الوادي _ لفترة الممتدة (2016-2020) .

بحيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة

المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

تقوم الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة بدور مهم في تأكيد المعلومات ومصادقتها من حيث جمعها ودرستها وتحليلها مما يعطي للبحث قيمة علمية تمكن الباحث من إثبات أو نفي فرضية والوصول إلى نتائج .
هذا ما سنتعرف عليه في هذا المبحث ،حيث سنقوم بالتعرف على طبيعة مؤسسة سونلغاز وتوضيح الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات .

المطلب الأول :عينة ومتغيرات الدراسة

أولاً: عينة الدراسة

بما أن الدراسة هي أهمية تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسة الاقتصادية فإن مجتمع الدراسة يتمثل في المؤسسة الاقتصادية وبهذا تم إختيار مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لولاية الوادي لتطابقها مع إشكالية الدراسة وذلك للفترة الممتدة .

ثانياً: متغيرات الدراسة

أ- المتغير المستقل: التعثر المالي

ب- المتغير التابع: الأداء المالي

1- لمحة عن المؤسسة (الأم) لتوزيع الكهرباء والغاز

تأسست المديرية الوطنية للكهرباء والغاز في 28/07/1996 بأمر رقم :59/69 حسب الجريدة الرسمية للمؤسسة ،وتعتبر سونلغاز من المؤسسات الهامة في الدولة. حيث كانت تسمى في عهد الاستعمار EGA أي كهرباء وغاز الجزائر وتمتد جذورها إلى عام 1947 وقد تم تأميمها بعد الاستقلال.

كانت المؤسسة في الفترة التأسيسية تنقسم إلى 04 مديريات جهوية (الجزائر، وهران، قسنطينة، ورقلة)، وفي سنة 1970 تم تعديل المديريات الجهوية حيث أصبحت مناطق التوزيع (الجزائر، الشلف، قسنطينة، عنابة، سطيف، بشار، البليدة، وهران و ورقلة) مع العلم أنه لديها 45 مركز تابع لهذه المناطق.

وفي سنة 1991 تم تحويل اسم الشركة من الشركة الوطنية للكهرباء والغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، جاء بعد ذلك في 2002/06/01 حسب القانون الأساسي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز المسماة بسونلغاز شركة ذات أسهم تتوفر على رأس مال يقدر بـ 150 مليار دينار جزائري موزعة على 150 ألف سهم تكتبها وتحررها الدولة دون سواها، وفي سنة 2004 تم إنشاء سونلغاز لنقل الغاز، وسونلغاز لنقل الكهرباء، أما في سنة 2006 فقد تحولت سونلغاز إلى مجمع وطني يضم أربعة شركات جهوية وفرعية لتوزيع الكهرباء والغاز. ويمكن حصر وظائف الشركة في وظيفتين رئيسيتين :

*وظائف تقنية: يتم من خلالها تطوير البحوث في مجال الإنتاج والنقل والتوزيع.

*وظائف تجارية: تتمثل في بيع الطاقة للمستهلكين وتحقيق رغبتهم وتشمل الوظيفة التجارية أيضا كل من الوظائف ذات الطابع الإداري والوظائف ذات الطابع الدراسي.

ومن خصائصها المندرجة وفق القرار 280/95 الصادر بتاريخ 1995/12/17 يؤكد على أن :

- سونلغاز شركة ذات طابع صناعي وتجاري.
- سونلغاز توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة.
- سونلغاز تتمتع بالشخصية المعنوية ولها استقلالية مالية.
- سونلغاز تخضع إلى القانون العام في علاقتها بالدولة وتعرف كتاجر في علاقتها مع الآخرين.

2- نشأة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

في فترة سابقة كانت ولاية الوادي تتزود بالطاقة الكهربائية عن طريق وكالة الوادي التابعة لمركز التوزيع بولاية بسكرة ونظرا للكثافة السكانية تقرر إنشاء مركز توزيع لولاية الوادي، وذلك في أواخر الثمانيات بخلق مندوبية تسمى المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.

في عام 1992 تحولت المندوبية إلى مركز للتوزيع الذي هو عبارة عن مؤسسة تعمل على مستوى الوادي .

وينقسم هذا الأخير إلى ثلاثة وكالات (الوادي، المغير و الدييلة)، وقد أصبحت تسمى الآن بالمقاطعة وهي عبارة عن خلايا مصغرة للتوزيع كما أنها تعتبر وسيلة وطريقة مستعملة من أجل ضمان عدة وظائف أهمها:

- وظائف خاصة بالزبائن (كشوفات تسديدات).

- وظائف خاصة بالكهرباء (شبكات كهربائية).

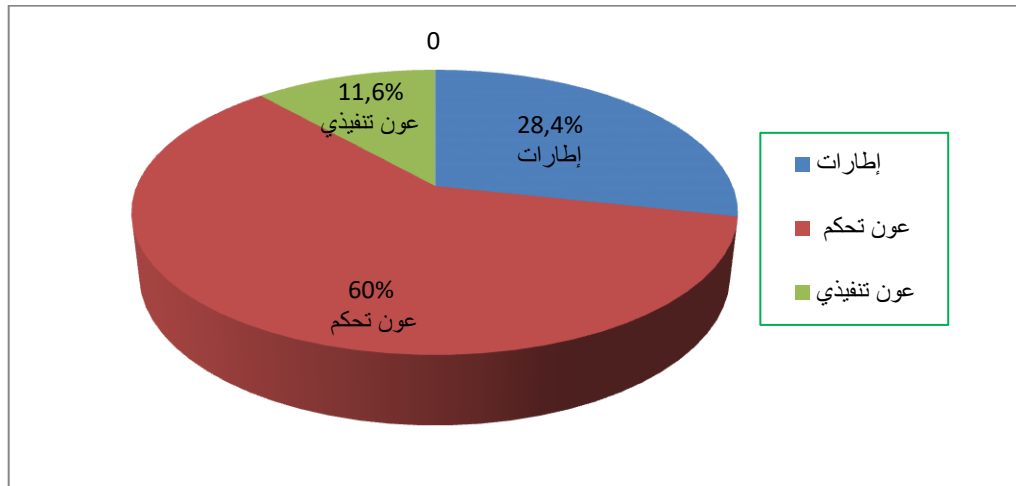
3- تعريف الشركة الوطنية للكهرباء والغاز بالوادي

المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز عبارة عن مجمع اقتصادي هام، حيث تقوم بالعديد من التخصصات وهذا من أجل تحقيق إنجازات جديدة، كما أن هذه المديرية تتميز بطابعها العمومي والصناعي والتجاري في خدمة المواطن، حيث أنها تعمل في حدود صلاحيتها على توزيع الكهرباء والغاز وإرضاء حاجيات الزبائن وفق الشروط المطلوبة من حيث التكلفة ونوعية الخدمات والأمن حيث تقدر الطاقة التشغيلية لشركة 258 عامل من بينهم 11 من العنصر النسوي

الجدول رقم (2-1) : يمثل توزيع العمال

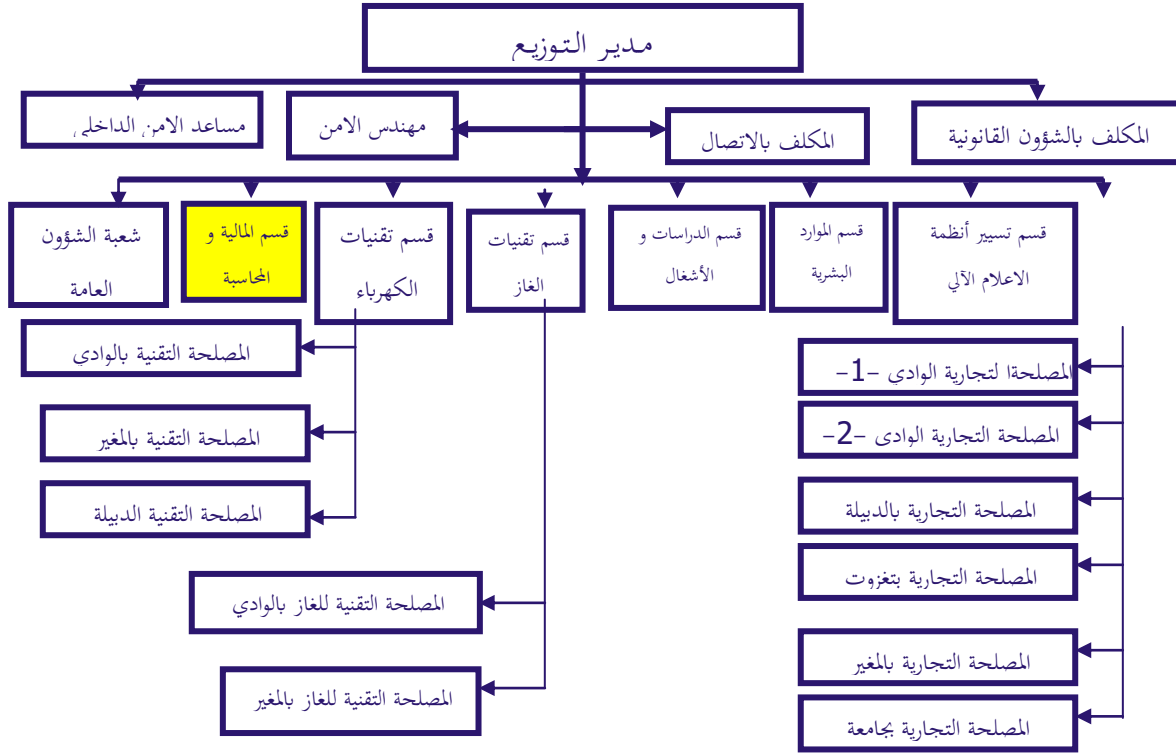
| شريحة المستخدمين | عدد المستخدمين | منهم العنصر النسوي | نسبة العنصر النسوي |
|------------------|----------------|--------------------|--------------------|
| إطارات | 72 | 03 | 4% |
| عون التحكم | 156 | 06 | 4% |
| عون تنفيذي | 30 | 02 | 6% |
| المجموع | 258 | 11 | 14% |

شكل رقم (2-1): توزيع العمال



المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على جدول توزيع العمال

شكل رقم (02-02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز بالوادي



المصدر : مصلحة الموارد البشرية بمؤسسة سونلغاز الوادي

4- تحليل الهيكل التنظيمي ومهامه

للقيام بأعمال المؤسسة في ظروف حسنة تعتمد هذه الأخيرة على مجموعة من الأقسام والمصالح التي يمكن

التعرف عليها .

1-4-1: مدير التوزيع: ويتمثل دور المدير في الإشراف على جميع العمليات التي يقوم بها الفرع والمصادقة عليها، ويقوم بدراسة جميع التقارير وتحليلها وتقديم نسخ منها للسلطات العليا ويتمثل دوره كذلك في مراقبة أداء العمال لعملهم وهو يمثل الفرع في المديرية الجهوية والمؤسسة الأم.

1-4-1-1: المكلف بالشؤون القانونية: كان عبارة عن قسم تابع لقسم الوسائل ثم تغير وأصبح قسم مستقل يعمل على حل الخلافات بين الموظفين ويتمثل دوره في :

- مساعدة الهياكل في إدارة المشاكل القانونية للمؤسسة .

- متابعة تنفيذ قرارات المحاكم.

- اتخاذ تدابير لضمان استرداد الديون من جميع الأنواع.

1-4-2: مهندس الأمن: وتكمن مهامه في ما يلي:

- جعل جدول زمني للزيارات مع برنامج التوعية.

- تحضير الاجتماعات نيابة عن مدير المبيعات.

- إعداد وهمية الحادث الغاز والكهرباء للمقاطعة.

- نشر سجلات نوع الإصابات.

1-4-3: المكلف بالاتصال: ويتمثل مهامه في ما يلي:

- تطوير وتنظيم المعلومات للجمهور والعملاء الذين يستخدمون وسائل الإعلام المناسبة (النشرات والملصقات والصحافة والإذاعة المحلية والكتيبات ...) استناد إلى سياسات التي وضعتها الشركة.

- المشاركة مع الإدارة العليا لشركة.

- المحافظة على علاقات وثيقة مع وسائل الإعلام (تلفزيون ،راديو ،صحف ...)

4-1-4: المكلف بالأمن الداخلي : ويتمثل مهامه في ما يلي:

- إبلاغ المديرية العامة بانتظام مساعد/ EIS عن حالة EIS خلال كامل الأراضي الإقليمية.
- إجراء عمليات تفتيش دورية للهياكل التوزيع في ظل الاتجاه للتحقيق من حالة الجهاز للأمن الداخلي.

4-1-5: شعبة الشؤون العامة : ويتمثل مهامه في ما يلي :

- إدارة وصيانة المساكن التابعة لمديرية التوزيع .

- إدارة عقود الخدمات الخارجية.

- تطوير وتنفيذ البرامج الاستثماري.

- إدارة عقود الصيانة وتوفير وسائل النقل.

4-1-6: قسم تسيير النظم المعلوماتية: ويتمثل مهامه في ما يلي:

- صيانة أنظمة التشغيل: AIX لينكس، ويندوز 2003 خادم.

- إدارة قواعد البيانات.

- إدارة وصيانة أجهزة الحاسوب.

- تقديم المشورة والمساعدة للمستخدمين.

4-1-7: قسم العلاقات التجارية : ويشمل المهام التالية :

- إدارة جميع حسابات القبض (الجرد الدوري).

- إحترام قواعد تأجير المعدات.

- إنشاء وإدارة ذاكرة الفواتير (مؤقتا حتى اللامركزية إلى مكتب المبيعات).

- فوترة الخدمات المختلفة .

- تقيد القيود المحاسبية لإدارة الإيرادات في مكاتب المبيعات.

- الرقابة والتفتيش على الوكالات التجارية للاستفسار عن التطبيق الصحيح لقواعد العمل.

- احترام إجراءات إدارة العميل (التخفيضات والحسومات والتكامل...الخ)ز

4-1-8: قسم الدراسات والأشغال :وتكمن مهامه في ما يلي:

- دراسة طلبات الزبائن الجدد.

- متابعة الأشغال وانجاز المنشآت الكهربائية.

4-1-9: قسم إستغلال الشبكات الغازية :من مهامه :

- استمرارية التموين بالطاقة الغازية بصورة جيدة.

- المحافظة على نوعية الخدمة بنظر إلى الأنظمة المعمول بها في دفتر الشروط.

4-1-10: قسم إستغلال الشبكات الكهربائية :ومنه نقوم بدراسة قسم استغلال الشبكات الكهربائية وتبين

ذلك في ما يلي:

جدول رقم (2-2): يمثل قسم استغلال الشبكات الكهربائية

| المصالح التقنية | العنوان | المنطقة |
|-----------------|--|--------------|
| الوادي | الوادي- كوينين- البياضة- الرياح- النخلة- العقلة- واد العلندة - أميه ونسه | تكسبت الوادي |
| الديبيلة | الديبيلة- حساني عبد الكريم - المقرن- حاسي خليفة- طريفواي- طالب العربي - بن قشة - دوار الماء - قمار - الرقية - سيدي عون - تغزوت - ورماس | نهج شعباني |

| | | |
|----------------------|--|--------|
| خليفة | | |
| شارع شارف محمد | المغرب - جامعة - أم الطيور - سطيل - تندلة - سيدي عمران - سيدي خليل - المرارة | المغرب |

مصدر: مصلحة الموارد البشرية بالشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز بالوادي .

- تحديث وتعيين جميع الخرائط العامة لمديرية توزيع وهذه الشبكات تحت الأرض من حيث الشامل للمدن.

- التأكد من إطلاق مشروع نظام المعلومات الجغرافية.

- المشاركة في تطور من ميزانية مديريةية التوزيع.

4-1-11: قسم المالية والمحاسبة: ويعتبر أساس المؤسسة .

4-1-12: قسم الموارد البشرية: يضمن قسم الموارد البشرية سياسة تسيير الموظفين على مستوى منطقة التوزيع

، ويحدد الشروط الداخلية لتطبيق هذه السياسة والتي تضمن السير الحسن للعمال ويقوم بالمهام التالية:

- تنسيق أنشطة الموظفين داخل مديريةية التوزيع بما في ذلك تجنيد والإستقبال والتكامل والتعيين والترقية والنقل

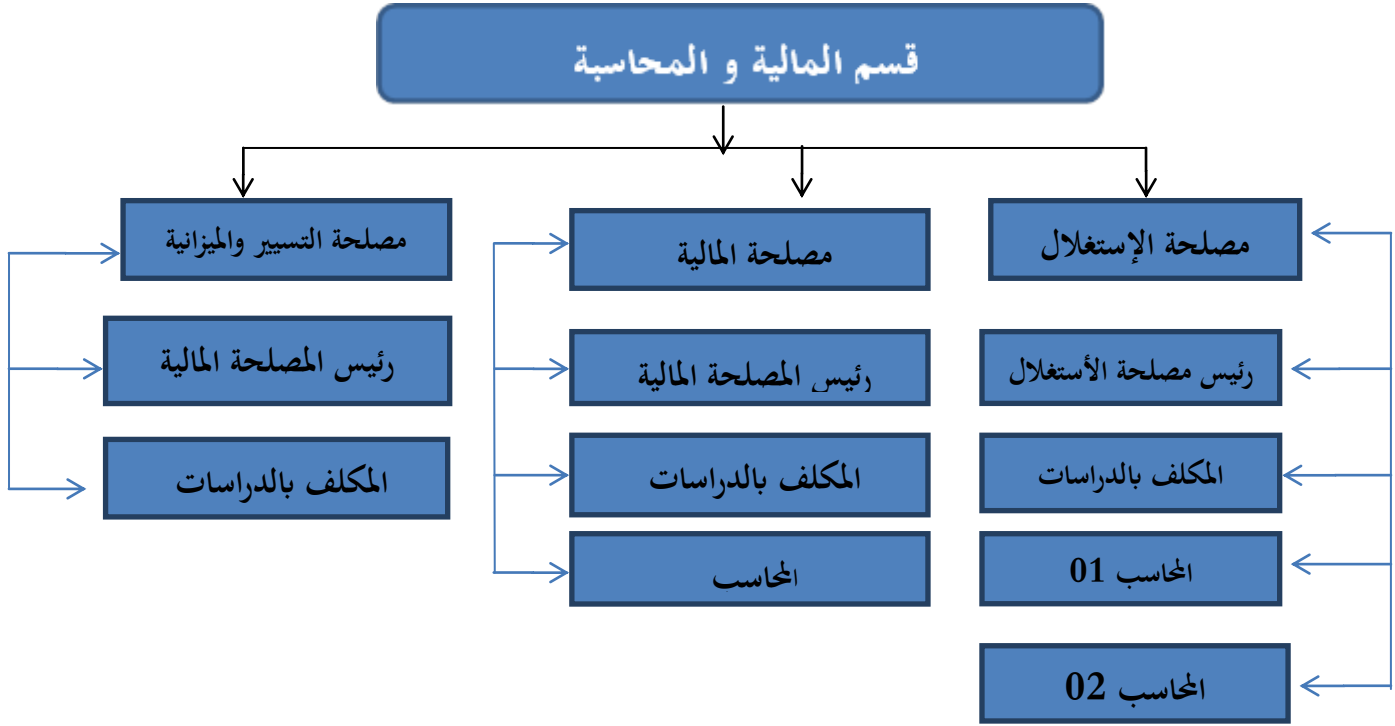
... الخ

- ضمان ومراقبة والتحكم في ظروف تطبيق قواعد إدارة شؤون الموظفين.

5- مفهوم قسم المالية والمحاسبة: ويقوم بإعداد الموازنات والتقارير المالية ومتابعة حسابات الخزينة ومراقبة

الحسابات البنكية الجارية.

شكل رقم (2-3): الهيكل التنظيمي قسم المالية و المحاسبة



المصدر : مصلحة الموارد البشرية بمؤسسة سونلغاز بالوادي

2-5: تحليل الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة

1-2-5: مصلحة الأستغلال: ويتكون من:

- رئيس مصلحة الأستغلال ويعمل فيه شخص واحد.

- مكلف بالدراسات ويعمل فيها شخص واحد.

محاسب ويعمل فيه ثلاث محاسبين وترتكز مهامهم على ما يلي:

* معالجة الفواتير.

* معالجة الضرائب على الدخل IRG أو الضرائب IMPO.

5-2-2:مصلحة المالية : حيث تقوم هذه المصلحة بعدة عمليات: وضع برامج التمويل أو الموازنات والمخططات المالية التي يتم تغطية المشاريع ماليا بناء عليها وتسديد الفواتير التي بدورها تنقسم إلى فواتير الإستثمار وفواتير الإستغلال ،بالإضافة إلى تسديد مستحقات الضمان الإجتماعي كما تقوم أيضا بمتابعة كل المدخولات البنكية وتقوم أيضا بما يسمى بعملية المقارنة البنكية فيما يخص كل حركات الأموال الخاصة بالشركة وتقوم أيضا بمراقبة القواعد المالية ،زاد عن ذلك رعاية التعهدات المالية للمؤسسة والمراقبة المستمرة لصندوق المؤسسة.

5-2-3:مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير :ويتلخص دور هذه المصلحة في إعداد الميزانية لكل سنة وتقوم بمتابعة برنامج الإستثمار كل شهر وتنفيذ العمليات المحاسبية للمخطط العام وتحليل مختلف مراكز المنطقة وتسيير خزينة المنطقة (المديرية أو العملية المتعلقة بها)

وتقوم مصلحة مديرية المحاسبة والمالية بصفة عامة على ما يلي:

- التأكد من الأنظمة اللامركزية.

- إجراء تسويات للحسابات المصرفية ومكاتب البريد.

- التأكد من مراجعة الحسابات والرقابة والعمليات المحاسبية.

- وضع ميزانية سنوية للمديرية.

- نقد المحاسبة للحصول على أموال.

- التسيير الأمثل لميزانية المؤسسة والدراسات الإقتصادية.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وتحليلها

لقد إعتمدنا في جمع المعلومات على المصادر والأدوات التالية :

1- مصادر أولية :

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة ميدانيا تم الاعتماد على جمع المعطيات الأولية عن طريق المقابلة الشخصية مع محاسب المؤسسة من أجل الاستفسار عن بعض التساؤلات، وتوضيح بعض المعطيات وإفادتنا بالتقارير السنوية المالية التي كانت أسلوب في جمع البيانات.

2- مصادر أساسية :

تمت معالجة الجانب النظري للدراسة الميدانية من خلال الإعتماد على مصادر ثانوية والتي تتمثل في المذكرات التي كانت المؤسسة درستنا، محل دراسة لهم وكذلك تثبيت هذه المعلومات عن طريق بعض العمال القدماء في المؤسسة.

3- أساليب التحليل المالي

سنعتمد في درستنا على مجموعة من المؤشرات والنسب المالية وهذا من خلال عرض مختلف القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز وذلك من خلال الفترة ما بين (2016-2020)، وهذا من أجل معرفة إذا ما كانت المؤسسة قد تتعرض للتعثر المالي، بالإضافة إلى إستخدام بعض نماذج التنبؤ العالمية لمعرفة أي النماذج لديها القدرة على التنبؤ بحالة المؤسسة وأكثرها دقة وهذا من أجل التعرف عن الحالة المالية بالنسبة لمؤسسة سونلغاز.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

إعتمدت الدراسة على تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة سونلغاز بالوادي، حيث سنتطرق في هذا المبحث إلى تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز عن طريق التحليل بواسطة مؤشرات المالية والنسب المالية وكذلك إستخدام نماذج التنبؤ قياس التعثر المالي للمؤسسة، وذلك من خلال عرض النتائج في المطلب الأول ومناقشتها وتحليلها في المطلب الثاني.

المطلب الأول : عرض القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز للفترة (2016-2020)

بهدف دراسة تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة سونلغاز سنحاول من خلال هذا المطلب عرض مختلف القوائم المالية للمؤسسة وذلك خلال الفترة (2016-2020) وتتمثل في :

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة
(2016 - 2020) بالوادي

- الميزانية المالية للمؤسسة.

- جدول حساب النتائج.

- جدول التدفقات النقدية.

الفرع الأول : الميزانية المالية المفصلة والمختصرة لفترة (2016-2020)

1- الميزانية المالية المفصلة :

الجدول رقم (2-3) : يمثل جانب الأصول في الميزانية المالية لخمس سنوات

| الأصول | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 |
|------------------------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| أصول غير جارية | | | | | |
| برمجيات المعلوماتية | - | - | - | - | 2947940.27 |
| أراضي | 4348776.33 | 4348776.33 | 4348776.33 | 4348776.33 | 4348776.33 |
| تهيئة أرضي | 6982699.50 | 6280443.73 | 9140047.37 | 8835651.00 | 8531254.64 |
| مباني | 134145133.71 | 187488170.77 | 313324029.95 | 378789183.69 | 366213740.23 |
| منشآت تقنية | 11263863831.03 | 18932464890.91 | 19884419742.78 | 20633884626.53 | 21014416987.43 |
| معدات | 1265055740.11 | 1637383855.81 | 1726790533.42 | 1801026048.88 | 1863432531.70 |
| تجهيزات جاري إنجازها | 4767777264.51 | 2605520019.92 | 2753287007.42 | 3618241374.36 | 5366071712.30 |
| مجموع الأصول غير جارية | 17442173445.19 | 23373486157.92 | 24691310137.27 | 26445125660.79 | 28625962942.90 |
| الأصول الجارية | | | | | |
| زبائن | 1480643920.26 | 2903278142.78 | 2672011614.59 | 3179516334.37 | 5658773730.66 |
| مخزون قيد | 1779210.00 | 1294290.00 | 1200140.00 | 726110.00 | 1496050.00 |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة (2016 - 2020) بالوادي

| | | | | | التنفيذ |
|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------------------|
| 3897701496.54 | 3009584059.30 | 2112708565.42 | 3315205363.63 | 990418236.61 | مدينون آخرون |
| 140679869.34 | 168436344.78 | 106480323.16 | 83805418.25 | 218320415.77 | ضرائب |
| 331074518.75 | 821744059.78 | 140872137.93 | 144900436.77 | 220771522.25 | خزينة عامة |
| 10029725665.29 | 7180006908.23 | 5033272781.10 | 6448483651.43 | 2911933304.89 | مجموع الأصول الجارية |
| 38655688608.19 | 33625132569.02 | 29724582918.37 | 29821969808.90 | 20354106750.08 | مجموع الأصول |

المصدر : من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

الجدول رقم (2-4) : يمثل جانب الخصوم في الميزانية المالية لخمس سنوات

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | الخصوم |
|-----------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|----------------------|------------------------------|
| رؤوس الأموال الخاصة | | | | | |
| 161622411.46 | 161622411.46 | 161622411.46 | 161622411.46 | 161622411.46 | فرق إعادة التقييم |
| 8516029.16 | 8516029.16 | 0.00 | 0.00 | (33884806.93) | الترحيل من جديد |
| 27017135836.47 | 22445027346.16 | 21295949430.18 | 21404032927.39 | 15256780756.17 | حسابات بين الوحدات |
| 27187247277.09 | 22615185786.78 | 21457571841.64 | 21565655338.85 | 1584518360.70 | مجموع الأموال الخاصة |
| الخصوم الغير جارية | | | | | |
| 87433531.00 | 84046633.42 | 81277339.25 | 69511212.37 | 39365905.53 | القروض والديون |
| 0.00 | 0.00 | 20568190.00 | 20568190.00 | 0.00 | الضرائب المؤجلة والمخصصة |
| 7061136497.84 | 6380525254.03 | 6171935821.91 | 5180368092.27 | 3913069167.39 | المخصصات والإيرادات مؤجلة |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة
(2016 - 2020) بالوادي

| | | | | | |
|-----------------------|----------------|----------------|----------------|----------------|---------------------------|
| 7148570028.84 | 6464571887.45 | 6273781351.16 | 5270447494.64 | 3952435072.92 | مجموع الخصوم غير جارية |
| الخصوم الجارية | | | | | |
| 1173466976.45 | 1829892104.38 | 1031461507.09 | 1904585313.47 | 792453345.20 | موردو الحسابات الملحقة |
| 77069341.29 | 20401467.72 | 16207124.39 | 17360344.55 | 9576250.46 | الضرائب |
| 3068081362.80 | 2695101322.69 | 945561094.09 | 1063921317.39 | 215123720.80 | ديون أخرى |
| 122662.72 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | الخزينة |
| 4319844302.26 | 4545394894.79 | 1993289725.57 | 2985866975.41 | 1017153316.46 | مجموع الخصوم الجارية |
| 38655688608.19 | 33625132569.02 | 29724582918.37 | 29821969808.90 | 20354106750.08 | مجموع الخصوم |

المصدر : من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

2- الميزانية المالية المختصرة :

الجدول رقم (2-5) : يمثل الميزانية المالية المختصرة لخمس سنوات

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | الأصول |
|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|-------------------------|
| 28625962942.90 | 26445125660.79 | 24691310137.27 | 23373486157.47 | 17442173445.19 | الأصول ثابتة |
| 10029725665.29 | 7180006908.23 | 5033272781.10 | 6448483651.43 | 2911933304.89 | الأصول متداولة |
| 38655688608.19 | 33625132569.02 | 29724582918.37 | 29821969808.90 | 20354106750.08 | مجموع الأصول |
| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | الخصوم |
| 27274707808.09 | 22699212420.2 | 21538849180.89 | 21538849180.89 | 15423884266.23 | الأموال الدائمة |
| 11380980800.1 | 10925920148,82 | 8185733737.48 | .8185733737.48 | 4930222483.85 | الديون القصيرة الأجل |
| 38655688608.19 | 33625132569.02 | 29724582918.37 | 29821969808.90 | 20354106750.08 | مجموع الخصوم |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة
(2016 - 2020) بالوادي

المصدر: من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

الفرع الثاني: جدول حساب النتائج

الجدول رقم (2-6): يمثل جدول حساب النتائج

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | البيان |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|--------------------------------|
| 6095719933.63 | 10372275245.97 | 4755810764.45 | 8446889113.14 | 5643298236.56 | رقم الأعمال |
| 0.00 | - | 0.00 | - | 0.00 | التغيير في المخزون |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | منحة تشغيلية |
| 6095719933.63 | 6067855027.49 | 4755810764.45 | 3667729572.11 | 5643298236.56 | 1- إنتاج السنة المالية |
| (24783234.99) | (58880791.30) | (23220469.39) | (49789135.76) | (28077314.52) | مشتريات مستهلكة |
| (242671194.46) | (449150384.22) | (182079796.74) | (280593074.97) | (239037073.52) | خدمات خارجية |
| (5889135745.48) | (1349174905.33) | (4256316634.17) | (1238500524.39) | (5145571596.52) | 2- إستهلاك السنة المالية |
| 206584188.15 | 4718680122.16 | 499494130.28 | 2429229047.72 | 497726640.04 | 3- القيمة المضافة لإستغلال 2-1 |
| (700717291.06) | (1046284364.80) | (545287431.73) | (787161070.14) | (573196491.86) | تكاليف الموظفين |
| (120090010.88) | (203301069.95) | (90545383.68) | (161406850.58) | (105130930.11) | ضرائب والمدفوعات الأخرى |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة
(2016 - 2020) بالوادي

| | | | | | |
|-----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|---|
| (614223113.79) | 3469094687.41 | (136338685.13) | 1480661127.00 | (180600781.93) | 4-إجمالي فائض الإستغلال |
| 201420410.97 | 289519853.77 | 108600608.04 | 236431262.42 | 318710110.29 | الدخل التشغيلي الأخر |
| (20376997.94) | (10952804.07) | (1154059.57) | (2670000.00) | (3601782.60) | مصاريف تشغيلية أخرى |
| (766928162.47) | (1430884445.29) | (612513757.52) | (1217723558.30) | (746947600.48) | مخصصات الاهتلاك |
| 179946064.33 | 62582247.30 | 219809662.89 | 24496229.58 | 20568190.00 | إسترجاعات الإستغلال |
| (1183615483.34) | 2379859539.12 | (542817614.36) | 405213579.98 | (747193108.95) | 5-نتيجة الإستغلال |
| - | (38936.82) | (40043601.66) | 0.00 | 0.00 | منتوجات مالية |
| 1249770.57) | - | (78441.81) | (158435.36) | (25427.49) | نفقات مالية |
| (34566535.74) | - | 0.00 | (3090152.86) | (66669783.38) | فوائد ونفقات مالية |
| (35816306.31) | (38936.82) | (40122043.47) | (3248588.22) | (66695210.87) | 6-النتيجة المالية |
| 1219431789.65) | 2379820602.30 | (582939657.83) | 401964991.76 | (813888319.82) | 7-نتيجة الإستغلال قبل الضريبة 6+5 |
| - | - | - | - | - | الضرائب |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة
(2016 - 2020) بالوادي

| | | | | | |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|--|
| | | | | | المؤجل دفعها عن نتائج العادية |
| - | - | 0.00 | - | - | الضرائب المؤجلة (التغيرات) حول النتائج العادية |
| 6477086408.93 | 10724377347.04 | 5084221035.38 | 8707816605.14 | 5982576536.85 | إجمالي الدخل من الأنشطة العادية |
| (7696518198.58) | (8344556744.74) | (5667160693.21) | (8305851613.38) | (6796464856.67) | مجموع المصروفات |
| (1219431789.65) | 2379820602.30 | (582939657,83) | 401964991.76 | (813888319.82) | صافي الدخل من الأنشطة العادية |
| - | - | 46841.56 | - | 0.00 | بنود غير عادية (الدخل) |
| (390880.00) | - | 0.00 | - | - | بنود غير عادية (مصروفات) |
| (163844564.44) | - | (121174541.51) | (115981480.72) | (155321244.23) | نتيجة غير عادية (إستثنائية) |
| (1219822669.65) | 2379820602.30 | (582892816.27) | 401964991.76 | (813888319.82) | نتيجة السنة |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة
(2016 - 2020) بالوادي

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|--------------------|
| | | | | | المالية الصافية |
|--|--|--|--|--|--------------------|

المصدر : من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

الفرع الثالث : جدول التدفقات النقدية (تدفقات الخزينة)

جدول رقم (2-7) : يمثل جدول تدفقات النقدية لخمس سنوات

| 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | البيان |
|---|---------------|---------------|---------------|---------------|---|
| صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية | | | | | |
| 6835960852.33 | 6966304766.23 | 6835960852.33 | 6966304766.23 | 8527162746.39 | الإيصالات الواردة من عند العملاء |
| (939777.77) | 12689629.30 | (939777.77) | 12689629.31 | 34362266.51 | إيصالات الأخرى |
| 566623219.14 | 492189682.24 | 566623219.14 | 492189682.24 | 583750004.28 | المبالغ المدفوعة للموردين والأشخاص |
| 130658936.02 | 41050622.98 | 130658936.02 | 41050622.98 | 98989788.87 | مدفوعات أخرى |
| 985325.93 | 4085674.71 | 985325.93 | 4085674.71 | 3277863.01 | فوائد ورسوم مالية أخرى مدفوعة |
| - | - | - | - | - | ضريبة الدخل المدفوعة |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة
(2016 - 2020) بالوادي

| | | | | | |
|---|---------------|---------------|---------------|---------------|---|
| (25733176.80) | 90857731.87 | (25733176.80) | 90857731.87 | 44801678.52 | مدفوعات ضرائب أخرى |
| 6162486770.27 | 6350810683.74 | 6162486770.27 | 6350810683.74 | 7830705678.22 | صافي التدفق النقدي قبل عناصر غير عادية |
| - | - | - | - | - | عناصر غير عادية |
| - | - | - | - | - | صافي التدفق النقدي المتعلق بالعناصر غير عادية |
| 6162486770.27 | 6350810683.74 | 6162486770.27 | 6350810683.74 | 7830705678.22 | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية |
| صافي التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية | | | | | |
| 3277733058.69 | 2214583904.27 | 3277733058.69 | 2214583904.27 | 3394059991.07 | المدفوعات على اقتناء الأصول الثابتة الملموسة وغير ملموسة |
| - | - | - | - | - | ايصالات التخلص من الأصول |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة
(2016 - 2020) بالوادي

| | | | | | |
|---|-----------------|-----------------|----------------|-----------------|--|
| | | | | | الثابتة |
| - | - | - | - | - | المصروفات على حياة الأصول المالية الثابتة |
| - | - | - | - | - | تلقي المنح الإستثمارية |
| - | - | - | - | - | توزيعات الأرباح وحصة النتائج الواردة |
| - | - | - | - | - | تلقي المنتجات المالية الأخرى |
| (3277733058.69) | (2214583904.27) | (3277733058.69) | 2214583904.27) | (3394059991.07) | صافي التدفق من الأنشطة الإستثمارية |
| صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية | | | | | |
| - | - | - | - | - | ايعصالات بعد إصدار الأسهم |
| - | - | - | - | - | توزيعات الأرباح والتوزيعات الأخرى |
| 6832638.36 | 16969053.12 | 6832638.36 | 16969053.12 | 12044463.46 | المقبوضات من |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة
(2016 - 2020) بالوادي

| | | | | | |
|----------------|----------------|-----------------|-----------------|-----------------|---|
| | | | | | القروض |
| 390271.28 | 0.00 | 390271.28 | 0.00 | 278336.58 | سداد القروض الديون الأخرى المماثلة |
| - | - | - | - | - | تلقي إعانات التشغيل |
| - | - | - | - | - | المقبوضات من النقد الجماعي |
| - | - | - | - | - | رفع الأموال إلى الخزينة |
| 3400162251.75 | 2910689886.07 | 3400162251.75 | 2910689886.07 | 4121600672.41 | ايصالات بين الوحدات |
| 6812474285.43 | 7058625617.29 | 6812474285.43 | 7058625617.29 | 8574040785.28 | المدفوعات بين الوحدات |
| 3405869666.60) | 4130966678.10) | (3405869666.60) | (4130966678.10) | (4440673985.99) | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | التناقضات بسبب الأخطاء المحاسبية |
| (521115955.02) | 5260101.37 | (521115955.02) | 5260101.37 | (4028298.84) | التغير النقدي |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة (2016 - 2020) بالوادي

| لهذه الفترة | | | | | |
|---|--------------|--------------|---------------|--------------|---------------|
| النقد والنقد المعادل في بداية السنة | 144900436.77 | 139640335.40 | 660756290.42 | 139640335.40 | 660756290.42 |
| النقد والنقد المعادل في نهاية السنة | 140872137.93 | 144900436.77 | 139640335.40 | 144900436.77 | 139640335.40 |
| التغيير النقدي لهذه الفترة | (4028298.84) | 5260101.37 | 521115955.02) | 5260101.37 | 521115955.02) |

المصدر : من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

المطلب الثاني : تحليل ومناقشة النتائج

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بالوادي بواسطة المؤشرات المالية وكذلك النسب المالية وسنقوم بتطبيق نماذج التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة.

الفرع الأول : التحليل بواسطة المؤشرات المالية

في هذا الفرع سنقوم بتقييم الأداء بالمؤشرات المالية (رأس المال العامل، إحتياج رأس المال العامل، الخزينة)

1- رأس المال العامل FRng

ويتم حسابه بطريقتين:

الطريقة الأولى : من أعلى الميزانية

رأس المال العامل FRng = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

جدول رقم (2-8) : يمثل حساب رأس المال العامل FRng

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة (2016 - 2020) بالوادي

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | البيان |
|-----------------|-----------------|------------------|-----------------|----------------|--------------------|
| 27274707808.09 | 22699212420.2 | 21538849180.89 | 21635166551.22 | 15423884266.23 | الأموال الدائمة |
| 28625962942.90 | 26445125660.79 | 24691310137.27 | 23373486157.47 | 17442173445.19 | الأصول الثابتة |
| (1351255134.81) | 37459113240.59) | (31522460956.38) | (1738319606.25) | (201828918.96) | FRng |

المصدر: من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

الطريقة الثانية : من أسفل الميزانية

رأس المال العامل FRng = الأصول المتداولة - الديون القصيرة الأجل

جدول رقم (2-9): يمثل حساب رأس المال العامل FRng من أسفل الميزانية

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | البيان |
|-----------------|------------------|-----------------|-----------------|-----------------|----------------------------|
| 10029725665.29 | 7180006908.23 | 5033272781.10 | 6448483651.43 | 2911933304.89 | الأصول المتداولة |
| 11380980800.1 | 10925920148.82 | 8185733737.48 | 8186803257.68 | 4930222483.85 | الديون القصيرة الأجل |
| (1351255134.81) | (37459113240.59) | (3152460956.38) | (1738319606.25) | (2018289178.96) | FRng |

المصدر: من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

التعليق:

*من أعلى الميزانية: نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل سالب على مستوى سنوات محل الدراسة وهذا راجع إلى عدم قدرة المؤسسة على تغطية استخداماتها الثابتة بأموالها الدائمة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة
(2016 - 2020) بالوادي

* من أسفل الميزانية: نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل سالب على مستوى السنوات محل الدراسة وهذا راجع إلى عدم قدرة أصولها المتداولة على تغطية ديونها القصيرة الأجل.

2- إحتياج رأس المال العامل BFR

ويتم حسابه بالعلاقة التالية :

إحتياج رأس المال العامل BFR = (أصول متداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - سلفيات مصرفية)

جدول رقم (2-10) : يمثل حساب إحتياج رأس المال العامل BFR

| البيان | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 |
|---------------|------------------------|-----------------------|------------------------|------------------------|----------------------|
| أصول متداولة | 2911933304.89 | 6448483651.43 | 5033272781.10 | 7180006908.23 | 10029725665.29 |
| قيم جاهزة | 220771522.25 | 144900436.77 | 140872137.93 | 821744059.78 | 331074518.75 |
| د ق أ | 4930222483.85 | 8186803257.68 | 8185733737.48 | 10925920148.82 | 11380980800.1 |
| سلفيات مصرفية | 215123720.80 | 1063921317.39 | 945561094.09 | 2695101322.69 | 3069307984.52 |
| BFR | (2023936980.45) | (819298725.63) | (2347772000.22) | (1872555977.68) | 1386978330.96 |

المصدر : من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن إحتياجات رأس المال العامل من سنة (2016-2019) ظهرت سالبة وهذا راجع إلى إجراءات التحصيل السريع لمواردها لتسديد مستحقاتها في أجال المحددة، حيث ظهر الإحتياج في سنة (2020) موجب مما يدل على أن المؤسسة لم تحقق شروط التوازن المالي بسبب جائحة كورونا التي تسببت في نقص ظاهر في السيولة التي عانت منها المؤسسة كقطاع خاص والاقتصاد الوطني والعالمي على حد سوى .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة (2016 - 2020) بالوادي

3- الخزينة Tng

ويتم حسابها بطريقتين :

الطريقة الأولى :

الخزينة Tng = القيم الجاهزة - سلفيات مصرفية

جدول رقم (2-11) : يمثل حساب الخزينة بطريقة الثانية

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | البيان |
|-----------------|---------------|----------------|----------------|--------------|------------------|
| 331074518.75 | 821744059.78 | 140872137.93 | 144900436.77 | 220771522.25 | القيم الجاهزة |
| 3069307984.52 | 2695101322.69 | 945361094.09 | 1063921317.39 | 215123720.80 | سلفيات مصرفية |
| (2738233465.77) | 1873357262.91 | (804688956.16) | (919020880.62) | 5647801.45 | Tng |

المصدر : من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

الطريقة الثانية :

الخزينة Tng = رأس المال العامل - إحتياج رأس المال العامل

جدول رقم (2-12): يمثل حساب الخزينة بطريقة الثانية

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | البيان |
|-----------------|------------------|-----------------|-----------------|-----------------|----------------------------|
| (1351255134.81) | (37459113240.59) | (3152460956.38) | (1738319606.25) | (201828918.96) | رأس المال العامل |
| 1386978330.46 | (1872555977.68) | (2347772000.22) | (819298725.63) | (2023936980.45) | إحتياج رأس المال العامل |
| (2738233465.77) | (1873357262.91) | (804688956.16) | (919020880.62) | 5647801.45 | Tng |

المصدر: من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

التعليق

نلاحظ من خلال الجدول أن الخزينة في (2016) كانت موجبة وهذا راجع إلى أن المؤسسة لم تستعمل قيمها الجاهزة لمواجهة احتياجاتها، كانت الخزينة سالبة خلال السنوات الأربعة الأخيرة أي (2017-2020) وهذا راجع إلى اعتماد المؤسسة على قيمها الجاهزة لتغطية العجز في الميزانية، مما يتوجب عليها إعادة تعديل سياستها الائتمانية .

التعليق العام عن حالة المؤسسة

من خلال دراسة المؤشرات المالية (FRng .BFR .Tng) نستنتج أن في سنة 2016 الخزينة موجبة واحتياج سالبة ورأس مال سالب مما يدل على أن المؤسسة استعملت رأس المال العامل في تمويل احتياجاتها دون اللجوء إلى الخزينة، ومن سنة (2017-2019) هناك خزينة سالبة واحتياج سالب ورأس مال عامل سالب مما يدل على أن المؤسسة اعتمدت على رأس مالها وخزيتها لمواجهة احتياجاتها وهذه الحالة قريبة من تحقيق التوازن المالي، وفي سنة (2020) رغم اعتمادها على رأس مالها وخزيتها لتمويل احتياجاتها إلا أنها لم تستطيع تغطية العجز الحاصل فيها نتيجة (جائحة كورونا)، لذلك توجب عليها تمويل خزيتها فور عن طريق تسبيقات بنكية (سلفية) لتحسين التوازن المالي بحيث يستوجب رفع قيمة رأس مالها عن طريق زيادة مواردها الثابتة وتخفيض جانب الإستخدامات الثابتة عن طريق (تخفيض الإستثمارات أو التنازل عن بعض الألات الغير نافعة).

الفرع الثاني: التحليل بواسطة النسب المالية

سنقوم في هذا الفرع بتحليل بعض النسب المالية أهمها (نسب التمويل والسيولة والربحية والمردودية)

1- نسب التمويل

جدول رقم (2-13) : يمثل حساب نسب التمويل

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | العلاقة | البيان |
|-------|-------|-------|-------|-------|--------------------------------------|-----------------------------|
| 0.952 | 0.858 | 0.872 | 0.925 | 0.884 | الأموال الدائمة/الأصول الثابتة | نسبة التمويل الدائم |
| 0.949 | 0.855 | 0.869 | 0.922 | 0.882 | رأس المال الخاص /الأصول الثابتة | نسبة التمويل الخاص |
| 0.081 | 0.082 | 0.034 | 0.038 | 0.012 | مجموع الديون /مجموع الأصول | نسبة قابلية السداد |
| 0.116 | 0.122 | 0.047 | 0.052 | 0.016 | مجموع الديون /الأموال الخاصة | نسبة الاستقلالية المالية |

المصدر : من إعدادا لطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

التعليق

*نسبة التمويل الدائم: نلاحظ من خلال الجدول أن هذه النسبة خلال سنوات الدراسة قريبة من الواحد مما يدل على أن الأصول الثابتة للمؤسسة قارية من تمويلها كليا بأموالها الدائمة مع عدم وجود هامش أمان لتمويل الأصول المتداولة أي أن الشركة ليست قادرة على تجنب حالات طارئة كالكساد في المخزون وصعوبة تحصيل الحقوق.

*نسبة التمويل الخاص (الذاتي): نلاحظ أن هذه النسبة قريبة من الواحد (قيمة معقولة) وتدلل على أنها ليس لها القدرة الذاتية في تمويل أصولها الثابتة، أي أنها تلجأ إلى الاستدانة الطويلة والمتوسطة الأجل لتمويل إستخداماتها الثابتة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة (2016 - 2020) بالوادي

*نسبة قابلية السداد: نلاحظ من خلا هذه النسبة التي تعبر عن ضمان وثقة التي يمنحها الدائنين إلى المؤسسة أن كلما كانت صغيرة يعني (أقل من 0.5) تعبر عن الارتياح بالنسبة للدائنين وهنا حققت مؤسسة سونلغاز نسبة أقل بكثير من 0.5 أي أن المؤسسة فاقت نسبة قابلية السداد لديها النسبة المعيارية (50%) وتدل على أن لها القدرة الكافية على تغطية كل ديونها من خلال إجمالي الأصول أي بإستطاعة الدائنين الحصول على أموالهم من قبل المؤسسة إذا تعرضت إلى التصفية.

*نسبة الاستقلالية المالية: نلاحظ أن هذه النسبة ضعيفة جدا خلال (2016-2017-2018) ثم عرفت زيادة طفيفة (2019-2020) وكلها أقل من الواحد وتدل على أن المؤسسة غير مستقلة ماليا أي أنها تعتمد بدراجة كبيرة على الديون.

2- نسب السيولة

جدول رقم(2-14): يمثل حساب نسب السيولة

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | العلاقة | البيان |
|-------|-------|-------|-------|-------|--|-----------------------|
| 0.259 | 0.213 | 0.169 | 0.216 | 0.143 | الأصول المتداولة /مجموع الأصول | نسبة سيولة الأصول |
| 0.881 | 0.657 | 0.614 | 0.787 | 0.590 | مجموع الأصول المتداولة /الديون القصيرة الأجل | نسبة السيولة العامة |
| 0.881 | 0.657 | 0.614 | 0.787 | 0.590 | قيم جاهزة +قيم غير جاهزة /د ق أ | نسبة السيولة المختصرة |
| 0.029 | 0.075 | 0.017 | 0.017 | 0.044 | قيم جاهزة /د ق أ | نسبة السيولة الحالية |

المصدر: من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

التعليق

*نسبة سيولة الأصول: نلاحظ انخفاض في هذه النسبة خلال السنوات الأولى من الدراسة مما يدل على ارتفاع استثمارات الخاصة عند حدثتها الأمر الذي يعطي للمؤسسة إمكانية تحسين مردوديتها في المدى القصير المتوسط مع ارتفاع طفيف في السنة الأخيرة .

*نسبة السيولة العامة: نلاحظ أن هذه النسبة خلال سنوات الدراسة كانت متذبذبة، وتدل على عجز في رأس المال من خلال عدم قدرة الأصول المتداولة على تغطية الديون القصيرة الأجل وهي وضعية خطيرة تدل على عدم تحقيق التوازن المالي مما يتوجب عليها تحسين سياسة التسيير لديها من خلال منح أجل طويلة للموردين وقصيرة للزبائن.

*نسبة السيولة المختصرة: هذه النسبة توضح مدى قدرة المؤسسة على تغطية الديون القصيرة الأجل انطلاق من حقوقها دون اللجوء إلى بيع المخزون، ومن خلال النسب المتحصل عليها في مؤسسة سونلغاز يمكن القول أن هذه النسبة أقل من الواحد هذا يعني أن المؤسسة لم تستطع الوفاء بالتزاماتها دون اللجوء لاستخدام الأصول المتداولة (المخزون)،

*نسبة السيولة الحالية: نلاحظ من خلال الجدول أن السيولة الحالية بعيدة عن النسبة المعيارية أي أنها محصورة ما بين (20%-30%) مما يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تسديد كافة ديونها قصيرة الأجل بواسطة السيولة المتوفرة لديها وهذه وضعية غير جيدة للمؤسسة.

3- نسب المر دودية

جدول رقم (2-15): يمثل حساب نسب المر دودية

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | العلاقة | البيان |
|---------|-------|---------|-------|---------|--------------------------------|---------------------|
| (0.044) | 0.105 | (0.027) | 0.018 | (0.052) | النتيجة المحققة/الأموال الخاصة | المر دودية المالية |
| (0.200) | 0.229 | (0.122) | 0.047 | (0.144) | النتيجة المحققة /رقم الأعمال | المر دودية التجارية |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة (2016 - 2020) بالوادي

| | | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|-------|------------------------------|-------------------------|
| 0.157 | 0.308 | 0.159 | 0.283 | 0.277 | رقم الأعمال /مجموع الأصول | المردودية الإقتصادية |
|-------|-------|-------|-------|-------|------------------------------|-------------------------|

المصدر: من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

التعليق

*نسبة المردودية المالية: ونلاحظ من خلال الجدول أن المردودية المالية في حالة إنخفاض حيث حققت أعلى نسبة لها سنة (2017) بقيمة 0.018، أي أن كل واحد دينار جزائري تستثمره يولد 0.018، وفي سنة (2019) بقيمة 0.105، أي أن 1 دج تستثمره يولد 0.105 كنتيجة صافية، وكلما ارتفعت دل ذلك على كفاءة استغلال أموالها إلا أن في سنة (2016-2018-2020) كانت منخفضة ويعود ذلك إلى القيمة السالبة لنتيجة الصافية،

*نسبة المردودية التجارية: كانت نسبة المردودية التجارية متذبذبة خلال السنوات الدراسة، بحيث في سنة (2016) بلغت (-14.4%)، وسنة (2018) بلغت (-12.2%)، وفي سنة (2020) بلغت (-20%)، كلها شبه منعدمة وتدل على أن الأعباء كانت سبب في إقتصاص جزء كبير من قيمة النتيجة وقد تبين أن نشاط المؤسسة ضعيف مقارنة بباقي السنوات الأخرى المتمثلة في (2017) بقيمة (4.7%) وهي ضعيفة مقارنة بسنة (2019) بقيمة (22.9%)، وهي نسبة معقولة تقريبا وتدل على إنخفاض في الأعباء مما زاد في قيمة النتيجة المحققة،

*نسبة المردودية الاقتصادية: نلاحظ من خلال هذه النسبة أن مردودية المؤسسة ضعيفة جدا، وهذا ليس لصالح المؤسسة حيث تراوحت تقريبا بين (0.2) وهذه نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة المعيارية للمردودية الاقتصادية ويرجع هذا العجز إلى إرتفاع الأعباء على غرار مردودية الإستخدامات التي لا تواكب هذا الإرتفاع.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة
(2016 - 2020) بالوادي

4- نسب الربحية

جدول رقم (2-16) : يمثل حساب نسب الربحية

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | العلاقة | البيان |
|----------|--------|----------|--------|----------|--|---------------------------------|
| (0.0779) | 0.1052 | (0.0271) | 0.0186 | (0.052) | صافي الربح بعد الضرائب /إجمالي حقوق الملكية | معدل العائد على حقوق الملكية |
| (0.0548) | 0.7077 | (0.0196) | 0.0134 | (0.0039) | الربح قبل الضريبة والفوائد /إجمالي الأصول | معدل العائد على الأصول |
| (0.3476) | 0.2294 | (0.1225) | 0.0475 | (0.1442) | صافي الربح بعد الرائب /صافي المبيعات | نسبة هامش الربح الصافي |

المصدر : من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

التعليق: نلاحظ أن هذه النسب متذبذبة خلال سنوات الدراسة بين سالبة وموجبة بقيمة صغيرة في صافي الربح
والعائد على حقوق الملكية الراجع أساس إلى إنخفاض الحاد في سنة (2020) بسبب جائحة كورونا.

الفرع الثالث: التحليل بواسطة نماذج التنبؤ بالتعثر المالي

في هذا الفرع سوف نتعرف على نماذج الكمية للتنبؤ بالتعثر المالي ونحاول تطبيق بعضها في مؤسسة سونلغاز الوادي - .

1- نموذج ألتمان Altman

جدول رقم (2-17) : يمثل تطبيق نموذج ألتمان

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | العلاقة | البيان |
|----------|----------|----------|----------|----------|---|-----------|
| (0.0349) | (1.1140) | (0.1060) | (0.0582) | (0.0991) | صافي رأس المال العامل /مجموع الموجودات | X1 |
| 2.2030 | 2.5326 | 0 | 0 | (0.0016) | نسبة الأرباح المحتجزة/مجموع الموجودات | X2 |
| (0.0315) | 0.0707 | (0.0196) | 0.0134 | (0.0399) | نسبة صافي الربح قبل فائدة والضريبة /مجموع موجودات | X3 |
| (0.6711) | (0.7579) | (0.6855) | (1.0059) | (1.3676) | نسبة القيمة السوقية لرأس المال /القيمة الدفترية | X4 |
| 0.1576 | 0.3084 | 0.1599 | 0.2832 | 0.2772 | نسبة صافي المبيعات /مجموع الموجودات | X5 |
| 0.1830 | 0.3279 | 0.1469 | 0.2757 | 0.2735 | | Z |

المصدر : من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة (2016 - 2020) بالوادي

ومنه يتم حساب Z بالعلاقة التالية :

$$Z=0.012X1+0.014X2+0.033X3+0.006X4+0.999X5$$

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن (z-score) تروحت خلال سنوات الدراسة بين (0.14 إلى 0.32) أي أقل من قيمة (1.81)، أي هي نسبة الخطر لنموذج ألتمان هذا يعني أن الشركة تعد متعثرة وذات أداء ضعيف ومتدهور ومؤهلة أكثر من غيرها لتعثر والتصفية وهذا راجع إلى قراراتها وسياساتها المالية الغير سليمة.

هنا يمكن القول بأن نموذج ألتمان إستطاع التنبؤ بدقة بأن المؤسسة في حالة عسر مالي.

2- نموذج كيدا Kida

جدول رقم (2-18) : يمثل تطبيق نموذج كيدا

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | العلاقة | البيان |
|----------|--------|----------|--------|----------|---|-----------|
| (0.0315) | 0.0707 | (0.0196) | 0.0134 | (0.0399) | صافي الربح بعد الفائدة والضريبة /مجموع الموجودات | X1 |
| 0.7033 | 0.6725 | 0.7218 | 0.7231 | 0.7558 | إجمالي حقوق الملكية /إجمالي المطلوبات | X2 |
| 0.0766 | 0.1807 | 0.0706 | 0.0485 | 0.2170 | الأصول السائلة /المطلوبات المتداولة | X3 |
| | 0.3084 | 0.1599 | 0.2832 | 0.0277 | المبيعات /الموجودات | X4 |
| 0.0085 | 0.0244 | 0.0047 | 0.0048 | 0.0108 | التقديرات /إجمالي الموجودات | X5 |
| 0.1579 | 0.1366 | 0.1774 | 0.1654 | 0.1659 | | Z |

المصدر: من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة (2016 - 2020) بالوادي

ومنه يتم حساب Z بالعلاقة التالية :

$$Z=1.042X1+0.42X2-0.461X3-0.463X4+0.271X5$$

التعليق: نلاحظ أن (Z) خلال سنوات الدراسة تتراوح بين (0.13 و 0.17) اي قريبة من التعثر، وهنا يمكن القول أن المؤسسة مهددة بالتعثر أو الفشل مما يستوجب عليها التغيير في سياستها المالية بما يحسن أدائها لتحقيق حالة أمان مالي.

ومنه يمكن القول بأن نموذج كيدا تمكن من التنبؤ بأن المؤسسة في حالة مالية سيئة كون نتائج النموذج تتمثل في ($Z < 0.38$) خلال جميع سنوات الدراسة.

3- نموذج شيرود Sherrod

جدول رقم (2-19) : يمثل تطبيق نموذج شيرود

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | العلاقة | البيان |
|----------|----------|----------|----------|----------|---|-----------|
| (0.0349) | (1.1140) | (0.1060) | (0.0582) | (0.0099) | صافي رأس المال /إجمالي الأصول | X1 |
| 0.0085 | 0.0244 | 0.0047 | 0.0048 | 0.0108 | أصول سائلة /إجمالي أصول | X2 |
| 0.7033 | 0.672 | 0.7218 | 0.7231 | 0.7558 | إجمالي حقوق المساهمين /إجمالي أصول | X3 |
| (0.0315) | 0.0707 | (0.0196) | 0.0134 | (0.0399) | صافي الأرباح قبل الضرائب /إجمالي الأصول | X4 |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | إجمالي الأصول /إجمالي الالتزامات | X5 |
| 0.9497 | 0.6725 | 0.8690 | 0.9226 | 0.8820 | إجمالي حقوق المساهمين/الأصول | X6 |

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي لمؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز) لفترة الممتدة
(2016 - 2020) بالوادي

| | | | | | الثابتة | |
|--------|------------|--------|--------|--------|---------|---|
| 2.7027 | (13.43115) | 1.7185 | 3.2701 | 3.1824 | | Z |

المصدر: من إعداد الطلبة وفق التقارير المالية للمؤسسة

ويتم حساب Z بالعلاقة التالية :

$$Z=17X1+19X2+3.5X3+20X4+1.21X5+0$$

التعليق

وفق نموذج شيرود فإن النتائج المتحصل عليها لمؤسسة سونلغاز خلال سنوات الدراسة كانت كما يلي :

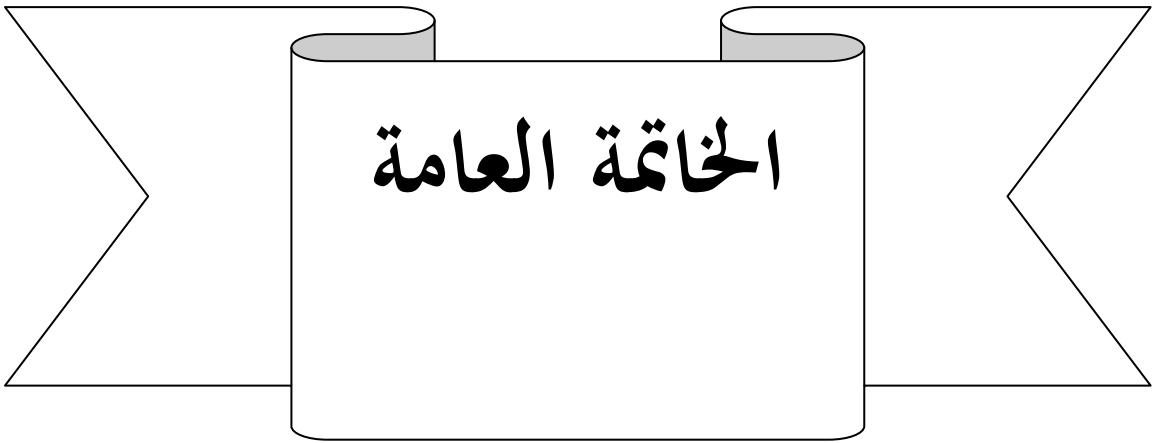
* في سنة 2016 كانت $Z=3.18$ وفي سنة 2017 كانت $Z=3.27$ وفي سنة 2018 كانت $Z=1.71$

ثم في سنة 2020 كانت $Z=2.70$ وعليها نستنتج أن نموذج شيرود تمكن من التنبؤ بإحتمالية تعرض المؤسسة لخطر التعثر كون هذه المؤشرات تراوحت بين $5 > Z > -5$

* وفي سنة 2019 كانت $Z=-13.43$ وعليه تمكن شيرود من التنبؤ بوجود إحتمالية كبيرة لتعرض المؤسسة لخطر التعثر وهذا من خلال المؤشرات التي تراوحت $Z < -5$

خلاصة الفصل

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل تجسيد أهم ما تطرقنا إليه في الفصل النظري على أرض الواقع، حيث كانت الدراسة الميدانية على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز _ الوادي _ خلال الفترة الممتدة (2016-2020) حيث قمنا في هذا الفصل بتقديم تعريف شامل لشركة سونلغاز بالإضافة إلى عرض أهم قوائمها المالية ثم قمنا بعملية التحليل من خلال المؤشرات المالية وأهم النسب المالية مع تطبيق أشهر نماذج التنبؤ بالتعثر المالي (ألتمان، كيدا، شيروود)، والتي اثبتت فعاليتها في التنبؤ بالتعثر المالي من خلال نسبة Z التي كانت قريبة جدا من النسبة المعيارية لتعثر في كل نموذج وهذا ما أكد لنا كفاءة هذه النماذج في التنبؤ بتعثر الشركة الراجع الى اهم سبب من بين الأسباب المؤدية الى التعثر ألا وهو جائحة كورونا في سنة 2020



الخاتمة

من خلال دراستنا التي انصب جل اهتمامنا فيها على التنبؤ بالتعثر والإفلاس المالي الذي يعد مشكل بالنسبة الى أغلب المؤسسات الإقتصادية التي عجزت عن المواجهة والاحتياط لهاته المشكلة أو حتى دراستها في أغلب دول العالم، مما أزم الباحثين والمحللين الماليين إلى ضرورة تبني هذا الموضوع الشائك بالنسبة للاقتصاد ككل من خلال تطوير نماذج جديدة بدقة عالية ومدة كافية لإدراك وتحسين حالة المؤسسة ومحاولة تكييف هذه النماذج ومايتلاءم و بيئة المؤسسات المتعثرة أو الفاشلة، لسماح لها بتجنب الوقوع في هذه الضائقة ,وذلك بالاعتماد على النسب المالية التقليدية وأهم المؤشرات المالية لتقييم أداء المؤسسة وتحليل وضعيتها المالية بالاعتماد على القوائم المالية ثم تطبيق النماذج كونها المرحلة النهائية التي تفصل في حالة المؤسسة.

نتائج الدراسة

بنا على هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من نتائج وهي كما يلي

1 _ لكي تتمكن المؤسسة من مواجهة أغلب المخاطر التي تفاجئها في مسار حياتها، وجب عليها إتخاذ الحيطة والتحرز من هذه المخاطر وهذا كله لا يكون إلا بالاعتماد على نماذج التنبؤ بالتعثر والإفلاس التي تعد قرون استشعار بالنسبة للمحللين الماليين للتنبؤ المسبق بهذه المخاطر.

2_ لاختيار أحسن وأكفى هذه النماذج وجب على الباحثين تحديد النماذج التي تتلاءم والبيئة الجزائرية أولاً، ثم التي لها قدرة عالية في التنبؤ المسبق لهذه المخاطر وخاصة التعثر المالي الذي يعد أخطرهما على المؤسسة كونه غلب ما يأتي فجاءة ودون سابق إنذار، الأمر الذي يودي بالمؤسسة إلى خطر الإفلاس والتصفية .

*النتائج النظرية

-يعد تقييم الأداء المالي مهم جداً من خلال إعطاء صورة عامة وحقيقية للمؤسسة بالإعتماد على مؤشرات التوازن المالي وأهم النسب المالية.

-إن تقييم أداء المؤسسة يسمح لها بتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف وتحليل الإنحرافات وهذا كله من خلال التحليل بواسطة النسب المالية التي تعد أحد الطرق التقليدية للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسة مقارنة بالنماذج المتطورة والحديثة .

- وحتى تتمكن المؤسسة من معرفة حالتها المستقبلية وتحديد وضعها الحالي توجب عليها الرجوع إلى نماذج التنبؤ بالتعثر والإفلاس كونها من الطرق الحديثة التي لها قدرة عالية للتنبؤ مقارنة بالنسب التقليدية .
- يمكن القول بأن تقييم الأداء المالي له أهمية كبيرة في التنبؤ بالتعثر والإفلاس من خلال النسب التي يتم تحديدها بواسطة أساليب إحصائية متطورة لتكون أهم مدخلات لهذه النماذج مما يزيد في دقة نتائجها.
- إن استعمال أكثر من نموذج في التنبؤ بوضع المؤسسة يزيد من دقة ودرجة التنبؤ مما يساعد المؤسسة في الاحتياط من هذه المخاطر واغتنام الوقت في إيجاد الحلول والبدائل لها وهذا المغزى من دراستنا المتواضعة.

*نتائج تطبيقية

- حققت المؤسسة خلال سنوات الدراسة رأس مال سالب مما يدل على عدم وجود هامش أمان.
- استطعت المؤسسة تلبية إحتياجاتها خلال أربع سنوات الأولى بإستثناء سنة 2020 التي عجزت عن تغطيتها سوى بأموالها السائلة أو بالإستعناء بالتمويل الخارجي والتي تعد من بين أكثر المتضررين من تلك الجائحة التي عصفت بالعالم ككل والقطاع الإقتصادي خاصة.
- وبالنظر إلى المؤشرات المالية نلاحظ أن المؤسسة لم تحقق شروط التوازن المالي.
- نلاحظ من خلال النسب المالية دون تفصيلها أن المؤسسة تعاني من عجز خلال سنوات الدراسة وخاصة سنة 2020 التي وصلت بهذه النسب إلى الذروة (نتيجة الجائحة).
- إن تحديد وضعية المؤسسة من خلال النسب المالية ممكن ولكن ليس بتلك الدقة الجيدة والوقت المناسب الذي يسمح لها بتدارك الأخطاء وتصحيحها.
- إن التنبؤ المسبق بحالة المؤسسة يعد من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى الوصول إليها من خلال اعتماد المحللين الماليين لديها على أشهر وأهم نماذج التنبؤ بالتعثر والإفلاس والتي تعبر عن حنكة هؤلاء الخبراء والمحللين الماليين .

-تعتبر النماذج أحد أهم الوسائل الحديثة التي تستعملها المؤسسة في مواصلة نشاطها وتحقيق أهدافها بأمان ودون الخوف من المستقبل والتي إختارنا تطبيق ثلاثة نماذج منها (ألتمان ، كيدا ،شيرود) بإستثناء نموذجين (شيرتا و بيفر).

إختبار صحة الفرضيات

-الفرضية الأولى :لا يمكن أن نتنبأ بالتعثر المالي بواسطة المؤشرات والنسب المالية وهنا نثبت عدم صحة الفرضية من خلال دراستنا التطبيقية التي خلصت إلى ان التنبؤ بالتعثر يكون سابق لوقوعه وغالبا ما يأتي بدون انذار مسبق وباستعمال نماذج التنبؤ بالتعثر التي لها القدرة على التنبؤ بالتعثر قبل سنوات من وقوعه أما المؤشرات والنسب المالية لها معرفة أنية لحالة المؤسسة ما إذا كانت هذه المؤسسة في السنة الحالية متعثرة أم لا دون التنبؤ بالتعثر قبل سنة أو سنتين من وقوعه .

-الفرضية الثانية :نعم أثبت النماذج فعاليتها في التنبؤ بوضعية المؤسسة مما يثبت صحة الفرضية بالنسب المتقاربة لهذه النماذج في التنبؤ بالتعثر المالي.

-الفرضية الثالثة :نعم تستطيع كل النماذج التنبؤ بالتعثر المالي في البيئة الجزائرية وهنا نثبت عدم صحة الفرضية من خلال إستثناء نموذجين من الدراسة التطبيقية لذلك يتوجب عدم الأخذ بنتائج هذه النماذج.

التوصيات

-استخدام نماذج التنبؤ يسمح للمؤسسة باستغلال الوقت في تصحيح الأخطاء ومعالجة الإنحرافات مما يجنبها خطر التعثر أو الإفلاس.

-يجب على المؤسسة أن تعمل على تقييم وضعيتها المالية بصفة دورية ومستمرة.

-تكوين وتأهيل محللين ماليين لإختراع نماذج عالية الدقة.

-الاهتمام بجانب تطبيق معايير الشفافية في التصريح بالقوائم المالية الأمر الذي يعود على المؤسسة والإقتصاد ككل من خلال الخروج بنتائج صحيحة ودقيقة وخاصة مجال التنبؤ بالإخطار المستقبلية للمؤسسة.

أفاق الدراسة

1- تطوير نماذج تستطيع تحديد مواطن الخلل في وضعية المؤسسة بدقة عالية ومحاولة تكييفها والبيئة الجزائرية كونها بيئة خصبة للمشاريع الإقتصادية وقاعدة إقتصادية هامة لدولة والعالم ككل.

2- تصنيف النماذج حسب درجة دقتها في التنبؤ بالتعثر المالي أولا كونه مرحلة سابقة لمرحلة الإفلاس.



قائمة المراجع و

المصادر

قائمة المراجع

الكتب

1. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل) ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان، 2000 .
2. مؤيد راضي خنفر وغسلن فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الأولى ،دار المسيرة لنشر والتوزيع وطباعة ،عمان، 2006

المذكرات

1. إلهام حجام ،دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في البنوك تجارية ،مذكرة ماستر ، تخصص مالية تأمينات وتسير مخاطر ،كلية الإقتصاد ،جامعة أم البواقي، 2016 .
2. بن خروف جليلة ،دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات ،مذكرة ماجستير ،تخصص مالية مؤسسة ،كلية الإقتصاد، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس ، 2009 .
3. بويبة هدى ،بوحبيبة أسماء، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ضوء النماذج الكمية العالمية ،مذكرة ماستر ،تخصص مالية مؤسسة ،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة عبد الحفيظ بوصوف ميلة 2021 .
4. تالي رزيقة ،تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ،مذكرة ماستر ،تخصص ،إدارة أعمال ،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة أكلي محند أولحاج البويرة ، 2012 .
5. تريكي ليلي ،قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل ،مذكرة ماستر ،تخصص محاسبة ،كلية الإقتصاد جامعة المسيلة 2015 .
6. جغام سعاد ،بوقرة مسعودة، دور التحليل المالي بالموشرات المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية ،مذكرة ماستر ،تخصص إدارة مالية، كلية الإقتصاد ،جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2018 .
7. حجاج فتيحة ،تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي ،مذكرة ماستر ، تخصص مالية مؤسسة ،كلية الإقتصاد ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014 .

8. الحسين مشفق، اثر تحليل القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمة ,كلية الاقتصاد ،جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018 .
9. حملاوي بثينة ،استخدام نماذج التنبؤ المالي في التوقع التعثر المالي، ماستر ،تخصص تسيير ،كلية الإقتصاد ،جامعة أم البواقي ،2021 .
10. خطاب رضا وآخرون ،التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية ،ليسانس ،تخصص مالية ،معهد الإقتصاد ،مركز جامعي الوادي، 2009 .
11. خلود قسوم وآخرون ،أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسة ،مذكرة ماستر ،تخصص محاسبة وتدقيق ،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة حمة لخضر الوادي ،2018 .
12. ذكرى الوافي ،استخدام التحليل المالي للكشف على التعثر المالي في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة ،كلية الاقتصاد ،جامعة العربي بن مهدي ام البواقي
13. رقية غزال ،أثر السياسات الاقتصادية على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية ،مذكرة ماستر ،تخصص بنوك ،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة حمة لخضر الوادي 2015 .
14. زغيب عبد الرزاق وآخرون، مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي ،مذكرة ماستر ،تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة حمة لخضر الوادي 2019.
15. سليم عماري ،دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات ،مذكرة ماجستير ،تخصص مالية كمية ،كلية الإقتصاد ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2015 .
16. سليمان أنتصار،التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات الاقتصادية ،دكتوراه ،تخصص الإقتصاد ،كلية الإقتصاد ،جامعة باتنة، 2016 .
17. سليمان حميدة ، مدى اعتماد البنوك التجارية على المؤشرات التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر المالي ،مذكرة ماستر ،تخصص علوم تجارية ،كلية الإقتصاد ،جامعة المسيلة ،2014 .
18. صافية بزام ، استخدام المؤشرات المالية للتنبؤ بالتعثر المالي ،ماستر ،مالية مؤسسة ،كلية الإقتصاد ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2014 .

19. صايحة غريب، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، كلية الإقتصاد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014 .
20. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة ماجستير، تخصص تسير المؤسسات الصناعية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2002 .
21. عزت هاني أبو شهاب ،مدى فاعلية نموذج كيدا في التنبؤ بالفشل، ماجستير، محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2018 .
22. علاق وليد، تحليل المؤشرات المالية كتقنية للتنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات، مذكرة الماستر، تخصص مالية وتأمينات وتسيير مخاطر، كلية الإقتصاد، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016 .
23. كروشة فاطمة الزهراء ،استخدام النسب المالية للتنبؤ بالتعثر المؤسسات، دكتوراه، إقتصاد، كلية الإقتصاد، جامعة سيدي بلعباس، 2016 .
24. مصطفى طريطي ، دور التحليل النوعي في التنبؤ بفشل المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص العلوم الاقتصادية، كلية الإقتصاد، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، 2014 .
25. مصطفى يوسف سبسي ،دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في إتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الإقتصاد، جامعة حلب، 2011، ص25

المقالات والمجلات

1. رشيد حفصي ،إستخدام النماذج الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة التنظيم والعمل، الجزائر، المجلد 9، العدد 2020، 1
2. كمال أحمد يوسف، التعثر المالي لعملاء البنوك الأسباب والعلاج، مجلة كلية الإقتصاد العلمية، جامعة النيلين، العدد الثالث، 2013.

BILAN ACTIF

Définitif

| ACTIF | note | brut 2016 | amort 2016 | 2016 | 2015 |
|---|------|-------------------|------------------|-------------------|-------------------|
| ACTIF NON COURANT | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Frais de développements immobilisables | | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 4 348 776,33 | | 4 348 776,33 | 4 348 776,33 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 10 466 856,06 | 3 484 156,56 | 6 982 699,50 | 6 786 922,75 |
| Constructions (Batiments et ouvrages) | | 252 316 830,64 | 118 171 696,93 | 134 145 133,71 | 137 837 020,24 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 16 335 482 941,52 | 5 071 619 110,49 | 11 263 863 831,03 | 7 655 344 909,90 |
| Autres immobilisations corporelles | | 1 632 385 937,82 | 367 330 197,71 | 1 265 055 740,11 | 1 102 032 063,97 |
| Immobilisations en cours | | 4 767 777 264,51 | | 4 767 777 264,51 | 6 465 778 265,32 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Titres participations et créances rattachées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | | | | |
| Comptes de liaison | | | | | |
| Impôts différés actif | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 23 002 778 606,88 | 5 560 605 161,69 | 17 442 173 445,19 | 15 372 127 958,51 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 1 637 237 009,64 | 156 593 089,38 | 1 480 643 920,26 | 1 181 769 146,24 |
| Stocks et encours | | 1 779 210,00 | | 1 779 210,00 | 188 100,00 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Autres débiteurs | | 990 418 236,61 | 0,00 | 990 418 236,61 | 846 977 275,35 |
| Impôts | | 218 320 415,77 | | 218 320 415,77 | 461 095 009,51 |
| Autres actifs courants | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 220 771 522,25 | | 220 771 522,25 | 115 115 235,03 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 3 068 526 394,27 | 156 593 089,38 | 2 911 933 304,89 | 2 605 144 766,13 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 26 071 305 001,15 | 5 717 198 251,07 | 20 354 106 750,08 | 17 977 272 724,64 |

BILAN PASSIF

Définitif

| PASSIF | note | 2016 | 2015 |
|---|------|-------------------|-------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| Écart de réévaluation | | 161 622 411,46 | 161 622 411,46 |
| Résultat net | | 0,00 | 0,00 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | - 33 884 806,93 | - 33 884 806,93 |
| compte de liaison** | | 15 256 780 756,17 | 13 179 123 898,34 |
| TOTAL CAPITAUX PROPRES | | 15 384 518 360,70 | 13 306 861 502,87 |
| PASSIFS NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 39 365 905,53 | 35 532 843,25 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | 0,00 | 0,00 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 3 913 069 167,39 | 3 392 219 460,78 |
| TOTAL PASSIFS NON COURANTS | | 3 952 435 072,92 | 3 427 752 304,03 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 792 453 345,20 | 902 093 346,76 |
| Impôts | | 9 576 250,46 | 25 524 979,88 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | 0,00 | 0,00 |
| Autres dettes | | 215 123 720,80 | 315 040 591,10 |
| Trésorerie passif | | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL PASSIFS COURANTS | | 1 017 153 316,46 | 1 242 658 917,74 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 20 354 106 750,08 | 17 977 272 724,64 |

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

| | note | 2016 | 2015 |
|--|------|--------------------|--------------------|
| Ventes et produits annexes | | 5 643 298 236,56 | 4 755 810 764,45 |
| Variations stocks produits finis et en cours | | 0,00 | |
| Subvention d'exploitation | | 0,00 | |
| I - Production de l'exercice | | 5 643 298 236,56 | 4 755 810 764,45 |
| Achats consommés | | - 28 077 314,52 | - 23 220 469,39 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 239 037 073,52 | - 182 079 796,74 |
| II - Consommation de l'exercice | | - 5 145 571 596,52 | - 4 256 316 634,17 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 497 726 640,04 | 499 494 130,28 |
| Charges de personnel | | - 573 196 491,86 | - 545 287 431,73 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 105 130 930,11 | - 90 545 383,68 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | - 180 600 781,93 | - 136 338 685,13 |
| Autres produits opérationnels | | 318 710 110,29 | 108 600 608,04 |
| Autres charges opérationnelles | | - 3 601 782,60 | - 1 154 059,57 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 746 947 600,48 | - 612 513 757,52 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 20 568 190,00 | 219 809 662,89 |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | - 747 193 108,95 | - 542 817 614,36 |
| prestations fournies frais financiers | | 0,00 | - 40 043 601,66 |
| Charges financières | | - 25 427,49 | - 78 441,81 |
| Prestations reçues frais financiers | | - 66 669 783,38 | 0,00 |
| VI - RESULTAT FINANCIER | | - 66 695 210,87 | - 40 122 043,47 |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | - 813 888 319,82 | - 582 939 657,83 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES | | 5 982 576 536,85 | 5 084 221 035,38 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES | | - 6 796 464 856,67 | - 5 667 160 693,21 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 813 888 319,82 | - 582 939 657,83 |
| Eléments extraordinaires (produits) | | 0,00 | 46 841,56 |
| IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | - 155 321 244,23 | - 121 174 541,51 |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | - 813 888 319,82 | - 582 892 816,27 |

BILAN ACTIF

Définitif

| ACTIF | note | brut 2017 | amort 2017 | 2017 | 2016 |
|---|------|-------------------|------------------|-------------------|-------------------|
| ACTIF NON COURANT | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Frais de développements immobilisables | | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 4 348 776,33 | | 4 348 776,33 | 4 348 776,33 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 10 466 856,06 | 4 186 412,33 | 6 280 443,73 | 6 514 528,99 |
| Constructions (Batiments et ouvrages) | | 331 873 231,04 | 144 385 060,27 | 187 488 170,77 | 120 332 958,74 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 26 356 879 810,09 | 7 424 414 919,18 | 18 932 464 890,91 | 14 857 780 057,64 |
| Autres immobilisations corporelles | | 2 287 543 256,86 | 650 159 401,05 | 1 637 383 855,81 | 1 528 063 749,03 |
| Immobilisations en cours | | 2 605 520 019,92 | | 2 605 520 019,92 | 5 744 872 951,75 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Titres participations et créances rattachées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | | | | |
| Comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 31 596 631 950,30 | 8 223 145 792,83 | 23 373 486 157,47 | 22 261 913 022,45 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 1 294 290,00 | | 1 294 290,00 | 1 276 890,00 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 2 974 575 657,69 | 71 297 514,91 | 2 903 278 142,78 | 1 929 874 628,16 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Autres débiteurs | | 3 315 205 363,63 | | 3 315 205 363,63 | 1 342 603 735,60 |
| Impôts | | 83 805 418,25 | | 83 805 418,25 | 158 791 335,25 |
| Autres actifs courants | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 144 900 436,77 | | 144 900 436,77 | 139 640 335,40 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 6 519 781 166,34 | 71 297 514,91 | 6 448 483 651,43 | 3 572 186 924,41 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 38 116 413 116,64 | 8 294 443 307,74 | 29 821 969 808,90 | 25 834 099 946,89 |

BILAN PASSIF

Définitif

| PASSIF | note | 2017 | 2016 |
|---|------|-------------------|-------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| Écart de réévaluation | | 161 622 411,46 | 161 622 411,46 |
| Résultat net | | 0,00 | 0,00 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 0,00 | - 33 884 806,93 |
| compte de liaison** | | 21 404 032 927,39 | 18 201 883 807,45 |
| TOTAL CAPITAUX PROPRES | | 21 565 655 338,85 | 18 329 621 411,98 |
| PASSIFS NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 69 511 212,37 | 52 542 159,25 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | 20 568 190,00 | 20 568 190,00 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 5 180 368 092,27 | 4 765 644 679,47 |
| TOTAL PASSIFS NON COURANTS | | 5 270 447 494,64 | 4 838 755 028,72 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 1 904 585 313,47 | 2 273 394 243,42 |
| Impôts | | 17 360 344,55 | 20 746 798,48 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | 0,00 | 0,00 |
| Autres dettes | | 1 063 921 317,39 | 371 582 464,29 |
| Trésorerie passif | | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL PASSIFS COURANTS | | 2 985 866 975,41 | 2 665 723 506,19 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 29 821 969 808,90 | 25 834 099 946,89 |

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

| | note | 2017 | 2016 |
|--|------|--------------------|--------------------|
| Ventes et produits annexes | | 8 446 889 113,14 | 7 366 669 087,58 |
| Subvention d'exploitation | | 0,00 | |
| I - Production de l'exercice | | 3 667 729 572,11 | 2 603 921 105,09 |
| Achats consommés | | - 49 789 135,76 | - 57 907 215,85 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 280 593 074,97 | - 290 435 703,21 |
| II - Consommation de l'exercice | | - 1 238 500 524,39 | - 1 717 398 559,12 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 2 429 229 047,72 | 886 522 545,97 |
| Charges de personnel | | - 787 161 070,14 | - 784 230 600,91 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 161 406 850,58 | - 143 822 763,46 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 1 480 661 127,00 | - 41 530 818,40 |
| Autres produits opérationnels | | 236 431 262,42 | 225 627 758,06 |
| Autres charges opérationnelles | | - 2 670 000,00 | - 8 384 955,22 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 1 217 723 558,30 | - 870 669 592,58 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 24 496 229,58 | 7 475,00 |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | 405 213 579,98 | - 830 035 325,63 |
| Produits financiers | | 0,00 | 10 508 834,36 |
| Charges financières | | - 158 435,36 | - 538 655,06 |
| Prestations reçues frais financiers | | - 3 090 152,86 | - 10 522 181,98 |
| VI - RESULTAT FINANCIER | | - 3 248 588,22 | - 552 002,68 |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | 401 964 991,76 | - 830 587 328,31 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES | | 8 707 816 605,14 | 7 602 813 155,00 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES | | - 8 305 851 613,38 | - 8 433 400 483,31 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 401 964 991,76 | - 830 587 328,31 |
| IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | - 115 981 480,72 | - 135 085 192,49 |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | 401 964 991,76 | - 830 587 328,31 |

BILAN ACTIF

Définitif

| ACTIF | note | brut 2018 | amort 2018 | 2018 | 2017 |
|---|------|-------------------|------------------|-------------------|-------------------|
| ACTIF NON COURANT | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Frais de développements immobilisables | | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 4 348 776,33 | | 4 348 776,33 | 4 348 776,33 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 13 630 856,06 | 4 490 808,69 | 9 140 047,37 | 6 280 443,73 |
| Constructions (Batiments et ouvrages) | | 475 796 255,35 | 162 472 225,40 | 313 324 029,95 | 187 488 170,77 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 28 302 018 645,89 | 8 417 598 903,11 | 19 884 419 742,78 | 18 932 464 890,91 |
| Autres immobilisations corporelles | | 2 499 036 353,94 | 772 245 820,52 | 1 726 790 533,42 | 1 637 383 855,81 |
| Immobilisations en cours | | 2 753 287 007,42 | | 2 753 287 007,42 | 2 605 520 019,92 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Titres participations et créances rattachées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | | | | |
| Comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 34 048 117 894,99 | 9 356 807 757,72 | 24 691 310 137,27 | 23 373 486 157,47 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 1 200 140,00 | | 1 200 140,00 | 1 294 290,00 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 2 679 456 815,27 | 7 445 200,68 | 2 672 011 614,59 | 2 903 278 142,78 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Autres débiteurs | | 2 112 708 565,42 | | 2 112 708 565,42 | 3 315 205 363,63 |
| Impôts | | 106 480 323,16 | | 106 480 323,16 | 83 805 418,25 |
| Autres actifs courants | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 140 872 137,93 | | 140 872 137,93 | 144 900 436,77 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 5 040 717 981,78 | 7 445 200,68 | 5 033 272 781,10 | 6 448 483 651,43 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 39 088 835 876,77 | 9 364 252 958,40 | 29 724 582 918,37 | 29 821 969 808,90 |

BILAN PASSIF

Définitif

| PASSIF | note | 2018 | 2017 |
|---|------|-------------------|-------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| Écart de réévaluation | | 161 622 411,46 | 161 622 411,46 |
| Résultat net | | 0,00 | 0,00 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 0,00 | 0,00 |
| compte de liaison** | | 21 295 949 430,18 | 21 404 032 927,39 |
| TOTAL CAPITAUX PROPRES | | 21 457 571 841,64 | 21 565 655 338,85 |
| PASSIFS NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 81 277 339,25 | 69 511 212,37 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | 20 568 190,00 | 20 568 190,00 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 6 171 935 821,91 | 5 180 368 092,27 |
| TOTAL PASSIFS NON COURANTS | | 6 273 781 351,16 | 5 270 447 494,64 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 1 031 461 507,09 | 1 904 585 313,47 |
| Impôts | | 16 207 124,39 | 17 360 344,55 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | 0,00 | 0,00 |
| Autres dettes | | 945 561 094,09 | 1 063 921 317,39 |
| Trésorerie passif | | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL PASSIFS COURANTS | | 1 993 229 725,57 | 2 985 866 975,41 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 29 724 582 918,37 | 29 821 969 808,90 |

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

| | note | 2018 | 2017 |
|--|------|--------------------|--------------------|
| Ventes et produits annexes | | 4 755 810 764,45 | 4 381 043 848,65 |
| Variations stocks produits finis et en cours | | 0,00 | |
| Subvention d'exploitation | | 0,00 | |
| I - Production de l'exercice | | 4 755 810 764,45 | 4 381 043 848,65 |
| Achats consommés | | - 23 220 469,39 | - 62 110 589,21 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 182 079 796,74 | - 178 848 735,72 |
| II - Consommation de l'exercice | | - 4 256 316 634,17 | - 3 474 907 213,67 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 499 494 130,28 | 906 136 634,98 |
| Charges de personnel | | - 545 287 431,73 | - 440 276 501,89 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 90 545 383,68 | - 83 873 325,00 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | - 136 338 685,13 | 381 336 511,21 |
| Autres produits opérationnels | | 108 600 608,04 | 81 908 831,62 |
| Autres charges opérationnelles | | - 1 154 059,57 | - 45 000,00 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 612 513 757,52 | - 422 759 972,47 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 219 809 662,89 | 0,00 |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | - 542 817 614,36 | 40 440 370,36 |
| prestations fournies frais financiers | | - 40 043 601,66 | 0,00 |
| Charges financières | | - 78 441,81 | - 11 488,43 |
| Prestations reçues frais financiers | | 0,00 | 0,00 |
| VI - RESULTAT FINANCIER | | - 40 122 043,47 | - 11 488,43 |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | - 582 939 657,83 | 40 428 881,93 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | 0,00 | 29 041 487,44 |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES | | 5 084 221 035,38 | 4 462 952 680,27 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES | | - 5 667 160 693,21 | - 4 393 482 310,90 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 582 939 657,83 | 69 470 369,37 |
| Eléments extraordinaires (produits) | | 46 841,56 | 0,00 |
| Eléments extraordinaires (charges) | | 0,00 | 0,00 |
| IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | - 121 174 541,51 | 0,00 |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | - 582 892 816,27 | 69 470 369,37 |

dimanche 25 mars

1

2018

BILAN ACTIF

Définitif

| ACTIF | note | brut 2019 | amort 2019 | 2019 | 2018 |
|---|------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| ACTIF NON COURANT | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Frais de développements immobilisables | | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 4 348 776,33 | | 4 348 776,33 | 4 348 776,33 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 13 630 856,06 | 4 795 205,06 | 8 835 651,00 | 9 140 047,37 |
| Constructions (Batiments et ouvrages) | | 555 774 913,29 | 176 985 729,60 | 378 789 183,69 | 313 324 029,95 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 30 066 255 344,88 | 9 432 370 718,35 | 20 633 884 626,53 | 19 884 419 742,78 |
| Autres immobilisations corporelles | | 2 667 707 755,34 | 866 681 706,46 | 1 801 026 048,88 | 1 726 790 533,42 |
| Immobilisations en cours | | 3 618 241 374,36 | | 3 618 241 374,36 | 2 753 287 007,42 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Titres participations et créances rattachées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | | | | |
| Comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 36 925 959 020,26 | 10 480 833 359,47 | 26 445 125 660,79 | 24 691 310 137,27 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 726 110,00 | | 726 110,00 | 1 200 140,00 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 3 192 473 800,22 | 12 957 465,85 | 3 179 516 334,37 | 2 672 011 614,59 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Autres débiteurs | | 3 009 584 059,30 | | 3 009 584 059,30 | 2 112 708 565,42 |
| Impôts | | 168 436 344,78 | | 168 436 344,78 | 106 480 323,16 |
| Autres actifs courants | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 821 744 059,78 | | 821 744 059,78 | 140 872 137,93 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 7 192 964 374,08 | 12 957 465,85 | 7 180 006 908,23 | 5 033 272 781,10 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 44 118 923 394,34 | 10 493 790 825,32 | 33 625 132 569,02 | 29 724 582 918,37 |

BILAN PASSIF

Définitif

| PASSIF | note | 2019 | 2018 |
|---|------|-------------------|-------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| Écart de réévaluation | | 161 622 411,46 | 161 622 411,46 |
| Résultat net | | 0,00 | 0,00 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 8 516 029,16 | 0,00 |
| compte de liaison** | | 22 445 027 346,16 | 21 295 949 430,18 |
| TOTAL CAPITAUX PROPRES | | 22 615 165 786,78 | 21 457 571 841,64 |
| PASSIFS NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 84 046 633,42 | 81 277 339,25 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | 0,00 | 20 568 190,00 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 6 380 525 254,03 | 6 171 935 821,91 |
| TOTAL PASSIFS NON COURANTS | | 6 464 571 887,45 | 6 273 781 351,16 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 1 829 892 104,38 | 1 031 461 507,09 |
| Impôts | | 20 401 467,72 | 16 207 124,39 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | 0,00 | 0,00 |
| Autres dettes | | 2 695 101 322,69 | 945 561 094,09 |
| Trésorerie passif | | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL PASSIFS COURANTS | | 4 545 394 894,79 | 1 993 229 725,57 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 33 625 132 569,02 | 29 724 582 918,37 |

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

| | note | 2019 | 2018 |
|--|------|--------------------|--------------------|
| Ventes et produits annexes | | 10 372 275 245,97 | 8 872 264 835,79 |
| Subvention d'exploitation | | 0,00 | |
| I - Production de l'exercice | | 6 067 855 027,49 | 3 410 334 688,35 |
| Achats consommés | | - 58 880 791,30 | - 73 121 799,95 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 449 150 384,22 | - 377 994 190,46 |
| II - Consommation de l'exercice | | - 1 349 174 905,33 | - 1 482 143 095,14 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 4 718 680 122,16 | 1 928 191 593,21 |
| Charges de personnel | | - 1 046 284 364,80 | - 800 650 266,74 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 203 301 069,95 | - 170 584 617,77 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 3 469 094 687,41 | 956 956 708,70 |
| Autres produits opérationnels | | 289 519 853,77 | 239 823 853,85 |
| Autres charges opérationnelles | | - 10 452 804,07 | - 2 697 000,00 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 1 430 884 445,29 | - 1 237 311 389,97 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 62 582 247,30 | 213 386 738,54 |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | 2 379 859 539,12 | 170 158 911,12 |
| Charges financières | | - 38 936,82 | - 98 613,56 |
| VI - RESULTAT FINANCIER | | - 38 936,82 | - 98 613,56 |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | 2 379 820 602,30 | 170 060 297,56 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES | | 10 724 377 347,04 | 9 325 475 428,18 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES | | - 8 344 556 744,74 | - 9 155 415 130,62 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 2 379 820 602,30 | 170 060 297,56 |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | 2 379 820 602,30 | 170 060 297,56 |

BILAN ACTIF

Définitif

| ACTIF | note | brut 2020 | amort 2020 | 2020 | 2019 |
|---|------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| ACTIF NON COURANT | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Frais de développements immobilisables | | | | | |
| Logiciels informatiques et assimilés | | 4 421 910,41 | 1 473 970,14 | 2 947 940,27 | 0,00 |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 4 348 776,33 | | 4 348 776,33 | 4 348 776,33 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 13 630 856,06 | 5 099 601,42 | 8 531 254,64 | 8 835 651,00 |
| Constructions (Batiments et ouvrages) | | 557 732 234,85 | 191 518 494,62 | 366 213 740,23 | 378 789 183,69 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 31 513 471 393,60 | 10 499 054 406,17 | 21 014 416 987,43 | 20 633 884 626,53 |
| Autres immobilisations corporelles | | 2 750 332 311,62 | 886 899 779,92 | 1 863 432 531,70 | 1 801 026 048,88 |
| Immobilisations en cours | | 5 366 071 712,30 | | 5 366 071 712,30 | 3 618 241 374,36 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Titres participations et créances rattachées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | | | | |
| Comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 40 210 009 195,17 | 11 584 046 252,27 | 28 625 962 942,90 | 26 445 125 660,79 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 1 496 050,00 | | 1 496 050,00 | 726 110,00 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 5 671 648 524,56 | 12 874 793,90 | 5 658 773 730,66 | 3 179 516 334,37 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Autres débiteurs | | 3 897 701 496,54 | | 3 897 701 496,54 | 3 009 584 059,30 |
| Impôts | | 140 679 869,34 | | 140 679 869,34 | 168 436 344,78 |
| Autres actifs courants | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 331 074 518,75 | | 331 074 518,75 | 821 744 059,78 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 10 042 600 459,19 | 12 874 793,90 | 10 029 725 665,29 | 7 180 006 908,23 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 50 252 609 654,36 | 11 596 921 046,17 | 38 655 688 608,19 | 33 625 132 569,02 |

BILAN PASSIF

Définitif

| PASSIF | note | 2020 | 2019 |
|---|------|-------------------|-------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| Écart de réévaluation | | 161 622 411,46 | 161 622 411,46 |
| Résultat net | | 0,00 | 0,00 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 8 516 029,16 | 8 516 029,16 |
| compte de liaison** | | 27 017 135 836,47 | 22 445 027 346,16 |
| TOTAL CAPITAUX PROPRES | | 27 187 274 277,09 | 22 615 165 786,78 |
| PASSIFS NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 87 433 531,00 | 84 046 633,42 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | 0,00 | 0,00 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 7 061 136 497,84 | 6 380 525 254,03 |
| TOTAL PASSIFS NON COURANTS | | 7 148 570 028,84 | 6 464 571 887,45 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 1 173 466 976,45 | 1 829 392 104,38 |
| Impôts | | 77 069 341,29 | 20 401 467,72 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | 0,00 | 0,00 |
| Autres dettes | | 3 068 081 362,60 | 2 695 101 322,69 |
| Trésorerie passif | | 1 226 621,72 | 0,00 |
| TOTAL PASSIFS COURANTS | | 4 319 844 302,26 | 4 545 394 894,79 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 38 655 688 608,19 | 33 625 132 569,02 |

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

| | note | 2020 | 2019 |
|--|------|--------------------|--------------------|
| Ventes et produits annexes | | 6 095 719 933,63 | 5 643 298 236,56 |
| Variations stocks produits finis et en cours | | 0,00 | |
| Subvention d'exploitation | | 0,00 | |
| I - Production de l'exercice | | 6 095 719 933,63 | 5 643 298 236,56 |
| Achats consommés | | - 24 783 234,99 | - 28 077 314,52 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 242 671 194,46 | - 239 037 073,52 |
| II - Consommation de l'exercice | | - 5 889 135 745,48 | - 5 145 571 596,52 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 206 584 188,15 | 497 726 640,04 |
| Charges de personnel | | - 700 717 291,06 | - 573 196 491,86 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 120 090 010,88 | - 105 130 930,11 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | - 614 223 113,79 | - 180 600 781,93 |
| Autres produits opérationnels | | 201 420 410,97 | 318 710 110,29 |
| Autres charges opérationnelles | | - 20 376 997,94 | - 3 601 782,60 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 766 928 162,47 | - 746 947 600,48 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 179 946 064,33 | 20 568 190,00 |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | - 1 183 615 483,34 | - 747 193 108,95 |
| Charges financières | | - 1 249 770,57 | - 25 427,49 |
| Prestations reçues frais financiers | | - 34 566 535,74 | - 66 669 783,38 |
| VI - RESULTAT FINANCIER | | - 35 816 306,31 | - 66 695 210,87 |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | - 1 219 431 789,65 | - 813 888 319,82 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES | | 6 477 086 408,93 | 5 982 576 536,85 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES | | - 7 696 518 198,58 | - 6 796 464 856,67 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 1 219 431 789,65 | - 813 888 319,82 |
| Eléments extraordinaires (charges) | | - 390 880,00 | 0,00 |
| IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | - 163 844 564,44 | - 155 321 244,23 |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | - 1 219 822 669,65 | - 813 888 319,82 |

dimanche 25 mars

1

حسابات المصارف 2020

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

| | note | 2017 | 2016 |
|--|------|--------------------|--------------------|
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles | | | |
| Encaissements reçus des clients | | 6 966 304 766,23 | 6 835 960 852,33 |
| Autres encaissements | | 12 689 629,31 | - 939 777,77 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | | 492 189 682,24 | 566 623 219,14 |
| Autres décaissements | | 41 050 622,98 | 130 658 936,02 |
| Intérêts et autres frais financiers payés | | 4 085 674,71 | 985 325,93 |
| Impôts sur les résultats payés | | | |
| Autres impôts payés | | 90 857 731,87 | - 25 733 176,80 |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | | 6 350 810 683,74 | 6 162 486 770,27 |
| Eléments extraordinaires | | | |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires | | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles | | 6 350 810 683,74 | 6 162 486 770,27 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement | | | |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | 2 214 583 904,27 | 3 277 733 058,69 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | | |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières | | | |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières | | | |
| Subventions d'investissement encaissées | | | |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | | |
| Autres produits financiers encaissés | | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement | | - 2 214 583 904,27 | - 3 277 733 058,69 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement | | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | | |
| Dividendes et autres distributions effectués | | | |
| Encaissements provenant d'emprunts | | 16 969 053,12 | 6 832 638,36 |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | | 0,00 | 390 271,28 |
| Subventions d'exploitation encaissées | | | |
| Encaissements provenant de la trésorerie Groupe | | | |
| Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe | | | |
| inter-unité encaissements | | 2 910 689 886,07 | 3 400 162 251,75 |
| inter-unité décaissements | | 7 058 625 617,29 | 6 812 474 285,43 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement | | - 4 130 966 678,10 | - 3 405 869 666,60 |
| Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation | | 0,00 | 0,00 |
| Variation de trésorerie de la période | | 5 260 101,37 | - 521 115 955,02 |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice | | 139 640 335,40 | 660 756 290,42 |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice | | 144 900 436,77 | 139 640 335,40 |
| Variation de trésorerie de la période | | 5 260 101,37 | - 521 115 955,02 |

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

| | note | 2020 | 2019 | 2018 |
|---|------|---------------------------|---------------------------|---------------------------|
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles | | | | |
| Encaissements reçus des clients | | 8 527 162 746,39 | 6 966 304 766,23 | 6 835 960 852,33 |
| Autres encaissements | | 34 362 266,51 | 12 689 629,31 | - 939 777,77 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | | 583 750 004,28 | 492 189 682,24 | 566 623 219,14 |
| Autres décaissements | | 98 989 788,87 | 41 050 622,98 | 130 658 936,02 |
| Intérêts et autres frais financiers payés | | 3 277 863,01 | 4 085 674,71 | 985 325,93 |
| Impôts sur les résultats payés | | | | |
| Autres impôts payés | | 44 801 678,52 | 90 857 731,87 | - 25 733 176,80 |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | | 7 830 705 678,22 | 6 350 810 683,74 | 6 162 486 770,27 |
| Eléments extraordinaires | | | | |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires | | | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles | | 7 830 705 678,22 | 6 350 810 683,74 | 6 162 486 770,27 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités | | | | |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou | | 3 394 059 991,07 | 2 214 583 904,27 | 3 277 733 058,69 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou | | | | |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières | | | | |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières | | | | |
| Subventions d'investissement encaissées | | | | |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | | | |
| Autres produits financiers encaissés | | | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités | | - 3 394 059 991,07 | - 2 214 583 904,27 | - 3 277 733 058,69 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement | | | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | | | |
| Dividendes et autres distributions effectués | | | | |
| Encaissements provenant d'emprunts | | 12 044 463,46 | 16 969 053,12 | 6 832 638,36 |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | | 278 336,58 | 0,00 | 390 271,28 |
| Subventions d'exploitation encaissées | | | | |
| Encaissements provenant de la trésorerie Groupe | | | | |
| Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe | | | | |
| inter-unité encaissements | | 4 121 600 672,41 | 2 910 689 886,07 | 3 400 162 251,75 |
| inter-unité décaissements | | 8 574 040 785,28 | 7 058 625 617,29 | 6 812 474 285,43 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement | | - 4 440 673 985,99 | - 4 130 966 678,10 | - 3 405 869 666,60 |
| Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation | | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Variation de trésorerie de la période | | - 4 028 298,84 | 5 260 101,37 | - 521 115 955,02 |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice | | 144 900 436,77 | 139 640 335,40 | 660 756 290,42 |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice | | 140 872 137,93 | 144 900 436,77 | 139 640 335,40 |
| Variation de trésorerie de la période | | - 4 028 298,84 | 5 260 101,37 | - 521 115 955,02 |

mercredi 25 août

1

1

الموافق 25 أوت 2022